

عمادة الدراسات العليا

جامعة القدس

دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية

في محافظة بيت لحم - دراسة مقارنة

روي فهد ميخائيل صنصور

رسالة ماجستير

القدس _ فلسطين

1438هـ - 2017م

دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية
في محافظة بيت لحم - دراسة مقارنة

إعداد

روي فهد ميخائيل صنصور

بكالوريوس علم اجتماع، تخصص فرعي علم نفس/ جامعة بيت لحم

المشرف: د. بسام يوسف إبراهيم بنات

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، من معهد التنمية المستدامة/جامعة القدس - فلسطين.

1438هـ - 2017م



عمادة الدراسات العليا
جامعة القدس
معهد التنمية المستدامة

إجازة الرسالة

دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية
في محافظة بيت لحم - دراسة مقارنة

اسم الطالب: روي فهد ميخائيل صنصور
الرقم الجامعي: (21410904)

المشرف: د. بسام يوسف بنات

نوقشت هذه الرسالة وأجيزت بتاريخ 2017/7/10 من أعضاء لجنة المناقشة المدرجة أسماؤهم
وتواقيعهم.

التوقيع
التوقيع
التوقيع
Nahida Al-Arja

1. رئيس لجنة المناقشة د. بسام يوسف ابراهيم بنات
2. ممتحناً داخلياً د. عبد الوهاب الصباغ
3. ممتحناً خارجياً د. ناهدة العرجا

القدس - فلسطين

1438هـ/2017م

الإهداء

إلى العزيزين حفظهما الله لي اللذين سهرا وتعبا على تعليمي وإتمام هذا العمل..... أمي وأبي.

إلى دربي في الحياة ومن علمني الصمود مهما تبدلت الظروف..... خالي القائد إبراهيم نور رحمه الله.

إلى سندي في الحياة..... أفراد أسرتي.

إلى العزيزة الغالية..... زوجتي.

إلى من علمني المثابرة والنجاح وصاحب الفضل الأول في إعداد هذه الرسالة.... الدكتور الفاضل بسام بنات.

إلى من لم يدخر جهدا في مساعدتي ومن كانوا سندا وعونا لي..... أصدقائي حفظهم الله.

إلى كل هؤلاء أهدي جهدي المتواضع.

إقرار

أقر أنا مُقدّم هذه الرسالة، أنها قدمت لجامعة القدس لنيل درجة الماجستير، وأنها نتيجة أبحاثي الخاصة وأن هذه الرسالة، أو أي جزء منها، لم يقدم لنيل درجة لأي جامعة، أو معهد.

الاسم: روي فهد ميخائيل صنصور

التوقيع

التاريخ: 2017/ 7 / 27

شكر وتقدير

أشكر الله أن سهل لي دربي في تحقيق ما أصبو إليه في استكمال درجة الماجستير، وأتقدم بعظيم الشكر إلى أستاذي ومشرفي الفاضل الدكتور بسام بنات الذي لم يبخل علي في تقديم العون والمساعدة منذ البداية، وعلى التحليل الإحصائي، فله كل الاحترام والتقدير.

الشكر والجزيل إلى معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس، وعلى رأسه الدكتور عزمي الأطرش. كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في إنجاح هذه الدراسة وأخص بالذكر أعضاء لجنة التحكيم. وأتقدم بالشكر الجزيل إلى لجنة مناقشة الرسالة الموقرة من الدكتور بسام بنات رئيساً، والدكتور عبد الوهاب الصباغ ممتحناً داخلياً، والدكتورة ناهدة العرجا ممتحناً خارجياً.

وأشكر كل الأصدقاء الذين كانوا برفقتي أثناء دراستي في الجامعة وأخص بالذكر نديم القاضي ولؤي ديرية، وكل من ساعدني في توزيع الاستبانات. وإلى كل من كان سبباً في تعليمي وتوجيهي ومساعدتي. ولا يفوتني أن أتوجه بالشكر لكل من ساهم معي من قريب أو بعيد في إنجاز هذه الدراسة.

روي فهد صنصور

مصطلحات الدراسة

تبحث هذه الدراسة دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم، وقد وردت مفاهيم ومصطلحات تخدم هذه الدراسة، ولهذه المفاهيم والمصطلحات تعريفات نظرية وأخرى إجرائية، وقد تم اعتماد التعريفات الآتية:

المجلس المحلي الشبابي: هيئة منتخبة مباشرة من الهيئة العامة، تناظر الهيئات المحلية في تركيبها ووظائفها. تتيح للشباب المشاركة في الحكم والاطلاع على آليات عمل هيئات الحكم المحلي ومسؤولياتها، وخاصة في تيسير الحياة اليومية للمواطنين وآليات حل المشاكل اليومية، وتطوير مجتمعاتهم المحلية (الدليل الإرشادي للمجالس المحلية، 2009).

المشاركة: مجموعة الأنشطة التي يسعى من خلالها المواطنون إلى التأثير في أعمال الحكومة، سواء بطريقة مباشرة من خلال صياغة السياسات العامة وتطبيقها، أو بطريقة غير مباشرة من خلال اختيار المسؤولين الرسميين (البنك الدولي، 2004).

المشاركة المجتمعية: العملية التي تتيح لجميع أفراد المجتمع المحلي وجماعته المؤهلة بموجب القوانين، فرصاً للتعبير عن آرائهم، ودوراً في إعداد الخطط والمشروعات المحلية وتنفيذها ومتابعتها والرقابة عليها، بشكل مباشر وغير مباشر، بهدف تحقيق التنمية الاقتصادية والاجتماعية والسياسية وتحسين نوعية حياة السكان، وإشباع حاجاتهم بعدالة دون الإضرار بالمصالح القومية. أو هي تعبئة جهود أفراد المجتمع وجماعته وتنظيمها للعمل مع الأجهزة الرسمية وغير الرسمية لرفع المجتمع اقتصادياً واجتماعياً (الخطيب، 2006).

الهيئة المحلية: يقصد بها المجلس القروي أو البلدي الذي يتم انتخابه في الانتخابات المحلية وفق التعريف الوارد لها في (قانون الهيئات المحلية الفلسطينية رقم 1، 1997) على أنها مؤسسة محلية مستقلة مرتبطة بمنطقة جغرافية ولها مركز مالي مستقل، وتتبع للإشراف المباشر من وزارة الحكم المحلي، ويتولى إدارتها مجلس منتخب انتخاباً حراً ومباشر من قبل مواطني الهيئة المحلية.

تنمية المجتمع المحلي: تعبئة جهود أفراد المجتمع وجماعته وتنظيمها للعمل مع الأجهزة الحكومية وغير الحكومية لرفع مستوى المجتمع اقتصادياً واجتماعياً (كفاوين، 2005: 24).

المخلص

هدفت الدراسة الحالية التعرف إلى دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، وتناولت الدراسة الموضوع كظاهرة متعددة الأبعاد، تناولتها الأبحاث النظرية والميدانية، ولم تركز عليها من بعد واحد، وتتبع أهمية الدراسة، من ندرة الأبحاث والدراسات التي تناولت المجالس المحلية الشبابية والمشاركة المجتمعية - على حد علم الباحث- ودورها في إثارة اهتمام الباحثين والمهتمين بالبحث العلمي من طلبة الدراسات العليا لإجراء المزيد من الدراسات في هذا المجال.

وتحقيقاً لهذا الهدف طوّر الباحث استبانة تكونت من قسمين رئيسيين: ضم القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين، وضم القسم الثاني مقياس المشاركة المجتمعية الذي تكون من (40) فقرة، وطبقت أداة الدراسة على عينة بلغت (383) مواطناً ومواطنة من سكان محافظة بيت لحم، اختيرت بالطريقة الطبقيّة العشوائية، طبقية من حيث: متغير تصنيف المجالس المحلية (شبابية، وغير شبابية)، وبعد جمع البيانات عولجت إحصائياً باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS).

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم كانت عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.84)، وبينت النتائج وجود تأثير إيجابي للمجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، كما أظهرت الدراسة وجود علاقة طردية بين متغير العمر ودرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، ووجود فروق دالة إحصائية في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم وفقاً لمتغيرات الجنس، والمؤهل العلمي، بينما لم تظهر أية فروق وفقاً لبقية متغيرات الدراسة.

وخرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات أهمها: تعميم فكرة المجالس المحلية الشبابية، والتوسع فيها لتشمل المدن، والقرى الفلسطينية كافة، وتعزيز وغرس مفاهيم العمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية لدى المواطنين للمشاركة في بناء المجتمع وتنميته، بالإضافة إلى ضرورة إجراء دراسات تبحث بشكل تفصيلي المتغيرات التي تؤثر على التوجه نحو المشاركة المجتمعية بين المواطنين لأهمية وحداثة الموضوع.

The role of local youth councils in promoting community participation in Bethlehem governorate – a comprising study

Prepared By: Roy Fahed Michael Sansour

Supervisor: Dr. Bassam Yousef Ibrahim Banat

Abstract

The current study aimed to investigate the role of local youth councils in promoting community participation in Bethlehem governorate. The study approached the literature as a multi-dimensional phenomenon which addressed both theoretical and applied research. The significance of this recent study is the first which dealt with this theme, to the author knowledge which in turn encourages other researchers to work on further research on this important issue.

A 40-item questionnaire was formulated which was divided into two sub-scales as follows: the general information of the participants; and the second section dealt with the community participation (40 items). The random stratified method was utilized which comprised of a sample size of 383 male and female respondents among the Palestinian citizens in Bethlehem District. The collected data was statistically analyzed using the statistical package for social sciences (SPSS).

The results revealed that the participants experienced a high level of community participation. The mean scores and standard deviation were (M 3.84 SD 0.36). The findings revealed a positive effect of local youth councils on community participation among the sampled population. It was found that community participation increased among the Palestinian citizens controlled by local youth councils.

The results of the study revealed significant statistical differences in community participation among the participants due to gender, educational level. However, no statistical significant differences were found in the rest of the study variables, that is, religion, marital status, and place of residency. In addition, the findings revealed a positive correlation between age and community participation.

In light of the current study and its discussions, the following is recommended: circulate and expand the idea of local youth councils and to all the Palestinian cities and towns; the need to promote and instill the concepts of volunteerism concepts and community participation for a better participation in the process of community building and development; and finally, further research is essential to develop an understanding of more variables that affect citizens' community participation.

الفصل الأول

الخلفية العامة للدراسة

1.1 المقدمة

تعتبر المشاركة المجتمعية مكوناً أساسياً وضرورياً لقيام عملية التنمية في المجتمع وتحقيقها انطلاقاً من أن الإنسان هو محور هذه العملية ووسيلتها، فمن خلال المشاركة المجتمعية يمارس الفرد دوره في الحياة السياسية والاجتماعية، وتعبّر عن مدى اندماج أفراد المجتمع وتفاعلهم في أنشطة المجتمع بشكل طوعي.

كما أن المشاركة من القيم الغائية التي توجه سلوك الأفراد والتي ستترجم بدورها إلى سلوك المشاركة، وهي تتطلب أن يؤمن أفراد المجتمع بالإطار الجماعي للحلول وأن يزداد التواصل بينهم، وبما أن التواصل يقود إلى الحوار والاعتراف بالرأي الآخر واحترامه، فيجب أن يصبح الحوار مفهوماً سائداً في عمق ثقافة الأفراد في المجتمع (عبد السادة، 2012).

إن المشاركة هي العملية التي تتيح لجميع أفراد المجتمع بموجب القانون فرصاً للتعبير عن آرائهم، ودورهم في إعداد المشروعات وتنفيذها ومتابعتها والرقابة عليها لتحقيق التنمية على جميع المستويات، ولكي تتحقق المشاركة يجب أن يكون لها إطار قانوني، فهو يخلق وضع معيشي آمن وبيئة فاعلة.

ويتطلب الإطار القانوني قوانين عادلة ومعلنة للمواطنين سلفاً، وأن توضع موضع التنفيذ والرقابة (حنا، 2014).

ولقد أصبحت مشاركة الشباب في الحياة العامة ضرورة ملحة ليس فقط من أجل البعد التنموي، بل لتحقيق أهداف النظام السياسي، بحيث لا يقتصر حق المشاركة على فئة دون غيرها، وإنما تشمل المشاركة الشباب والنساء والرجال على حد سواء، وتوسع قاعدة المشاركة لتشمل في نهاية الأمر شرائح المجتمع كله بما فيه الشباب التي تساعد في كل الأحوال على توسيع قاعدة الشرعية للمؤسسات التمثيلية والتنفيذية للنظام السياسي، مما يعطيها قوة تمثيلية مستندة على الخيار الديمقراطي، لذا فإن من أول مؤشرات مشاركة الشباب الإقرار بأنهم يتمتعون بالمواطنة التامة بكل مظاهرها وصولاً إلى مسؤوليات المواطن.

إن أهمية مشاركة الشباب في العملية التنموية تكمن بداية في تحقيق الفرد لذاته وشعوره بأهميته وقيمه، فالشباب عندما يشاركون في العملية التنموية يشتركون في وضع الخطط، وهذا يعني أن هنالك إجماعاً على هذا المشروع أو ذلك. وبوضع الخطط بالمشاركة يشعر الشباب بحجم المشكلة التي يعانون منها (رحال، 2006).

إن انتشار نسبة عالية من درجات الوعي الثقافي والاجتماعي والسياسي بين صفوف أفراد المجتمع وهيئاته يعد عاملاً مهماً ليس فيما يتعلق بحجم المشاركة، بل وفي نوعية المشاركة واتجاهاتها، فكلما ارتفعت نسبة الوعي امتدت المشاركة إلى مفردات ومجالات أكثر كانت المشاركة أكبر وأكثر فاعلية، ويكون لديه الفرصة لأن يشارك في وضع الأهداف العامة وأفضل الوسائل لتحقيق هذه الأهداف وإنجازها وهذا يعني مسؤولية الأفراد والجماعات في المساهمة في تنمية مجتمعاتهم، وبالمقابل مسؤولية المجتمع في إشباع احتياجات أفرادهم. ونظراً لأهمية المشاركة المجتمعية فإن بعض الباحثين يعدها

وسيلة في حد ذاتها ويقدر فاعليتها بقدر ما تصبح أحد الوسائل الرئيسية لتمكين المجتمع (زيدية، 2012).

وتعد فئة الشباب الشريحة الأكبر من حيث التعداد في المجتمع الفلسطيني، وتوصف هذه المجتمعات بأنها مجتمعات فتية ذات هرم سكاني كبير القاعدة، فعلى الشباب يقع عاتق إنماء المجتمع وصناعة مستقبله، لذا فإن التحدي الأكبر لجميع الدول هو كيفية الاستفادة من طاقة هذه الشريحة وإدماجها في مسارات الحياة الاجتماعية والإنتاجية، ورغم أهمية هذه الفئة ووعي الحكومات إلى ذلك إلا أنها تعتبر من الفئات المهمشة، حيث لا يوجد سياسات واستراتيجيات من أجل توظيف طاقات الشباب وتحقيق مشاركتهم في شؤون المجتمع (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016).

ومن هذا المنطلق ونظراً لأهمية دور الشباب والمؤسسات الشبابية في المشاركة المجتمعية، ظهرت هذه الدراسة للتعرف إلى دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم.

2.1 مشكلة الدراسة

تتمحور مشكلة الدراسة في معرفة دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم، إذ يلاحظ هنالك مشكلة في حجم المشاركة المجتمعية ومحدوديتها لدى الشباب والمواطنين نظراً لتعود المجتمع المحلي على النظر إلى البلدية بأنها وجدت لتلبية جميع طلباتهم دون مساهمة منه، وقد ظهرت فكرة المجالس المحلية الشبابية لتكون مناظرة للهيئات المحلية في تركيبتها ووظائفها وأعمالها. وقد انبثق هذا المشروع من الحاجة الفعلية لتوفير السبل والآليات لزيادة انخراط فئة الشباب في الخدمة المجتمعية المدنية، وزيادة وعي المواطنين بمفهوم المشاركة المجتمعية لما له من أهمية في تحقيق المصلحة العامة في المجتمع. ومن هنا جاءت فكرة الدراسة للإجابة عن السؤال

الرئيس الآتي: ما دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم؟

3.1 مبررات الدراسة

جاءت هذه الدراسة نظرا لأهمية موضوع المشاركة المجتمعية، ودور المجالس المحلية الشبابية في تعزيزها ولا سيما في محافظة بيت لحم، ومن أهم العوامل التي دفعت الباحث إلى إعداد هذه الدراسة:

1- أهمية شريحة الشباب ومؤسساته لأنهم المرتكز الأساسي لعملية التنمية لما يمثلها الشباب من ثقل، هذا إلى جانب أهميتهم في عملية التغيير لاسيما وأن المجتمع الفلسطيني يوصف بأنه مجتمع فتي، لذا لا بد من التأكيد على مشاركتهم الفعالة في المجتمع.

2- رغبة الباحث الذاتية في معرفة وتقييم مستوى المشاركة المجتمعية لدى المواطنين في محافظة بيت لحم.

3- السعي إلى تعزيز المعرفة والوعي لدى كافة فئات المجتمع بأهمية المشاركة المجتمعية.

4- حداثة الموضوع وقلة الدراسات التي تناولت موضوع المجالس المحلية الشبابية، وأهميته في تعزيز المشاركة المجتمعية وتنميتها لدى المواطنين في محافظة بيت لحم.

4.1 أهمية الدراسة

تتبع أهمية هذه الدراسة من أهمية دور المؤسسات الشبابية ومساهماتها في تعزيز المشاركة المجتمعية والتي تعتبر مدخلا مهما لاستكشاف مساهمة هذه المؤسسات العمل التنموي الفلسطيني الذي تعد المشاركة المجتمعية من أهم ركائزه، ويأتي اختيار هذا الموضوع ضمن هذا التوجه لأهميته في:

1. تفعيل مشاركة المواطنين لما تتيحه هذه المجالس من نشاطات تواصلية مع مجتمعها المحلي التي تعمل كفاعل اجتماعي وحاضن لأنشطة متعددة، مما يساهم في تعزيز الشباب فيما بينهم وتعزيز تواصلهم مع مجتمعاتهم المحلية من خلال العمل التشاركي الذي يساهم في عملية التنمية الشاملة.
2. من خلال نتائج هذه الدراسة سيتمكن المتخصصون العاملون في المؤسسات الحكومية وغير الحكومية في وضع الخطط الجيدة، وتصميم البرامج الإرشادية التي تهدف إلى تنمية وتعزيز الرأي العام نحو المشاركة المجتمعية وبيان أهميتها وأشكالها.
3. ستوفر هذه الدراسة قاعدة من المعلومات للمواطن الفلسطيني، مما يساعد على وضع خطط مستقبلية للسعي إلى تعزيز المشاركة لدى المواطنين في محافظة بيت لحم.
4. تعد هذه الدراسة حلقة مكملة لسلسلة أبحاث ودراسات سابقة عن المشاركة المجتمعية، والتي يمكن أن تساهم في إثراء المكتبة العلمية في مثل هذه الموضوعات الهامة.
5. إن توصيات الدراسة تفيد صانعي القرار في المؤسسات المختلفة بتبني مفاهيمها.
6. تعتبر هذه الدراسة استكمالاً للمؤتمرات والندوات والدورات التدريبية في مجال المشاركة المجتمعية، لتكون نقطة الانطلاقة في صناعة التنمية.

5.1 أهداف الدراسة

يتمثل الهدف الرئيسي لهذه الدراسة في التعرف إلى دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم؟

أما الأهداف الفرعية فيمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1- التعرف إلى مستوى المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم.
- 2- معرفة مؤشرات المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم.

3- التعرف إلى الفروق في المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم وفقاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والديانة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والفئة العمرية.

6.1 أسئلة الدراسة

يتمثل السؤال الرئيس لهذه الدراسة في: ما الدور الذي تساهم فيه المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم؟
أما الأسئلة الفرعية فيمكن تلخيصها فيما يلي:

- 1- ما مستوى المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم؟
- 2- ما مؤشرات المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم؟
- 3- هل هنالك فروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم وفقاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والديانة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والفئة العمرية؟

7.1 فرضيات الدراسة

- تسعى الدراسة الحالية إلى التحقق من صحة الفرضيات الآتية:
1. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، تعزى لمتغير الجنس.
 2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

3. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، تعزى لمتغير الديانة.

4. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، تعزى لمتغير مكان السكن.

6. لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متغير العمر ودرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم.

7. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، تعزى لمتغير تصنيف المجالس المحلية.

1.8 حدود الدراسة

تتلخص الحدود الزمنية والمكانية والبشرية للدراسة فيما يلي:

- الحدود المكانية: محافظة بيت لحم.
- الحدود البشرية: مواطنين محافظة بيت لحم.
- الحدود الزمنية: العام 2016/2017.

9.1 محددات الدراسة

ندرة الكتب والمراجع والدراسات التي تناولت موضوع المجالس المحلية الشبابية.

10.1 هيكلية الدراسة

تشتمل الدراسة على خمسة فصول، وهي مقسمة على النحو الآتي:

الفصل الأول: يعرض خلفية الدراسة، وتشمل مقدمة الدراسة، ومشكلتها، ومبرراتها، وأهميتها، وأهدافها، وأسئلتها، وفرضياتها، وحدودها، ومحدداتها، وتفصيل هيكليتها.

الفصل الثاني: يتضمن محتويات الإطار النظري، والدراسات السابقة.

الفصل الثالث: يتطرق إلى منهج الدراسة وأدواته، والمجتمع الذي أجريت عليه الدراسة، وعينة الدراسة وخصائصها، وإجراءات التحقق من صدق أداة الدراسة وثباتها، ويبين أيضاً التحليل الإحصائي لخصائص العينة.

الفصل الرابع: يعرض نتائج التحليل الإحصائي للبيانات التي تم الحصول عليها من المبحوثين، ثم عرض تلك النتائج، والإجابة على أسئلة الدراسة، والتحقق من صحة الفرضيات.

الفصل الخامس: يتضمن ملخصاً لمناقشة نتائج الأسئلة والفرضيات والاستنتاجات والتوصيات التي بنيت على نتائج الدراسة.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 مقدمة

يتكون هذا الفصل من أربعة مباحث رئيسة، يتناول الأول منها موضوع الإدارة المحلية في فلسطين، إذ يتضمن المفهوم والنشأة والمركزية واللامركزية في الإدارة والتطور التاريخي للحكم المحلي في فلسطين من عهد الانتداب البريطاني مروراً بالاحتلال الإسرائيلي، والنظام الأردني، والسلطة الفلسطينية. ويتناول الثاني موضوع المشاركة المجتمعية من حيث المفهوم والنظرية، ويعالج الثالث موضوع المشاركة الفاعلة للشباب في الهيئات المحلية والمجالس الشبابية المحلية في محافظة بيت لحم، أما الفصل الرابع فيتناول الدراسات السابقة والتعقيب عليها، وتحديد أوجه الشبه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة.

2.2 المبحث الأول: الإدارة المحلية في فلسطين

1.2.2 مقدمة

تمثل الإدارة المحلية نوعاً من تفويض السلطة المركزية إلى مؤسسة محلية تقوم بتقديم الخدمة للسكان المقيمين ضمن دائرتها. كما تعكس مدى مركزية أو لا مركزية الحكم المحلي بالنظر إلى النظام السياسي القائم في الدولة.

والإدارة المحلية تتطلب مشاركة السكان فيها، كون خدمات السلطة المحلية تمس مختلف نواحي حياتهم. فمشاركة السكان تحمل مؤشرات عدة، مثل مدى تفاعل السكان مع الإدارة المحلية، ومدى مركزية السلطة المحلية وغيرها.

يتناول هذا الفصل دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم، بما تمثله مدينة بيت لحم من أهمية في مختلف النواحي الإدارية والسياسية والدينية.

2.2.2 تعريف الهيئة المحلية

جاء في النظام الداخلي الموحد للمجالس المحلية الشبابية في فلسطين (2011). أن الهيئة المحلية هي المجلس القروي أو البلدية التي يتم انتخابها في الانتخابات المحلية، وفق التعريف القانوني لها والوارد في قانون الهيئات المحلية الفلسطيني رقم (1) لسنة 1997 على أنها "مؤسسة محلية مستقلة مرتبطة بمنطقة جغرافية ولها مركز مالي مستقل، ويشرف عليها مباشرة وزارة الحكم المحلي، ويتولى إدارتها مجالس منتخبة انتخاباً حراً ومباشراً من قبل مواطني الهيئة المحلية.

يرى (Yildrim, 1993) أنه يمكن تبرير الحكم المحلي بما يلي:

- تعتبر مؤسسة لها صفة شرعية تشجع التعليم السياسي بأوسع أشكاله.
- تعمل كهيئة إبداعية وتقديم خبرة ومبادرات.

- تعزيز المساواة والاستجابة.
- تقدم تمثيل محلي وخدمات بكفاءة وفاعلية.
- تؤثر على السلطة المركزية.
- تساهم في بناء الهوية المحلية والحفاظ على التقاليد المتعلقة بالحكم المحلي وجعلها طريقة حياة.
- تلعب دورا مهما في التعديلات التي تحمي التعددية.
- توفر خدمات عدة تعمل كوسيلة تواصل جديدة وتشجع المواطنة الفعالة.
- تعمل كقوة موازنة للقوة التي تعمل في الخدمة العامة.
- تعكس احتياجات السكان المحليين وتطلعاتهم.
- أفدر من الحكومة على تلمس طريقة تقديم الخدمات.
- تعزز الإحساس بالوحدة والكمال والانتماء في مجتمع متحد.
- تلبى وتؤكد احتياجات التنوع المحلي على التنوع والاختلاف والتعددية.
- توفر الفرص لإنتاج قيم جديدة وبروز مصالح اجتماعية في المنظمة الاجتماعية.
- توفر التدريب للمشاركة في الشؤون العامة على نطاق واسع.
- تداول السلطة والفرص والخيارات بين المواطنين.
- توفر "إدارة المكان" وتحد من العقبات التي أساسها المركزية.
- تؤدي إلى واقعية اقتصادية واجتماعية وتوزيع عادل للموارد.
- تسمح ببروز فرص للمصالح الديمقراطية الجديدة عبر المؤسسات المجتمعية.
- تدافع عن المنافع الاقتصادية وخلق الموارد.
- تساهم بالوحدة الوطنية والإقليمية والدولية.
- تطمح لتحقيق البعد الإنساني في الإدارة.

3.2.2 أهداف نظام الحكم المحلي

لنظام الحكم المحلي أهداف سياسية وإدارية واقتصادية واجتماعية حيث أن معظم نظم اليوم تتجه إلى الأخذ بنظام الحكم المحلي، وليس هذا الاتجاه إلا وليد الكثير من الاعتبارات والأهداف. أما الأهداف السياسية فتتعلق بما يلي:

- تنمية المفاهيم الديمقراطية وتعميقها عبر التربية السياسية للمواطنين الذين يتدربون على ممارسة الديمقراطية واختيار القيادة التنفيذية والتشريعية، وإبراز القيادات السياسية.
- تدريبها على تحمل المسؤولية، وربط الشعب بالنظام السياسي عن طريق تواصل أعضاء الهيئات المحلية مع الحكومة، ودعم المشاركة الشعبية لسد الثغرات في أداء الإدارة المركزية.
- تدعيم الوحدة الوطنية عبر القضاء على النزعات الانفصالية، ومساعدة الدولة على مواجهة الأزمات الناتجة عن الحروب والثورات، وإدارة الأقليات الدينية والقومية لشؤونهم الخاصة مما يساهم في القضاء على النزعات الانفصالية (عمرو، 2009).

وتتلخص الأهداف الإدارية والاقتصادية فيما يلي:

- تخفيف العبء عن السلطة المركزية وتحقيق الكفاءة الإدارية عبر التفاعل بين الإدارة والسكان لنجاح النشاطات المطلوبة، القضاء على البيروقراطية عبر قيام أعضاء المجالس المحلية بإنجاز مستلزمات مناطقهم، تحقيق الرقابة الشعبية على المنفذين للنشاطات المحلية، وتحقيق الاستعمال الأمثل للموارد المالية بتوفير الخدمات لأكثر عدد من المواطنين بأيسر السبل.
- إتاحة المجال لتجربة مختلف نظم الحكم الإدارية.
- يساهم نظام الحكم المحلي في توفير قيادات وكوادر إدارية واقتصادية للدولة.
- يؤدي نظام الحكم المحلي إلى ضبط النفقات العامة والعدالة في توزيعها.
- يساعد نظام الحكم المحلي على تهيئة البنية التحتية اللازمة للاستثمار في المشاريع الاقتصادية،

بما يحقق التنمية المحلية وزيادة الإيرادات العامة (عمرو، 2009).

وتتمثل الأهداف الاجتماعية فيما يلي:

- النهوض بالمجتمعات المحلية وتمييزها اقتصاديا واجتماعيا.
- ربط الإدارة بالمواطنين عبر روابط عدة تربط الحكام بالمحكومين.
- تدعيم الروابط الروحية بين أفراد الوحدات المحلية، وتعميق الثقة بالإنسان والمواطن.
- التخفيف من آثار العزلة التي فرضتها المدنية الحديثة.
- تقوية البناء الاقتصادي والاجتماعي والسياسي للدولة من خلال ما تقوم به القيادات المحلية من إشراك المواطنين في حل مشاكل البطالة والهجرة والأمية وغيرها (عمرو، 2009).

4.2.2 مهام الهيئات المحلية وصلحياتها

جاء في قانون الهيئات المحلية الفلسطينية رقم (1) لسنة 1997 أن الوظائف والصلاحيات والسلطات التي يمنحها القانون للهيئات المحلية، التي وردت في المادة رقم (15) ورغم تنوعها، يمكننا أن نصنفها في مجموعات وظيفية كما يلي:

المجموعة الأولى: وتركز على التخطيط، وتتناول تخطيط المدن والقرى والشوارع وإعطاء رخص الهدم والبناء، وتنظيم فتح الشوارع والارتدادات، وخط التنظيم وإنشاء الساحات والحدائق والمنتزهات.

المجموعة الثانية: وتركز على الخدمات الأساسية، وتشمل المياه والكهرباء والصرف الصحي بالإضافة إلى جمع النفايات والفضلات من الشوارع والمنازل والمحلات العامة.

المجموعة الثالثة: وتركز على الخدمات وتنسج لتشمل إدارة الأسواق والحرف والمقابر، والمراكز الثقافية والرياضية، ومراكز الإسعاف، وإدارة الكوارث الطبيعية، والرقابة على الصحة العامة.

المجموعة الرابعة: وتركز على إدارة أموال وأصول وممتلكات الهيئة المحلية بالإضافة إلى أعمال أخرى يقتضي القيام بها بمقتضى أحكام هذا القانون أو تشريع أو قانون آخر.

ويشير العصار (2015) في دراسته حول البلديات والتنمية المستدامة في قطاع غزة انه بالرغم من التطور الكمي للأحكام والصلاحيات التي شهده قطاع الحكم المحلي في فترة السلطة الفلسطينية إلا أن ذلك لم يقابله تطوير بمفهوم المشاركة الشعبية في التخطيط وتحديد الأوليات في ضوء الموارد المتاحة، مما ساهم في فتور العلاقة بين الهيئات المحلية والمجتمع المحلي، والذي هو الهدف الأخير، وهذا ما أشار إليه رئيس بلدية غزة حيث أكد على وجود قصور في عمل لجان الأحياء رغم قيام البلدية بتعزيز دور لجان الأحياء كمشاركة شعبية.

5.2.2 توجهات بشأن الحكم المحلي

يمكن القول إن هناك ثلاثة توجهات بشأن الحكم المحلي هي:

التوجه المركزي: الذي يقضي بإخضاع الإدارات المحلية إخضاعاً تاماً للسلطة المركزية.

التوجه اللامركزي: حيث يعطي هذا التوجه صلاحيات إدارية للهيئات المحلية، فيما تبقى مهمة التخطيط واتخاذ القرارات من مهام السلطة المركزية.

توجه فصل السلطات: هذا التوجه يعني خلق هيئات حكم محلي لها صلاحيات تشريعية وتنفيذية وقضائية ضمن مناطقها، مع تحديد صلاحيات الحكم المركزي بما يحفظ وحدة الدولة.

أشكال المركزية:

جاء في تقرير اللامركزية في الحكم المحلي في فلسطين (2000) عن أشكال المركزية أنها تقع في ثلاثة أنواع هي:

- نقل اتخاذ القرار الإداري لمكاتب الحكم الإداري في المحافظات بفعل توسيع صلاحياتها.

- تفويض السلطة في مجال الخدمات إلى السلطات المحلية، وكذلك إعطائها حق جمع الرسوم والضرائب.
- نقل السلطة السياسية إلى كيانات فرعية مع إعطائها صلاحيات اتخاذ قرارات دون الرجوع إلى السلطة المركزية (سالم 2008).

6.2.2 العوامل المؤثرة على نظام الحكم المحلي

يشهد العالم تغيرات متسارعة على مختلف الأصعدة؛ فالعالم لم يعد جزراً معزولة في ظل التقنية العالية للاتصالات واجتياح العولمة لمعظم بقاع العالم. وتتأثر نظم الحكم المحلية بالتغيرات المتسارعة في العالم، التي نجملها بما يلي:

العوامل السياسية:

- تغير أيديولوجية نظام الحكم المحلي التي كانت تعبر عن التضامن المحلي لطرد سلطة الدولة المركزية لتصبح ضرورة عملية لتعويض عجز الإدارة المركزية، ومن مؤشرات ذلك إهمال العنصر البشري في تقسيم أقاليم الدولة إلى الارتكاز على عناصر اقتصادية وجغرافية.
- الحالة السياسية السائدة في الدولة من ناحية التبعية السياسية للخارج واستقرار النظام السياسي والانقسام العرقي واللغوي والقومي والتكتلات الحزبية (عمرو، 2009).

العوامل الاقتصادية:

- التقدم العلمي والتقني، حيث لم تعد الخدمات تقدم على مستوى محلي، بل أصبحت تقدم على مستوى الوطن أو حتى على مستوى الدول مما أفقد الهيئات المحلية شخصيتها الأساسية كوحدات مستقلة.

- العولمة التي ألغت الحدود لتصبح أدوار الهيئات المحلية هامشية.
- العوامل البيئية حيث أصبح الاهتمام بالبيئة يتم على مستوى إقليمي متجاوزا الوحدات المحلية.
- زيادة اختصاصات الهيئات المحلية مما زاد من الموارد المالية لها وأكسبها اهتماماً ومشاركة شعبية متزايدة (عمرو، 2009).

العوامل الاجتماعية:

- التركيبة الاجتماعية للنظام السياسي الحاكم، فإذا كان النظام السياسي الحاكم استبدادياً، فإن الطبقة الحاكمة تتحكم في الطبقة المحكومة بطريقة تجعل الحكم المحلي مركزياً، والعكس هو الموجود في النظم الديمقراطية.
- التركيبة السكانية للمجتمع من حيث كثافة السكان، وتوزيعهم الجغرافي، والمهني، ونسبة المتعلمين وتخصصاتهم.
- اللغة والثقافة والمعتقدات الدينية؛ لأن أي تغيير سياسي لا يصاحبه تغيير ثقافي فيما يتصل به يخلق فجوة خطيرة بين نظام الحكم المحلي، وسلوك السكان المحليين في حدود عمله (عمرو، 2009).

7.2.2 واقع الهيئات المحلية في فلسطين

يذكر سالم (2008) أن وضع الهيئات المحلية في فلسطين يجمع بين الخضوع للسلطة المركزية لوزارة الحكم المحلي من جهة، والفوضى الناجمة عن عدم أحكام الوزارة قبضتها على كافة نواحي عمل المجالس المحلية من جهة أخرى.

أما أساليب تشكيل مجالس هيئات الحكم المحلي فهي كما أشار إليها عمرو (2009) فتتنوع بين التعيين والانتخاب والأسلوب المزدوج. فأسلوب التعيين هو الذي ساد قبل انتخابات عام 2004، وفي

حالات معينة حلت فيها الحكومة مجلس بلدي وعينت شخصا آخر، وأسلوب الانتخاب الذي جاء على أثر انتخابات 2004، والأسلوب المزدوج الذي يجمع بين الانتخاب والتعيين.

9.2.2 تاريخ الحكم المحلي والإدارة المحلية في فلسطين

1.9.2.2 الانتداب البريطاني

بعد سقوط الإمبراطورية العثمانية، ووقوع فلسطين تحت الحكم الإنجليزي كان الهدف المرسوم لهذا الانتداب هو تهيئة الظروف لإقامة الوطن القومي اليهودي في فلسطين.

ويضيف اشتية وحباس (2004) أن الإنجليز قسموا فلسطين إلى 13 لواءً، يرأس كل لواء حاكم عسكري مرتبط بالحاكم في القدس، الذي يرتبط بالحاكم العسكري في القاهرة. ويشير أحمد (2008) أن الحكم المحلي البريطاني كان مركزياً، كما قسمت فلسطين خلاله إلى ثلاثة ألوية هي: لواء القدس، واللواء الشمالي في حيفا، واللواء الجنوبي في يافا.

وفي عام 1934 وضع قانون جديد للبلديات، اتسم بالمركزية الشديدة والسلطة المطلقة للمندوب السامي في حل وتغيير وتعيين المجالس البلدية. في عام 1927 أجريت أول انتخابات بلدية بعد صدور مرسوم الانتخابات للبلديات عام 1926، وفي عام 1936 صدر قانون البلديات، وقبله عام 1934 تم إجراء الانتخابات في 20 مدينة وقرية، مما أجد الصراعات العائلية في فلسطين (جبريل، 2005).

2.9.2.2 العهد الأردني في الضفة الغربية والمصري في غزة

بعد نكبة عام 1948 ألحقت الضفة الغربية بالأردن، ويورد أحمد (2008) أنه عين عام 1949 حاكم إداري رأس ثلاثة أقاليم وهي: الوسط في القدس، والجنوب في الخليل، والشمال في نابلس. وكان عدد البلديات ثمانٍ عملت ضمن القانون البريطاني حتى العام 1951. في العام 1954 صدر قانون بلديات

أردني عزز من السيطرة الحكومية على قطاع الحكم المحلي عبر وزارة الداخلية، وكذلك فعل قانون رقم 29 عام 1955، والقانون الصادر عام 1962.

قطاع غزة الذي خضع بدوره للإدارة المصرية كانت الإدارة المحلية شبه معطلة، ويذكر اشتيه وحباس (2004) أن القانون البريطاني الصادر عام 1934 جرى عليه تعديلات شكلية، وكان في قطاع غزة عندما استلمت مصر إدارته بلديتان فقط هما غزة وخانيونس، ثم أقيم في العهد المصري مجلس قروي دير البلح عام 1950، ويخلص الكاتبان إلى أن مفهوم الحكم المحلي لم يجر تطويره في العهد المصري، وبقي الحاكم المصري هو صاحب الكلمة العليا في تعيين رؤساء المجالس المحلية وعزلهم.

3.9.2.2 الاحتلال الإسرائيلي

بعد احتلال إسرائيل لما تبقى من فلسطين عام 1967 لم يكن هنالك سوى خمس وعشرين بلدية حيث أبقت قوات الاحتلال على البلديات والمجالس القروية والغرف التجارية التي مارست مهامها دون غيرها من الدوائر العربية فأصبحت حلقة الوصل بين السكان والسلطات الإسرائيلية، وعن ذلك يقول (عمرو، 2009) إن السبب هو إقامة حكم ذاتي تحت السيادة الإسرائيلية؛ فرؤساء البلديات كانت لها مصالح نفعية ولا يوجد لهم هوية سياسية، وقد قامت علاقات شخصية بين رؤساء هيئات محلية وموشي ديان وزير الدفاع الإسرائيلي آنذاك.

يقول عمرو (2009) عن مخطط إسرائيل بهذا الشأن بأنه سعى زمن تولى شمعون بيرس وزارة الدفاع خلفا لديان لتوسيع صلاحيات رؤساء البلديات، بحيث تشمل التعليم والاقتصاد بعيدا عن الانخراط في الأمور السياسية، إذ يصبح رئيس البلدية أقرب إلى حاكم لواء تحت الحكم الإسرائيلي، مع وعدهم بامتيازات ومنافع شخصية لهم.

جرت انتخابات عام 1972 وقد أفرزت وقتها قيادات محلية سابقة، إلا أن حرب أكتوبر عام 1973 والاعتراف بمنظمة التحرير الفلسطينية ممثلاً شرعياً وحيداً للشعب الفلسطيني عام 1974، والانتخابات التي جرت عام 1976 أفشل سياسة إسرائيل السالفة الذكر. ثم جاء حزب الليكود عام 1977 للحكم والذي اعتبر الضفة الغربية وغزة جزءاً من (أرض إسرائيل) ليغير التوجه الإسرائيلي نحو الهيئات المحلية الفلسطينية.

مارست إسرائيل سلطة عسكرية على المجالس المحلية الفلسطينية، وبعد فصل القدس عن الضفة يذكر أحمد (2008) أن إسرائيل قسمت الضفة إلى سبعة أقاليم، بعد أن قسمت جهاز حكمها إلى جهاز عسكري وآخر مدني. ويذكر عمرو (2009) أن الألوية السبعة هي: الخليل، نابلس، رام الله، بيت لحم، جنين، أريحا وطولكرم بعد سلخ القدس وجعلها عاصمة لإسرائيل. وبالنسبة لقطاع غزة الذي كان في العهد المصري مقسماً إلى أربع مناطق هي غزة ودير البلح وخانيونس ورفح، فقد دمجها الحكم الإسرائيلي بسياء لتصبح عبارة عن ثلاثة مناطق هي: قضاء غزة وقضاء خانيونس وقضاء العريش ليضاف إليها لاحقاً قضاء شمال سيناء.

ويتضح أن مهام رؤساء الهيئات المحلية الفلسطينيين لم يكن سهلاً؛ فقد كان مطلوباً من منهم تبني خطأ سياسياً غير متعاطف مع منظمة التحرير، ومتوافق مع الرغبة الإسرائيلية، ويرضي الأردن ذات النفوذ في الضفة الغربية تحديداً، وتلبية رغبات المواطنين الفلسطينيين ومصالحهم.

كما حصل وأن أبعدت إسرائيل بعضاً منهم مثل (فهد القواسمي رئيس بلدية الخليل ومحمد ملحم رئيس بلدية حلحول وقبلها عبد الجواد صالح رئيس بلدية البيرة).

من جهة أخرى تعرض بعضهم لمحاولات الاغتيال (كريم خلف رئيس بلدية رام الله وإبراهيم الطويل رئيس بلدية البيرة وبسام الشكعة رئيس بلدية نابلس) في مطلع الثمانينيات، والسجن والتضييق لرؤساء بلديات آخرين ومنهم وحيد الحمد الله رئيس بلدية عنتابا، وهناك من تعرض للاغتيال من قبل

الإسرائيليين كظافر المصري رئيس بلدية نابلس عام 1986. كما لم تسلم بعض البلديات من تسلّم ضباط عسكريين إسرائيليين لتولي إدارتها بعد عزل رؤسائها الفلسطينيين، حيث يذكر عمرو (2009) عزل رؤساء بلديات رام الله ونابلس ودورا وجنين ودير دبوان وغزة وقلقيلية. ويمكن القول إن مرحلة الاحتلال كانت أسوأ مرحلة مرت على الهيئات المحلية الفلسطينية بفعل الأوامر العسكرية التي كبلت عملها، وحددته بما يتلاءم وسياستها ومصحتها (رحال ومحمد، 2003).

4.9.2.2 عهد السلطة الفلسطينية

تولت السلطة الفلسطينية منذ العام 1994 مسؤولية الحكم المحلي من الاحتلال بإرثه الثقيل لتشكيل وزارة الحكم المحلي التي تمثل مرجعية وسلطة عليا للمجالس المحلية الفلسطينية، وينظم عمل قطاع الحكم المحلي كل من القانون (1) الذي هو قانون الهيئات المحلية الصادر عن السلطة الفلسطينية عام 1997، وقانون الانتخابات المحلية عام 1996، وقانون المرسوم رقم (9) لعام 2008 الذي عدل بحسب (ملخص استراتيجية قطاع الحكم المحلي والإداري 2011-2013، 2009) قانون السلطة المحلية عام 1997. فيما يتعلق بصلاحيات المجالس المحلية الفلسطينية ينقل (أحمد، 2008) عن (عبد العاطي، 2005) أن القانون (1) الصادر عن السلطة الفلسطينية لسنة 1997 لا يعطي الهيئات المحلية صلاحيات فعلية في مجالات التعليم والشؤون الاجتماعية والضرائب وغيرها. وأن النظام الذي تتبناه السلطة الفلسطينية هو الإدارة المحلية وليس الحكم المحلي، حيث أن القانون الفلسطيني للهيئات المحلية يشترط في كثير من الاختصاصات والإجراءات الرجوع إلى وزارة الحكم المحلي.

يقول محمد ورحال (2003) في عهد السلطة الفلسطينية تم تأسيس وزارة الحكم المحلي لتكون مسؤولة عن تطوير هذا القطاع، حيث تطورت تطورا ملحوظا وذلك لتعويض مرحلة الاحتلال التي أثرت سلباً على مسيرة الهيئات المحلية وخدماتها فقد زادت عدد الهيئات المحلية من بلدية ومجلس قروي أو لجان

مشاريع من (139) قبل دخول السلطة الفلسطينية إلى أكثر من (498) حتى عام 2003، حيث تعمل وزارة الحكم المحلي على تحقيق عدة أهداف منها:

1. تعميم اللامركزية وترسيخ مفهوم الحكم المحلي وذلك للارتقاء بمؤسسات الحكم المحلي لتتلاءم والأهداف الوطنية وبناء الدولة.

2. الارتقاء بمستوى الخدمات في الريف ليتلائم مع الحضر.

3. بناء المقدرات الذاتية للهيئات المحلية.

4. مراجعة أوضاع الهيئات المحلية التي كانت قائمة قبل قيام السلطة لإيجاد رؤية في مجال الحكم تتلاءم والخصوصية الفلسطينية.

10.2.2 ملاحظات حول تجربة الحكم المحلي خلال مختلف عهود الحكم في فلسطين

يقول الرياحي وجابر (2007) أن هيئات الحكم المحلي، كانت تعبر دوماً عن مصالح السلطة المركزية، وليس عن مصالح القاعدة الشعبية.

في عهد الحكم البريطاني حاول الإنجليز تطوير هيئات الحكم المحلي وجرى انتخابات عام 1934، ولكن التجربة لم توفق كثيراً بسبب الخلافات العائلية. وقد صدر قانون البلديات في العهد البريطاني عام 1936 وبقي العمل به سارياً حتى قدوم السلطة الوطنية الفلسطينية.

خلال الحكم الأردني والمصري تراجع الحكم المحلي بسبب التوجه المركزي للدولتين؛ ففي غزة لم تجر انتخابات، وفي الضفة الغربية تدخلت السلطة الأردنية أكثر من مرة في النتائج.

خلال فترة الاحتلال تدخلت إسرائيل في الهيئات المحلية عبر تعيين مقربين لها في المجالس المعينة، وإصدار الأوامر العسكرية التي تخدم الاحتلال وضد صالح الفلسطينيين.

3.2 المبحث الثاني: المشاركة المجتمعية من حيث المفهوم والنظرية

1.3.2 لمحة تاريخية عن مفهوم المشاركة المجتمعية

يقول ابن خلدون في مقدمته إن الإنسان مدني بطبعه، وبالنسبة إلى المدنية يقصد بها كناية عن الاجتماع البشري ومعنى ذلك انه لا تكتم حياة المنفرد من البشر ولا يتم وجوده إلى من لا من خلال أبناء جنسه، لما هو عاجز عن استكمال حياته ووجوده، فهو محتاج إلى المساعدة والمعاونة في جميع حاجاته. وتلك المعاونة لا بد فيها من المفاوضة أولاً ثم المشاركة وما بعدها.

لقد ظهر مفهوم المشاركة لأول مرة في نهاية الخمسينات نتيجة الاختلاف الكبير بين الواقع التي تعيشه المجتمعات المختلفة وتوقعاتهم الشخصية والمهنية. وانتهوا إلى أن فشل العديد من المشروعات التنموية يعود بالسبب من استبعاد المواطنين من المشاركة في صياغة الخطط التنموية في المجتمعات النامية، التي يؤدي إلى اعتبار استراتيجية المشاركة والمشاركين من قيادات المجتمع هو المتغير الأساسي الذي يؤدي إلى نجاح مشروعات التنمية أو فشل (خاطر، 1999).

فقد حظي مفهوم المشاركة جهد كبير في محاولة التعرف به وتحليله ضمن مشاركة المواطنين في نفس المجتمع الذي يعيش فيه الفرد. إن جهود المشاركة ليس حكراً على مجتمع بعينه ولكنها قاسم مشترك بين كافة المجتمعات التي يقترب مفهومها من حق تقرير المصير على أساس أن المشاركة هي بمثابة التطبيق العملي أو ممارسة حق تقرير المصير.

وبما أن المشاركة هي التطبيق العملي لحق تقرير المصير، فأنها تستمد جذورها من مفهوم الحرية بالنسبة للفرد، فإذا استعرضنا أعمال "ماركس" بالنسبة لهذا المفهوم، فإننا سوف نجد أنه توصل إلى صياغة هذا المفهوم في ضوء الميتافيزيقية بالنسبة للحرية عند كل من "كنت" و"هيجل".

إذ أن ما نريد الوصول إليه هو أن المشاركة هي بمثابة الحرية وحق تقرير المصير التي تسعى كافة المجتمعات على تحقيقه وتوفيره بصورة أو بأخرى، لأن الهدف العام أو الإطار الذي يحكم المشاركة هو تحقيق الرفاهية للفرد والمجتمع (خاطر، 1995).

يمكن القول إن المشاركة المجتمعية، هي نظام متكامل لتأمين المشاركة في الأنشطة التنموية المختلفة من قبل الأشخاص الذين يتمتعون بإحساس عال بالمسؤولية تجاه مجتمعهم، ويشعور إنساني عميق يدفعهم إلى التفاعل مع الفئات المستهدفة، ويكون هؤلاء في العادة الشباب من الجنسين الذين يتمتعون بدرجة متميزة من الأجيال المؤسسة بالخبرات المتراكمة (قدومي، 2008).

ويعتبر مفهوم المشاركة المجتمعية أكثر اتساعاً من المشاركة، حيث يتقاسم فيه شركاء المجتمع المسؤوليات والمصالح المتبادلة وصولاً لتحقيق الأهداف المرجوة، كما تعمل الشراكة المجتمعية على توثيق الروابط، وتضافر الجهود، والتنسيق بين التنظيمات الاجتماعية والمهنية في مجتمع الأمة، في جو من التفاهم والتعاون، وتبادل الخبرات والأفكار، وتقاسم المعارف وتعزيز الثقة، وقد تصل إلى اندماج أنشطة ما، وتكاملها من أجل إيجاد علاقات تعاونية فعالة تحقق الشراكة الكاملة (سليم، 2005).

2.3.2 المشاركة المجتمعية

المشاركة في صورتها البسيطة تعني أن يشترك أكثر من طرف في عمل ما. ويشير السيد (2007) إلى أن المشاركة تتطلب اندماج كل شخص في تحقيق أهداف المجتمع. المصطلح يشير إلى المساندة الشعبية للقيادات الحكومية ومحاولة التأثير في قراراتها وأفعالها.

تم تعريف المشاركة المجتمعية في ورقة سياسات تعزيز ومأسسة المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية (2011) بأنها سمة من سمات الحكم المحلي الرشيد تمكن المواطن ومؤسساته من

المشاركة في عملية التخطيط والتنفيذ والتقييم والاستخدام الأمثل للموارد المتاحة، كما وتحفز المبادرات والمساهمات المختلفة لخدمة الصالح العام وإحداث التنمية المحلية، وهي في نفس الوقت لا تعني التدخل في صلاحيات ومسؤوليات مجالس الهيئات المحلية المنتخبة والممنوحة لها بموجب القانون. يقصد بالمشاركة العملية التي يلعب المواطن/ة من خلالها دورا في الحياة السياسية أو الاجتماعية لمجتمعه، وتكون لديه الفرصة للمشاركة في وضع الأهداف العامة، واتخاذ القرارات، وتنفيذ الخطط والبرامج (رحال وآخرون، 2010).

وعن دور المشاركة في فكر المخططين جاء في (ملخص استراتيجية قطاع الحكم المحلي والإداري 2011-2013، 2009) الإشارة إلى أهمية مشاركة المواطنين والاستجابة لاحتياجاتهم كون ذلك أحد أسس الحكم الرشيد، كما جاء النص على أن السلطة الوطنية ملتزمة بتقريب الحكومة من الشعب عن طريق ضمان كون الحكم المحلي مخولاً ومسؤولاً.

وتشير دراسة حنا (2014) عن مركز موارد التنمية (2010) أن للمشاركة أنواعاً عديدة ومن أهمها: أولاً: المشاركة بتبادل المعلومات: وهي تزويد السكان بمعلومات عن المشاريع المراد إقامتها، وإتاحة الفرصة لهم للمشاركة في اتخاذ القرارات.

ثانياً: المشاركة بالاستشارة: وهي الحالة التي يتيح فيها المسؤولون عن أي مشروع تنموي رأيهم في الأمور المتعلقة بالمشروع.

ثالثاً: مرحلة التنفيذ: وهي تنظيم المواطنين وتكوين جماعات للعمل في المشاريع التي تعنيهم بفعالية تامة لإنجاز المهام الملقاة على عاتقهم.

3.3.2 أهمية المشاركة المجتمعية

يورد كل من رحال والصاوي وأبو حلاوة (2010) أهمية المشاركة التي تتلخص في:

- 1- تعلم الناس كيفية حل مشاكلهم وترتيب أولوياتهم واحتياجاتهم.
- 2- مشاركة الحكومة في تحمل جزء من أعبائها ونفقاتها والتكامل معها.
- 3- زيادة وعي الناس وانتمائهم لمجتمعهم ومحاربة الفساد وتقوية العلاقة مع الحكومة والمساهمة في التقدم والرفاهية.

أما عن معوقات المشاركة فهي برأي رحال والصاوي وأبو حلاوة (2010) تتمثل في اليأس من إمكانية تغيير الواقع، وتدني مستويات الوعي والدخل ومكانة المرأة، ضعف منظمات المجتمع المدني، وأسباب نفسية واجتماعية كعدم الثقة بالنفس واللامبالاة والمواقف المسبقة والعادات والتقاليد والخجل وغيرها. ولتعزيز المشاركة لا بد من وضع قوانين وتشريعات في هذا المجال، وضرورة تهيئة الظروف الديمقراطية كتداول السلطة والانتخابات الدورية وحرية التعبير ووجود أحزاب وضمان حق الترشح والانتخابات.

يلاحظ رحال (2010) أن الشباب الذين يشكلون عدداً أكثر من نصف المجمع الفلسطيني يمثلون أقلية بالمفهوم السياسي؛ حيث أن دورهم مغيب لصالح فئة قليلة من الناس، ولتغيير الوضع السائد يرى ضرورة تبني النظام السياسي للمساواة كحقيقة واقعية على مستويات اللون والجنس والدين واللغة وغيرها.

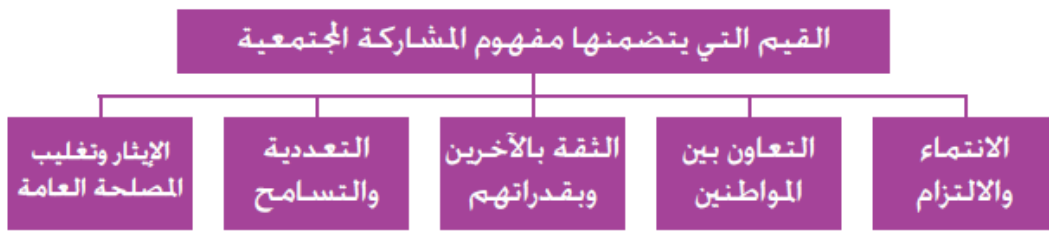
أما من حيث المنظور التنموي فتعتبر المشاركة غاية ووسيلة في آن واحد، فبينما تساعد المشاركة على تعظيم استخدام القدرات البشرية كوسيلة لزيادة مستويات التنمية، فإنها تعتبر غاية أيضاً من حيث أنها تسمح للناس بتحقيق توقعاتهم بالكامل وتدعم مساهمتهم الأفضل في المجتمع (تجمع المجالس المحلية الشبابية، 2014).

ويتضمن مفهوم المشاركة المجتمعية كما جاء في الدليل الإرشادي لحقوق المواطنين (2011)

مجموعة من القيم، من أهمها:

- الانتماء والالتزام.
- التعاون بين المواطنين لصناعة المستقبل للمجتمع وحل مشكلاته وتطوير قدراته.
- الثقة بالآخرين والعمل على تبادل الأفكار والآراء والأفكار والخبرات والثقافات معهم.
- التعددية والتسامح وقبول الآخرين وتقبل أفكارهم.
- تغليب المصلحة العامة على المصلحة الشخصية.

ويمثل الشكل (1.1): القيم التي يتضمنها مفهوم المشاركة المجتمعية.



الشكل (1.1) قيم المشاركة المجتمعية (الدليل الإرشادي لحقوق المواطنين، 2011).

4.3.2 إيجابيات وسلبيات المشاركة المجتمعية

تحقق المشاركة المجتمعية في تنمية المجتمعات المحلية بمجموعة من الإيجابيات التي يمكن

توضيحها كما يلي:

(1) المشاركة تخلق الإحساس بالانتماء والمسؤولية لدى قطاعات المجتمع، وهذا ما نفتقده في

مجتمعاتنا الحضرية.

(2) تتيح المشاركة المجتمعية والعمل التطوعي ممارسة حقيقية للديمقراطية في المجتمع.

(3) تحقيق دوراً رقابياً من قبل جماعات المجتمع على أمن المؤسسات، وتحقيق الأهداف التي تتفق

وحاجة المجتمع.

- 4) تلعب المشاركة دوراً في تغيير برامج المؤسسة وفقاً لاحتياجات جماعات المجتمع.
- 5) تحقق فرصة للتعليم والتثقيف ونضج القيادات التي تؤثر في نسق الأولويات بالنسبة للاحتياجات للنظرة الواقعية للحلول المناسبة.
- 6) المشاركة تجعل قيادة المجتمع تعايش ظروف المجتمع ومناخ المؤسسات، بما يحقق دعم هذه المنظمات وضمان تأييدها.

أما سلبيات المشاركة فتتلخص فيما يلي:

- 1) انخفاض الروح المعنوية نتيجة الجمع بين الجهود النظامية والتشاركية في المعاملة مما يؤدي إلى عدم تحقيق المؤسسة لأهدافها.
- 2) الحماس الزائد لدى الجماعات المشاركة إن لم يتم توجيهه بالشكل السليم يؤدي إلى استهلاك الجهد والوقت.
- 3) انعدام الضبط أو تداخل ممارسة السلطة داخل المؤسسة وعدم إمكانية المتابعة والتقييم.
- 4) قد ينتج عن المشاركة نقل العبء إلى الفقراء وتخلي الحكومات عن مسؤوليتها في الارتقاء والتطوير (خاطر، 1999).

5.3.2 أساليب تشكيل المجالس المحلية ومدى المشاركة الشعبية فيها

يذكر العكش والأعرج وجبر (1996) أربعة طرق يجري فيها تشكيل المجالس المحلية هي:

- الانتخاب المباشر: حيث يتم انتخاب أعضاء المجلس المحلي مباشرة من قبل سكان المنطقة المحلية، عبر ترشيح أشخاص لأنفسهم إما بشكل مستقل أو ضمن قوائم، وهذا الأسلوب متبع في دول كالولايات المتحدة وفرنسا والهند وعدد من الدول العربية.

- الانتخاب والاختيار: وذلك عبر انتخاب غالبية أعضاء المجلس المحلي بشكل مباشر من قبل السكان، كما يقوم الأعضاء المنتخبون باختيار العدد المتبقي على أساس الكفاءات التي يحتاج لها المجلس.
 - التعيين: حيث يتم تعيين كافة أعضاء المجلس المحلي بوساطة السلطة المركزية التي تختار الأعضاء بناء على توصية ممثليها. يتم اتباع هذه الطريقة في العديد من الدول العربية والدول النامية.
 - مزيج من الانتخاب والتعيين: يتم انتخاب عدد من الأعضاء بشكل مباشر، وتقوم السلطة المركزية بتعيين عدد آخر من الأعضاء.
- يبدو أن المشاركة الكاملة تتحقق في الحالة الأولى التي تتضمن الانتخاب المباشر، وهذه الطريقة هي المتبعة في الديمقراطيات الغربية، وتتحقق بدرجات في الانتخاب والتعيين وفي حالة المزيج من الانتخاب والتعيين، وتكاد تنعدم في حالة التعيين.

6.3.2 واقع المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية

- بحسب ورقة سياسات تعزيز ومأسسة المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية (2011)، هناك العديد من أشكال المشاركة المجتمعية التي تمارسها الهيئات المحلية، وبدرجات مختلفة؛ وهذا المشاركات تكمن بمبادرة ذاتية من الهيئة المحلية، أو ضمن سياق نشاطات ممولة من جهات مانحة.
- وتضيف أنواع المشاركة المجتمعية تندرج ضمن أربعة مستويات هي:
- الإخبار/الإفصاح: عبر إصدار نشرات وبيانات ومعلومات تهم المواطنين من قبيل المخططات الهيكلية والوضع المالي وما شابه.
 - التشاور: من قبيل تشكيل لجان قطاعية وعقد اجتماعات تشاورية ولقاءات جماهيرية، وتوفير

صناديق شكاوي، وتشكيل لجان أحياء، وتبني سياسة الباب المفتوح.

- المشاركة في التخطيط وصناعة القرار: عبر إشراك ممثلي المجتمع المحلي في عملية إعداد الخطط التنموية لمدن وبلدات فلسطينية، أو المشاركة في تحديد الاحتياجات، أو مشاركة فئة معينة (كالشباب مثلا) في تصميم مشروع أو الاشتراك في عملية صنع القرار.
- المساهمة المالية أو العينية: كتنفيذ أعمال تطوعية أو تقديم تبرعات مالية وعينية لأنشطة ومشاريع خاصة.

وعن البرامج التي يتفاعل معها المواطنون يذكر الرياحي وجابر (2007) أنها البرامج التي يستفيد منها المواطن وتخدم مصلحته، ولا يدفع مقابلها ثمنا ماديا. وبرامج التشغيل والعمل مقابل الغذاء. كما تتدنى المشاركة في البرامج التثقيفية والتوعوية، أما أساليب التواصل بين المجالس المحلية والمجتمع المحلي فهي إما إجراء المشاورات مع المؤسسات الأهلية والقاعدية، أو إجراء مشاورات مع مثقفي البلدة ووجهائها، أو إجراء مشاورات مع المواطنين أنفسهم.

وبالحديث عن واقع المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية يقول الرمحي (2010) إنها تمارس شكلا أو أكثر من أشكال المشاركة المجتمعية وبدرجات متباينة وأدوات مختلفة، وهذه الممارسات إما أن تكون جاءت بمبادرات ذاتية من الهيئة المحلية. أو في سياق نشاطات ممولة من جهات مانحة. من ناحية أخرى، أو على شكل مساهمات بالجهد والمال وتكون في معظمها مبادرات من المواطن أو مؤسساته.

ويشير الرمحي (2010) إلى أن واقع ممارسات المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية الفلسطينية تقتصر على عدد من الهيئات المحلية وتتم في معظمها على نحو غير مؤسس وغير ملزم كما أنها تكون في العديد من الحالات شكلية وغير فعالة وغير ممثلة. ويضيف أن من هيئات الحكم

المحلي تعاني ضعفاً في التواصل بين المواطن ومؤسساته من جهة، والهيئة المحلية من جهة أخرى؛ وذلك نتيجة عدد من الأسباب منها:

- قلة وجود آليات تواصل ومعرفة المواطن بعمل الهيئات ودوره التشاركي في إحداث التنمية.
- ضعف وعي الهيئة المحلية بأهمية مشاركة المواطن في التخطيط وصناعة القرارات على المستوى المحلي.

- قلة اهتمام المواطن بالمشاركة نتيجة لقناعات تولدت لديه بعدم جدواها قياساً على مشاركات شكلية تمت سابقاً.

4.2 المبحث الثالث: المشاركة الفاعلة للشباب في الهيئات المحلية والمجالس الشبابية

المحلية في محافظة بيت لحم

1.4.2 مقدمة

تتطلب مبادئ الديمقراطية واللامركزية مشاركة المواطنين في قرارات هيئات الحكم المحلي، ويأتي ذلك كما يقول اشتية وحباس (2004) بحسب قانون الهيئات المحلية الفلسطينية رقم (1) لسنة 1997، وكذلك قانون انتخاب مجالس الهيئات المحلية الفلسطينية لسنة 1996 والذي ضمن للمواطن واللجان المحلية دوراً في قرارات البلديات وهيئات الحكم المحلي.

وتأتي مشاركة الشباب تجسيدا لمبدأ المواطنة بما تتضمنه من حقوق وواجبات واستثماراً لطاقتهم وقدراتهم الخلاقة، وتعزيزاً للدور الذي يمكن أن يلعبه الشباب في تنمية مجتمعاتهم المحلية. ويتطلب تعزيز دور الشباب في المشاركة المجتمعية واتخاذ القرارات داخل مؤسساتهم وجود حياة ديمقراطية حقيقية قائمة على المساواة والعدالة داخل المؤسسة، ومنح الشباب مساحة حقيقية للتعبير عن آرائهم في تطوير الخطط والبرامج (رحال وآخرون، 2010).

حيث أظهر التوزيع العمري للسكان أن الشعب الفلسطيني شعب فتي، فقد بلغت نسبة الشباب من عمر (15-29) سنة في الأراضي الفلسطينية حوالي 30% من إجمالي السكان، منهم 37% من الفئة العمرية (15-19) و 63% من الفئة العمرية (20-29) سنة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016).

2.4.2 الهيئات المحلية في محافظة بيت لحم

محافظة بيت لحم واحدة من المحافظات الفلسطينية الست عشرة في الضفة الغربية وقطاع غزة. تقع المحافظة إلى الجنوب من مدينة القدس على بعد 10 كم، والمدينة مهمة جداً للمسيحيين لأنها مسقط رأس السيد المسيح عليه السلام، حيث يبلغ عدد سكان المحافظة (169402) نسمة (بنات وحناء، 2015).

تضم محافظة بيت لحم بحسب وزارة الحكم المحلي إحدى عشر بلدية، و (24) مجلساً قروياً:

1. بيت جالا: تم تأسيس المجلس البلدي عام 1912، وكان أول رئيس له هو سالم أبو السبل.
2. بيت ساحور: تم تأسيس المجلس البلدي عام 1956، وكان أول رئيس له هو جريس حنا قمصية.
3. بيت فجار: تم تأسيس المجلس البلدي عام 1997، وترأسه عبد الفتاح عبد الله ديرية.
4. بيت لحم: تم تأسيس المجلس البلدي عام 1875، وكان أول رئيس له هو ميخائيل أبو سعادة.
5. تقوع: تم تأسيس المجلس البلدي عام 1997 وترأسه حينها سليمان مفرح.
6. جناتة: تم تأسيس المجلس البلدي عام 1997. ويتأسسه حالياً عبد المطلب الحسيني.
7. الخضر: تم تأسيس المجلس البلدي عام 1997 برئاسة عبد الله محمد عطا الله غنيم.
8. الدوحة: تم تأسيس المجلس البلدي عام 1996 برئاسة أحمد مصطفى معالي.
9. زعترة: تم تأسيس المجلس البلدي عام 1997 برئاسة على موسى أبو رميس.

10. العبيدية: تم تأسيس المجلس البلدي عام 1997 وكان أول رئيس له إبراهيم حساسنة.

11. بتير: تم تأسيس المجلس البلدي عام 2016 وكان أول رئيس لها أكرم بدر.

أما المجالس القروية فهي: أرتاس، أم سلمونة، بيت تعمر، وجب الذيب، حوسان، الخاص، النعمان، دار صلاح، الشاورة، مراح رياح، والمنشية، مراح معلا، المعصرة، نحالين، هندازة، وبريضة، وخلة اللوز، الجبعة، جورة الشمعة، وادي النيص، وادي فوكين، الولجة. واد رجال، خلة الحداد، كيسان، بيت سكاريا، الرشايدة.

3.4.2 الاستثمار في الشباب عبر المشاركة في مختلف مجالات الحياة

تشير موسى (2010) أن هناك عدة أسباب تستدعي مشاركة الشباب في الحياة السياسية والثقافية والاجتماعية، حيث أن ما يقارب نصف سكان الدول النامية لا تتجاوز أعمارهم العشرين عاما. إضافة إلى واقع حياة الشباب حيث الفقر والتفاوت الاجتماعي، وتدهور جودة التعليم وانتشار البطالة وتدهور الخدمات الصحية وانتشار العولمة وتدني مشاركة الشباب في عمليات اتخاذ القرار. كما أن المعاهدات الدولية تقر بأهمية مشاركة الشباب كما جاء في المؤتمر الدولي للسكان والتنمية، وفي اتفاقية الأمم المتحدة لحقوق الطفل تم الإقرار بحق الشباب في المشاركة الكاملة داخل مجتمعاتهم.

4.4.2 المعوقات أمام مشاركة الشباب وطرق معالجتها

هنالك عدة معوقات أمام مشاركة الشباب منها العلاقات التراتبية التي بين الكبار والشباب، والنظر إلى الشباب على أنهم متلقو خدمات لا دور لهم، وهناك مخاوف قد تكون غير مبررة بخصوص العمل مع قطاع الشباب.

وفي سبيل مقارنة تحل هذه الإشكالية، ترى الكاتبة ضرورة مراعاة ما يلي:

1. الاهتمام بالمجموعات المهمشة في المجتمع.
2. اعتماد نهج مبني على الحقوق لحماية حقوق الشباب الصحية والتعليمية والمشاركة في مختلف المجالات.
3. اعتماد نهج ثقافي لمراعاة الاعتبارات الثقافية للشباب ويدافع عن قضاياهم، بالإضافة إلى منظور جسماني يراعي احتياجات الشباب والشابات (موسى، 2010).

5.4.2 إجراءات تعزيز مشاركة الشباب المجتمعية

جاء في دليل حقوق المواطنين (2011) أن مشاركة الشباب الفاعلة في تنمية مجتمعاتهم المحلية تتطلب تبني المؤسسات في هذه المجتمعات مجموعة من الإجراءات ووضعها موضع التنفيذ، وفيما يلي بعض هذه الإجراءات المقترحة:

- تعزيز التواصل باستمرار مع قطاع الشباب عبر وسائل الاتصال المختلفة.
- النظر في احتياجات الشباب واهتماماتهم من خلال الاجتماعات الدورية.
- إشراك الشباب في الهيئات القيادية للمؤسسات وفي مواقع اتخاذ القرار فيها.
- إطلاع الشباب على الجوانب التي تهمهم وتعنيهم.
- بناء قدرات الشباب وتدريبهم باستمرار.
- تحفيز وتوعية الشباب بالمجالات التي يمكن المشاركة بها.
- توفير فرص لمشاركة الشباب المجتمعية والتطوع في المؤسسات.

6.2.4 تعريف تجمع المجالس المحلية الشبابية:

مؤسسة فلسطينية أهلية، تشكل إطاراً وطنياً شاملاً، يضم تحت رايته كافة المجالس الشبابية المحلية، ويعمل معها ومن أجلها، ويدافع عنها وعن حقوقها، ويمثلها على الصعيد المحلي والإقليمي والدولي. (تجمع المجالس المحلية الشبابية).

1.6.2.4 فكرة تجمع المجالس المحلية الشبابية ومبرراته:

بدأت فكرة المجالس المحلية الشبابية عام 2009، حيث سميت آنذاك بالمجالس المحلية الشبابية المساندة، حيث قامت فكرة المشروع على تأسيس هذه المجالس لتكون مناظرة للهيئات المحلية في تركيبها ووظائفها وأعمالها. وقد انبثق هذا المشروع من الحاجة الفعلية لتوفير السبل والآليات لزيادة انخراط فئة الشباب في الخدمة المجتمعية المدنية، عبر إطار شبابي قادر على الانخراط المسؤول في مجال الحكم المحلي، وتمثيل احتياجات الشباب وطموحاتهم المستقبلية على المستوى المحلي. طبقت فكرة المجالس المحلية الشبابية المساندة في أربع هيئات محلية هي: بيت فجار والرام وكفر نعمة وسلفيت، وذلك بالتعاون بين كل من مؤسسة (CHF) الدولية، ضمن برنامج الإصلاح الديمقراطي المحلي (تواصل) ومركز تطور المعلم (المورد).

وفي بداية عام 2010، تم الانتقال لمستوى جديد من العمل، وهو المجالس المحلية الشبابية، حيث قام منتدى (شارك) الشبابي بمراجعة معمقة لمفهوم مجالس مساندة، أو مجالس ظل شبابية، حيث نظر منتدى (شارك) لتشكيل مجالس محلية شبابية، وسيلة لمشاركة الشباب الفاعلة والمؤثرة في الشأن المحلي، بشكل يحاكي بالكامل ما يتم في الهيئات والمجالس المحلية، ولا يتوقف الأمر عند المشاركة الشكلية فيها. ومن هنا بدأ العمل المشترك بين المنتدى، ومؤسسة (CHF) الدولية، لتأسيس مجالس محلية شبابية منتخبة تضم في عضويتها الشباب من عمر 15-22، في عدد من المواقع (كمرحلة أولى) هي: عنبتا، أريحا، قلقيلية، سلفيت، الطيبة، الرام، بيت فجار، بيت ساحور، ححول، إذنا. حيث

أجريت الانتخابات في سبعة مواقع جديدة، مع الإبقاء على المجالس الشبابية في كل من بيت فجار، والرام، وسلفيت المنتخبة عام 2009 (زماعة وآخرون، 2010).

2.6.4.2 تعريف القيادة التشاركية

جاء في دليل المهارات للمجالس المحلية الشبابية (2011) أن القيادة في المجلس المحلي الشبابي تقوم على المفهوم التشاركي وليس على أساس العمل الفردي، حيث أنها مبدأ وقيمة تحكم العلاقات بين الأعضاء. وهذا لا يمنع من بروز قائد/قادة قادرين على تحقيق رؤية وأهداف المجلس الشبابي. على أساس ما يمكن أن يتمتعوا به من صفات ويقوموا به من أدوار.

يقول (Yildrim, 1993) عن مزايا الحكم المحلي أنه يعزز المساواة بتوفير إمكانية الوصول إلى دوائر السياسة وفرص مشاركة المواطنين في الحوكمة. كما ان الحكم المحلي يوفر فرص إضافية للتصويت، وتشكيل الاتحادات وممارسة حرية التعبير. وعندما يسرد مبررات الحكم المحلي الكثيرة يذكر منها أنها تشكل قوة موازية مقابل الوحدة المتجانسة للدولة المركزية، وأنها توفر التدريب للمشاركة الواسعة في الشؤون العامة.

وبالنظر إلى أن البعض يرى أن الحكم المحلي ومؤسساته هي مؤسسات مجتمع مدني، فإن (Yildrim, 1993) يرى أن الحكم المحلي هو مورد يمكن الاشتراك فيه واستعماله بالتزامن مع مكونات المجتمع المدني الأخرى.

وثقافة الحكم المحلي والتمسك كما يقول عنها (Yildrim, 1993) دفعت بلديات المدن الكبرى- التي لم تكن قادرة على التعاطي مع مستوى المشاركة الواسعة الضرورية للاستقرار السياسي والديمقراطية الحقيقية - إلى إنشاء هياكل صغيرة على المستوى المحلي هي مجالس الأحياء.

3.6.4.2 تعريف المجلس المحلي الشبابي وأهدافه

جاء في (النظام الداخلي الموحد للمجالس المحلية الشبابية في فلسطين، 2011) أن المجلس المحلي الشبابي هو مجموعة من الشباب والشابات الذين انتخبتهم الهيئة العامة للمجلس وفق نظام الأغلبية العددية بطريقة ديمقراطية مباشرة ليكونوا ممثلين لهم. والذين سيعملون بشكل تطوعي إلى جانب الهيئة المحلية (البلدية أو المجلس القروي). يكونون ضمن الفئة العمرية (15 - أقل من 25) عاماً حيث ينظم أعماله النظام الداخلي. ويناظر الهيئة المحلية في تركيبها ووظائفها.

المجلس الشبابي وسيلة مأسسة منظمة وفاعلة لضمان مشاركة الشباب في أعمال الهيئات المحلية والاطلاع على عملها ومسؤولياتها خدماتها وتنمويها.

أما بالنسبة إلى الأهداف التي تسعى المجالس المحلية الشبابية لتحقيقها فقد جاءت كما يلي في الدليل الإرشادي للمجالس المحلية الشبابية (2009):

1. تكريس ممارسات الحكم الديمقراطي الرشيد في العمل الشبابي.
2. تعزيز معرفة الشباب بهيئات الحكم المحلي (الوظائف، الأدوار، المسؤوليات)
3. ممارسة العملية الديمقراطية (المشاركة، العملية الانتخابية، صناعة القرار، التخطيط)
4. تطوير قدرات الشباب في القيادة الإيجابية ومنحهم الفرصة لممارسة مهام قيادية.
5. توفير منبر للشباب يعبرون فيه عن آرائهم وطموحاتهم واهتماماتهم للتأثير على صانع القرار الوطني والمحلي.

6. تمكين الشباب من تحديد المشاكل التي تواجههم وتشجيعهم على العمل التطوعي للإسهام في تطوير المجتمع الفلسطيني.

4.6.4.2 بنية المجلس المحلي الشبابي

1. الهيئة العامة: وهي الإطار العام المشكل للمجالس المحلية الشبابية، ويتكون من الشباب المنتسبين للهيئة العامة من كلا الجنسين ضمن الفئة العمرية من (15 - أقل من 25) عاماً.
2. المجلس المحلي الشبابي: هم الشباب المنتخبون من قبل الهيئة العامة، بحيث يشغل كل منهم منصباً يناظر أحد مناصب الأعضاء في الهيئات المحلية.
3. لجان المجلس المحلي الشبابي: وهي اللجان التي يقوم المجلس المحلي الشبابي بتشكيلها من أعضاء الهيئة العامة، ويرأس كل لجنة عضو من أعضاء المجلس الشبابي، وتهدف إلى مساعدة الأعضاء المنتخبين في تخطيط وتنفيذ المبادرات والنشاطات والمشاريع، ويكون عدد اللجان في المجلس الشبابي مساوياً لعدد اللجان في الهيئة المحلية ويجوز للمجلس إضافة لجنة أو أكثر.
4. الانتخابات تجري كل عامين للفئة العمرية 16-24 (زمايرة وآخرون، 2010).

7.4.2 المجالس المحلية الشبابية في محافظة بيت لحم

تضم محافظة بيت لحم ثمانية مجالس محلية شبابية، كان بدايتها في نهاية شهر كانون الثاني 2009، حيث تم انتخاب مجلس شبابي بيت فجار المحلي المساند للمجلس المحلي، حيث يبلغ أعضاء الهيئة العامة البالغ عددهم (481) شاباً وشابة بعد سلسلة من ورش العمل واللقاءات التي عملت على ترسيخ فكرة المواطنة والحكم الرشيد في عقول الشباب، ويتألف المجلس المنتخب من (13) شاباً وشابة، وقد عمل المجلس على تحول كبير في حياة الشباب الذين كانوا يستكشفون جوانب جديدة في الحياة، وان ما نعيشه الآن من الشعور بالمسؤولية والقدرة على الفعل والمشاركة في صنع القرار هو حدث سيصاحبنا في كل يوم من حياتنا القادمة (زمايرة وآخرون، 2010).

كما أجريت انتخابات للمجلس المحلي الشبابي في كل من البلدات التالية:

- واد فوكين.
- الخضر.
- بيت جالا.
- بيت لحم.
- بلدة تقوع.
- بلدة بتير.
- بيت ساحور.
- بيت فجار.

7.4.3 أمثلة على الأنشطة التي يقودها الشباب في المجالس المحلية الشبابية

- لقد ضرب مجلس شبابي بيت فجار مثلاً رائعا في قدرة الشباب الفلسطيني على الفعل والقيام بالأنشطة والمشاريع، ونفذ المجلس العديد من المشاريع والأنشطة ومنها مشروع التوعية البيئية الذي أشتمل على زراعة الأشجار وطلاء جوانب الطرقات وتوزيع سلال النفايات في البلدة ورسم جداريات تعنى بالبيئية في المناطق العامة في البلدة، وبعد انتهاء المجلس الشبابي من المشروع البيئي، انتقل إلى مشروع أكبر وهو مشروع ثقافي تمثل في إقامة أسبوع ثقافي وأشتمل على معرض تراثي، فني، كتابي، وأمسيات شعرية وتراثية، وفلكلور شعبي، ومعرض للفيديو أشتمل على عرض أفلام وثائقية عن البلدة، وقام المجلس أيضا بتنظيم مخيمات صيفية، والعمل على إعداد مواقف للباصات في داخل البلدة والعديد من الدورات المثالية وغيرها من الأنشطة الرائعة والتميزة.
- كما أطلق المجلس المحلي الشبابي في بيت جالا مخيم "إحنا غير" بمشاركة 70 شابا وشابة من

الفئة العمرية من 14-17 عاما. وتم تنفيذ ندوة في اليوم الأول قدم من خلالها معلومات عن الحكم المحلي ومهام البلدية ودورها في تطوير المدينة، وفي الشق الثاني من اليوم تم تنفيذ نشاط رياضي حيث طلب المدرب من المشتركين تجميع بعض النفايات الصلبة كقناني المياه والعصائر الفارغة وقام بتعليمهم على كيفية العزق عليها، حيث يحدث هذا النشاط لتشجيع المشاركين على التفكير الإبداعي لعمل شيء من اللاشيء. وسينفذ المشتركون اليوم مجموعة من الزيارات الميدانية في شوارع المدينة ليقابلوا الناس ويسألونهم عن مشاكلهم واحتياجاتهم، حيث يهدف هذا النشاط لزيادة معرفة المشتركين بالمشاكل والتحديات التي تواجه المجتمع، وسيقومون بنقل هذه الاحتياجات للمجلس البلدي ومحاولة البحث عن حلول لها. ويستمر المخيم لمدة 5 أيام يتخلله مجموعة من التدريبات المسرحية والدراما مع المدربة ميرنا سخلة وتنفيذ مجموعة من الورش التي ستناقش الواقع السياسي والاقتصادي والاجتماعي في المدينة.

• قام مجلس محلي شباب تقوع بزيارة مدينة الخليل، وذلك ضمن مشروع تعزيز المشاركة الشبابية الذي ينظمه مركز ونام الفلسطيني وبالتعاون مع البعثة البابوية الذي يهدف إلى تعزيز المشاركة الشبابية في الجوانب السياسية والاجتماعية وتطوير القدرات الفردية لدى الشباب ضمن الفئة العمرية (18-25) من اجل زيادة المشاركة المجتمعية لديهم وتعزيز مفهوم المواطنة وقدرتهم في التأثير على صانعي القرارات.

وبدأت الزيارة باستقبال محافظ الخليل كامل حميد حيث رحب بالوفد الضيف الذي يضم 35 شابا وشابة، مؤكداً أن هذه الزيارة مغامرة جميلة في ظل هذه الأجواء العاصفة، مؤكداً على أهمية المشروع الهادف إلى تعزيز دور الشباب في المجتمع"، مشيراً إلى أن المحافظة مستعدة لتقديم كل ما يلزم من اجل المشاركة الشبابية وتعزيز روح الإبداع لديهم.

كما استعرض الوضع العام في محافظة الخليل، مشيراً إلى أهمية هذه الزيارات إلى محافظة الخليل في ظل الإجراءات الإسرائيلية في محيط الحرم الإبراهيمي الشريف وقلب البلدة القديمة من المدينة ومحيط المستوطنات، منوهاً إلى أن هذه الإجراءات تهدف في مجملها إلى إجبار المواطن الفلسطيني على الرحيل.

• ونظم المجلس المحلي الشبابي في بيت لحم والذي يعتبر جزءاً من بلدية بيت لحم حفلاً في قاعة فيينا في البلدية لتكريم الطلبة الناجحين في الثانوية العامة من أعضاء المجلس الشبابي والهيئة العامة، وضم الحفل رئيسة البلدية فيرا بابون، وأعضاء المجلس البلدي.

• كما شارك رئيس وأعضاء المجلس المحلي الشبابي بيت لحم في فعاليات العام الخامس من برنامج الشباب الفلسطيني المغترب والمعروف باسم اعرف تراثك بحضور رئيس أساقفة سبسطية للروم الأرثوذكس المطران عطالله حنا ومفتي محافظة بيت لحم الشيخ عبد المجيد عطا، ورئيس مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية "اعرف تراثك الوطني"، مشروع منظم من قبل مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية تحت شعار "كلنا الوطن كلنا فلسطين أينما كنا ومهما بعدنا"، ويقضي بتعزيز دور الشباب الفلسطيني المغترب في بناء الدولة الفلسطينية ودعم مقومات صمودها وتنميتها عبر بناء الشراكات مع كافة المؤسسات الشبابية والتنمية والاقتصادية.

ومن جانبه شكر رئيس المجلس المحلي الشبابي بيت لحم إيليا نصار في كلمته مؤسسة الأراضي المقدسة المسيحية المسكونية ودورها الكبير في هذا البرنامج الذي يهدف إلى ربط الشباب في دول الاغتراب بوطنهم الأم، كما ورحب باسم المجلس بالشباب المغتربين معرباً عن إعجابه بالانتماء الكبير الذي أظهره الشباب لوطنهم، بعد ما تكبلوه من صعوبات في طريقهم إلى فلسطين، ويذكر يشار إلى أن الوفد جاء من 10 دول، هي الولايات المتحدة الأميركية، وتشيلي، وهندوراس، والسلفادور، وإيطاليا، ونيكارغوا، وكولومبيا، وقطر، والأردن، وأستراليا.

وبمناسبة عيد الفصح المجيد نظمت بلدية بيت لحم بالتعاون مع مركز حفظ التراث الثقافي والمجلس المحلي الشبابي مسابقة فصحية بعنوان "بيت لحم والشباب رمزٌ للتراث والحضارة"، هدفت للتعرف على تاريخ وأصالة المواقع التراثية والتاريخية في مدينة بيت لحم.

• شارك أهالي مدينة بيت ساحور في مسيرة تحت شعار "جيل قارئ" لدعم الحملة الوطنية لتشجيع القراءة. بالتعاون مع الوكالة الأميركية والمجلس الشبابي المحلي في بيت ساحور تحت شعار "قراء اليوم... قادة الغد"، حيث تتضمن الحملة أنشطة مختلفة مثل ورشات القراءة، والحكواتي، وقراءة القصص للأطفال، والبرامج التعليمية. وأوضحت الوكالة، في بيان لها، أن هذه الحملة تأتي ضمن الاستراتيجية بعيدة المدى لمشاريع التعليم في الوكالة بالضفة الغربية وقطاع غزة، التي تسعى إلى تشجيع الفلسطينيين على القراءة، بتعاون وثيق مع وزارة التربية والتعليم العالي.

وشهدت مسيرة بيت ساحور مشاركة من مختلف الفئات العمرية، اجتمعوا لتسليط الضوء على أهمية القراءة، ولدعم مبادرة المجلس المحلي الشبابي التي تهدف إلى إنشاء مكتبة عامة في مدينتهم، كما سيعمل مجلس محلي شبابي بيت ساحور على جمع التبرعات المادية لإنشاء المكتبة، إلى جانب دعوة أهالي المدينة للتبرع بالكتب المستعملة للمكتبة التي ستخدم الأطفال والشباب. وشدد رئيس بعثة الوكالة الأميركية للتنمية الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة ديفيد هيردن، الذي شارك في المسيرة، على أهمية القراءة، قائلاً "أود تشجيع الآباء على القراءة بصوت عالٍ لأطفالهم، كما أن الأصدقاء يمكنهم قراءة الكتب معا (زماعة وآخرون، 2010).

5.2 الدراسات السابقة

1.5.2 الدراسات العربية

1.1.5.2 دراسات تناولت الإدارة المحلية والحكم المحلي في فلسطين

في سبيل الوقوف على آخر ما نشر بخصوص محاور الدراسة الحالية، قام الباحث بالاطلاع على الدراسات السابقة وكان منها ما يلي:

هدفت دراسة (خالد، 2015) بعنوان "التطور القانوني للهيئات المحلية في فلسطين" لاستكشاف مدى تطور القوانين الناظمة للهيئات المحلية الفلسطينية في الفترة الواقعة بين الحكم العثماني حتى قيام السلطة الوطنية الفلسطينية. واستخدمت الدراسة عدة مناهج بحثية، من ضمنها المنهج الوصفي الذي سعى لتحديد مميزات التطور القانوني للهيئات المحلية وتحديد خصائصها وجزئياتها، كما استخدم الباحث المنهج التاريخي لاستعراض التطور التاريخي والقانوني للهيئات المحلية، إضافة إلى المنهج التحليلي من أجل فهم مدى التطور القانوني لتلك الهيئات. ومن أهم نتائج الدراسة أن الاحتلال الإسرائيلي سعى لاستغلال الهيئات المحلية لصالحه، وضيق عليها مالياً، وسيطر عليها عبر قراراته العسكرية مما حد من اشتراك المجتمع في إدارة شؤونه المحلية، وسعى لاستغلال الهيئات المحلية لإنشاء قيادة تتساق مع الاحتلال، وهذا الهدف الذي لم يفلح الاحتلال فيه. ومن نتائجها - أيضاً - أن وزارة الحكم المحلي هي من يرسم السياسات العامة لأعمال المجالس المحلية، كما أن المشرع الفلسطيني كبل الهيئات المحلية من ناحية الإيرادات والنفقات بموافقة وزير الحكم المحلي مما حرّمها من الاستقلال المالي والإيرادات اللازمة. وأوصت الدراسة بمنح الهيئات المحلية مزيداً من الصلاحيات المالية والإدارية والخدمية، والسماح لها بإيجاد لجان دائمة لدراسة القضايا المهمة، وتعديل قانون انتخاب الهيئات المحلية عبر تحديد مدة معينة لنشر سجلات الناخبين للاعتراض على ما ورد فيها،

وضرورة إصدار الأنظمة القانونية اللازمة لتنفيذ أحكام قانون الهيئات المحلية الفلسطينية، وعقد دورات تدريبية لموظفي الهيئات المحلية وموظفي وزارة الحكم المحلي الفلسطينية.

أما دراسة (مواطن-المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية، 2014) بعنوان: "الحكم المحلي في فلسطين واقع ورؤية مستقبلية" فقد هدفت إلى إلقاء الضوء على عدد من القضايا والمشاكل التي يعاني منها الحكم المحلي، وتقديم اقتراحات وتوصيات لإصلاح الوضع الحالي، حتى تتمكن البلديات والمجالس القروية من تقديم خدمات أفضل للجمهور، وجعلها أقرب إلى المساءلة والمحاسبة مما هو عليه الآن. واستخدمت الدراسة المنهج المقارن حيث قارنت فلسطين مع تجارب بعض الدول في هذا المجال، وذلك لاستيضاح الوجهة المراد تبنيها عند تطبيق اللامركزية في فلسطين، ومدى درجة اللامركزية المراد منحها للهيئات المحلية. توصلت الدراسة إلى وجود علاقة وثيقة بين توفر القدرات، والكفاءة في تقديم الخدمات مع ضرورة وضع آليات للمساءلة المجتمعية لتجنب أي سوء استخدام للصلاحيات وانتشار الفساد عبر إشراك المواطنين وسد الفجوة بين المواطنين والمسؤولين، وضع رؤية واضحة وإرادة سياسية لتحقيق اللامركزية، ضرورة نقل المصادر المالية للهيئات المحلية حتى تتمكن من تقديم الخدمات، ضرورة أن تتناسب عملية اللامركزية مع السياق السياسي والإداري والاجتماعي والثقافي والاقتصادي لكل دولة بما فيها فلسطين، وأن تتناسب مع أهداف التوجه نحو اللامركزية، يجب أن تتوفر علاقات تنسيق وتبادل معلومات بين الحكومة المركزية والهيئات المحلية فيما يخص وضع السياسات والتوافق على تقاسم المسؤوليات وتوفير التمويل.

وتناولت دراسة (شهبان، 1993) بعنوان: "الإدارة المحلية في الأرض المحتلة" التي اعتمدت على نتائج بحث ميداني أجري في العامين 1988-1990 لدراسة واقع الإدارة المحلية في الأرض المحتلة، اعتمدت الدراسة منهجية الاستبيانات والمقابلات مع المسؤولين في المجالس المحلية في الضفة وغزة من خلال عينة عشوائية من المواطنين في الضفة الغربية وغزة. وكانت أهم توصيات الدراسة إجراء

تعديلات قانونية ومالية وإدارية وقضائية منها توسيع حدود البلديات القائمة، وتعديل قانون الانتخابات والترشيح، إعطاء صلاحيات واستقلالية للمجالس البلدية، إنشاء صندوق تنمية وإقراض للمجالس المحلية، مساهمة البلديات في مشاريع إنتاجية واستثمارية. كما أوصت الدراسة بمجال المشاركة المجتمعية أن تتم إتاحة الفرصة للمواطن للمشاركة في القرارات الهامة، وإنشاء مكتب للعلاقات العامة في المجالس البلدية لتشجيع التواصل مع الجمهور.

2. 5. 1. 2 الدراسات العربية للمشاركة المجتمعية:

كما هدفت دراسة (إيمان، 2016) بعنوان "أثر العمل التطوعي في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس" التعرف إلى أثر العمل التطوعي في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، وتناولت الدراسة الموضوع كظاهرة متعددة الأبعاد، تناولتها الأبحاث النظرية والميدانية، ولم تركز عليها من بعد واحد، حيث استخدمت الدراسة المنهج الوصفي وبلغت عينة الدراسة (369) طالب وطالبة في جامعة القدس، اختيرت بالطريقة الطبقية العشوائية. وكان من أهم نتائج الدراسة أن مستوى العمل التطوعي لدى طلبة الجامعة كان متوسطاً ومستوى المشاركة المجتمعية كان عالياً، كما أظهرت النتائج وجود علاقة طردية بين العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة القدس، وفقاً لمتغيري الجنس والسنة الدراسية ومكان السكن، بينما لم تظهر الدراسة فروقاً دالة إحصائية وفقاً لبقية متغيرات الدراسة. وكان من أهم الاستنتاجات التي خلصت إليها الدراسة أن هناك ضعفاً في ثقافة طلبة الجامعة الجدد ووعيهم بمفهوم العمل التطوعي، وأبعاده، وأشكاله المختلفة، بينما كان هناك إدراك لدى طلبة الجامعة لمسؤوليتهم الاجتماعية وحرصهم لقضايا مجتمعهم والوعي بأهمية المشاركة المجتمعية تجاه جامعتهم والمجتمع بشكل عام وأيضاً زيادة وعي الطالبات الجامعيات بأهمية أدوارهن المجتمعية

ومشاركتهن في صناعة القرار، والمساهمة في تحقيق التنمية، وبناء الوطن ومؤسساته. كما خرجت الدراسة بمجموعة من التوصيات من أهمها: تعزيز وغرس مفاهيم العمل التطوعي، والمشاركة المجتمعية، بتوجيه من وزارة التربية والتعليم من خلال المؤسسات التعليمية والمجتمعية مثل: الأسر، ودور العبادة من خلال المناهج الدراسية، كما أوصت الدراسة بتدعيم مجالس الطلبة في الجامعات لاتجاهات الشباب نحو العمل التطوعي والجماعي المشترك بعيداً عن الأطر الحزبية الضيقة. كما أوصت بتوعية المسؤولين بشكل عام لأهمية مشاركة المرأة في صناعة التنمية، وإتاحة الفرصة للطالبات الجامعيات بأدوار أكثر فاعلية في جهود العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، وتعزيز ذلك من خلال التنسيق والتفاعل مع المؤسسات التي تعنى بشؤون وقضايا المرأة.

هدفت دراسة (عبد السادة، 2012) بعنوان "الشباب والمشاركة المجتمعية دراسة ميدانية في جامعة بغداد" إلى تحديد العوامل الذاتية التي تزيد من المشاركة المجتمعية، وتحديد العوامل الموضوعية المجتمعية التي تحفز المشاركة المجتمعية عند الشباب، محاولة وضع مؤشرات لمفهوم المشاركة المجتمعية عند الشباب. واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وذلك لاستدلال إذا كان بالإمكان تحقيق المشاركة الاجتماعية للشباب في التنمية، وتكونت عينة الدراسة من الشباب الجامعيين من جامعة بغداد وعددهم (300) شاب وشابة، مقسمين إلى 150 شاب و150 شابة. وكان من أهم نتائج الدراسة أن نسبة مشاركة الشباب في منظمات المجتمع المدني قليلة بنسبة (38.6%) في حين أجاب (61.3%) بعدم المشاركة في منظمات المجتمع المدني ورجحوا سبب ذلك كون هذه المنظمات أسماء فقط، أي لا تعمل بشكل قانوني فأغلب المنظمات أسماء فقط لا وجود حقيقي لها، كما وجد أن أغلب الباحثين بينوا أن اتخاذ القرار في المشاركة في الأنشطة السياسية يكون بمفردهم، أما البعض فكان بتأثير آخرين كالأب والأم وغيرهم، كما وجد أن تأثير وسائل الإعلام حول المشاركة في الأنشطة التطوعية قليل، وأن المواضيع التي يتحاور فيها الأبناء مع الإباء أغلبها مواضيع سياسية ونادراً ما

يتحاورون مع الأم في مواضيع كهذه، وأغلب المبحوثين يشاركون في الأنشطة الجامعية. وأوصت الدراسة في النهاية بتركيز التنشئة الأسرية على قيم المشاركة والحوار بين الأفراد منذ الصغر، تشجيع الشباب على اتخاذ القرار في الأسرة، ضرورة أن تعمل المدارس منذ المراحل الأولى من التعلم على تطوير برامج ونشاطاتها لكي تنمي روح التعاون والمشاركة في التنمية لدى الشباب في المستقبل، تشجيع الشباب من قبل الدولة على الانتماء إلى الأحزاب ومنظمات المجتمع المدني ولاسيما المنظمات الأهلية، تفعيل دور وسائل الإعلام من خلال عرض الأفلام والبرامج التي تحث على قيم التعاون والمشاركة في بناء المجتمع وتنميته، الإكثار من منتديات الشباب ومراكز الترويج التي تحث على المشاركة في الأنشطة التطوعية التي تسهم في تنمية المجتمعات المحلية.

أما دراسة (سكيك 2012) بعنوان "دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة-حالة دراسية: تجربة لجان أحياء بلدية غزة" هدفت لوضع إطار نظري من شأنه تفعيل دور المشاركة المجتمعية من خلال دراسة واقع تلك المشاركة، وتوعية الأفراد والمؤسسات والبلديات والوزارات بأهميتها وبدورها الفاعل في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة، ووضع آليات وبرامج تعزيز وترغيب في المشاركة. وقد اعتمدت الدراسة على تطوير استبانة لجمع المعلومات وتطبيقها على (102) شخصا من سكان حي الشيخ رضوان، وكذلك من خلال المقابلات مع أعضاء لجنة حي الشيخ رضوان. وخلصت الدراسة إلى مجموعة من النتائج أهمها: أن 68% من العينة مارست العمل التطوعي كمشاركة مجتمعية، كما أن مجال المشاركة حصل على أعلى نسبة، واعتبر ما نسبته 79% أن المشاركة المجتمعية حق من حقوق الوطن على أبنائه، ويعتقد 69% من عينة الدراسة أن المشاركة تزيد من كفاءة وفاعلية البلديات وبرامج المؤسسة، واعتبر 44% من العينة أنهم لم يسمعوا عن لجان الحي. كما أوصت الدراسة بضرورة تفعيل دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية في مدينة غزة ونشر ثقافة المشاركة المجتمعية عند المواطنين، والتي يمكن من خلالها الارتقاء بالمناطق

الحضرية، كما أوصت بتعزيز للامركزية في الهيئات المحلية، وسن القوانين التي تضمن العمل بالمشاركة المجتمعية.

كانت دراسة (خشمون، 2011) بعنوان "مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية دراسة ميدانية على مجالس بلديات ولاية -قسنطينة" تحاول الإجابة على سؤال الدراسة وهو: هل مشاركة المجالس الشعبية البلدية للسلطات اللوائية، في تصور وتخطيط وتنفيذ ومتابعة برامج التنمية المحلية على مستوى البلديات التي انتخبوا فيها، مشاركة حقيقية، تتسجم ومهام هؤلاء المنتخبين وتستجيب لتطلعات من انتخبهم؟ جاءت الدراسة كمحاولة سوسيولوجية بهدف تسليط الضوء على مختلف جوانب الموضوع، من خلال التقرب أكثر من أعضاء هذه المجالس لمعرفة وجهات نظرهم، باعتبارهم شركاء أساسيين في هذه العملية والتقرب أكثر من ممارستها الميدانية ومعرفة مختلف العقبات والمشكلات المحيطة بها. واعتمدت الدراسة منهج "المسح الاجتماعي" عن طريق جمع المعلومات بطريقة منظمة ومقننة إحصائياً ثم تصنيفها وتحليلها وتفسيرها ومن ثم تعميمها، للاستفادة العلمية منها مستقبلاً. حيث وجدت الدراسة أن مشاركة المجالس الشعبية البلدية للدولة، في إحداث التنمية المحلية على مستوى البلديات التي انتخبوا فيها، ما زالت محدودة ولا تستجيب لتطلعات المواطنين وما زالت تعاني من مشكلات عديدة، تقف عقبة في طريقها وتحول دون تجسيدها الحقيقي بالمعنى الذي تحمله كلمة مشاركة. ومن أهم توصيات الدراسة ضرورة إعادة النظر في الأسلوب الإداري المركزي، الذي تدار به مختلف شؤون التنمية المحلية بالبلدية وذلك لكثرة عيوبه وتنافيه مع مبدأ المشاركة الاجتماعية، حيث يجب العمل على اعتماد الأسلوب اللامركزي، الذي يتناسب أكثر مع فكرة المشاركة ويسمح باللامركزية. كما أوصت بضرورة إعادة النظر في القانون البلدي لسنة (1990)، وإجراء التعديلات اللازمة التي تزيد من فرصة تمكين المجالس الشعبية البلدية، من المشاركة الحقيقية الفاعلة، في إحداث التنمية المحلية، مع ضرورة العمل على مساعدة البلديات في البحث عن مصادر محلية،

لتمويل مشروعاتها التنموية والتخلص قدر الإمكان من الاعتماد على التمويل المركزي، الذي يضعف كثيراً من استقلاليتها، ويزيد من توجيه قرارات مجالسها. وأوصت الدراسة بضرورة تنبيه الأحزاب إلى التدقيق أكثر، عند تقديم المرشحين للمجالس الشعبية البلدية والى الاعتماد قدر الإمكان على المقاييس الموضوعية والأخلاقية، أثناء ترتيب قوائم المرشحين، للتقليل من الخلافات، التي يمكن أن تنشأ بسبب اختلاف المستوى الثقافي أو التعارض الأخلاقي وما إلى ذلك.

وفي دراسة أخرى لعبد الجبار (2008) بعنوان: "دور المشاركة الشعبية في تنمية المجتمع المحلي". وهي دراسة اجتماعية ميدانية. هدفت الدراسة إلى التعرف على دور الجهود الشعبية والمجالس المحلية، والمنظمات المجتمعية في مجالات التنمية المحلية وما يترتب على هذا الدور من سلبيات وإيجابيات. وتوصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها: ارتفاع نسبة الإقبال على المشاركة في أنشطة التنمية المحلية المختلفة ويرجع ذلك إلى كون المشاركة واجباً وطنياً يجب المساهمة فيه. وأظهرت الدراسة عدم اقتصار المشاركة على الموظفين فقط بل شملت العاطلين عن العمل بما في ذلك الطلاب. وكشفت الدراسة أن زيادة الدخل وارتفاع مستوى التعليم يجعل المواطن قادراً على المشاركة في تنمية المجتمع المحلي. ومن معوقات المشاركة الشعبية هي الأمية والفقر وعدم وجود أشخاص يتحملون مسؤولية تنمية المجتمع.

هدفت دراسة (الرياحي، 2007) بعنوان "دور المؤسسات الشبابية في التأثير في القوانين والسياسات العامة ورقة سياسات بالتركيز على مؤسسات نابلس" لفحص دور المؤسسات الشبابية في رسم السياسات العامة للشباب، ومدى فاعلية هذا الدور. كما سعت الدراسة لتغطية جوانب تتعلق بالمقدرة على التأثير في السياسات الوطنية العامة تجاه قضايا الشباب، وجعلها أكثر ملاءمة لاحتياجات هذه الفئة من المجتمع. وكانت أدوات البحث هي البيانات المنشورة والدراسات والقوانين المتعلقة بالموضوع، كما استعملت المجموعات المركزة والمقابلات الفردية. وخلصت الدراسة إلى إعطاء

صورة واضحة حول دور المؤسسات الشبابية في رسم السياسات العامة، ومكامن الخلل الذي اعتري دور تلك المؤسسات، سواء من ناحية الخلل المعرفي أو التنسيق والتكامل في عمل المؤسسات أو الصعوبات الداخلية التي تعيشها تلك المراكز.

وأشارت دراسة (رحال، 2007) بعنوان "الشباب والعمل التطوعي في فلسطين" إلى إيجاد الحلول الممكنة لإشكالية انخراط فئات المجتمع بمختلف إمكانياتهم في الحياة الاجتماعية والتطوعية، كما سعت الدراسة إلى إلقاء الضوء على واقع العمل التطوعي في فلسطين وتعزيزه وكشف العقبات التي تعترضه. استخدمت الدراسة المناهج التاريخية والوصفية والمقارن والقانوني، واعتمد البحث على الكتب والدوريات وشبكة الأنترنت ومصادر أولية كالقوانين والوثائق والمقابلات للحصول على المعلومات المطلوبة. وتوصلت الدراسة إلى تراجع العمل التطوعي بعد قدوم السلطة الفلسطينية، وكانت الأسباب والمظاهر متعددة منها تراجع القيم الإيجابية والنظر إلى العمل التطوعي على أنه من اختصاص القوى اليسارية، وضعف الموارد المالية للمنظمات التطوعية، وضعف الوعي بمفهوم وفوائد المشاركة في العمل التطوعي، وعدم وجود تعريف بالبرامج والنشاطات التطوعية. كما لاحظت الدراسة أن المتطوعين والمتطوعات لا يشاركون في أغلب الأحيان في اتخاذ القرارات في المؤسسات التطوعية، وهناك قلة تشجيع للعمل التطوعي، وقلة أخرى في البرامج التدريبية الخاصة بتكوين جيل من المتطوعين.

وفي دراسة أخرى لأسعد (2005) بعنوان "دور الهيئات المحلية في فلسطين في تعزيز المشاركة وإحداث التنمية السياسية" ركزت هذه الدراسة حول أهمية تعزيز المشاركة والتنمية بكافة أوجهها السياسية والاقتصادية والاجتماعية وعلى دورها في عملية البناء الديمقراطي والتمثيل السياسي والمشاركة بيم جمهور المواطنين والهيئات المحلية والحكومة المركزية وخلصت الدراسة إلى مجموعة

من التوصيات، ومن أهمها ضرورة ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية من أجل بناء حكم صالح مبني على الديمقراطية وسياسة المشاركة في الهموم والطموحات.

3.1.5.2 الدراسات العربية للمشاركة الفاعلة للشباب في الهيئات المحلية والمجتمع

هدفت دراسة (بنات وحنا، 2015) بعنوان "دور الشباب الفلسطيني تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم" التعرف إلى دور الشباب الفلسطيني بمسليمه ومسيحيه في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم. للدراسة أهمية خاصة تتمثل في كونها ريادية من حيث استطلاعها ميدانيا آراء شباب من المسلمين والمسيحيين حول سبل تعزيز المشاركة المجتمعية. استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، وكانت أداة الدراسة عبارة عن استبانة وزعت على عينة بلغت 380 شابا وشابة من المسلمين والمسيحيين بمحافظة بيت لحم، ثم عولجت عبر برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS). توصلت الدراسة إلى أن الشباب من مسلمين ومسيحيين لهم دور كبير في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم. وبينت النتائج تشديد المبحوثين على دور المشاركة المجتمعية في تعزيز الروابط الدينية بين أبناء الديانتين، وأن المشاركة المجتمعية تتجلى بوجود التعددية الدينية، وأن المشاركة الاجتماعية مع أبناء الديانات الأخرى غيرت من اتجاهاتهم نحو الحياة، وإلى عدم وجود فروق بين دور الشباب المسيحيين والمسلمين في تعزيز المشاركة المجتمعية. وبينت النتائج وجود فروق في دور الشباب الفلسطيني (مسلمين ومسيحيين) في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم وفقا لمتغيرات الانتماء لمؤسسات المجتمع المدني، ومكان السكن، والمؤهل العلمي بحيث كلما ازداد الانتماء لمؤسسات المجتمع المدني وارتفاع المؤهل العلمي، والسكن المختلط ازدادت المشاركة المجتمعية والعكس صحيح. أما أهم النتائج فكان أن المشاركة المجتمعية تشكل حرج الزاوية وخطوة رئيسية نحو تفعيل دور الشباب في حوار الأديان وتنمية المجتمع الفلسطيني. وكان من توصيات الدراسة العمل على تعزيز مبادئ المشاركة المجتمعية لدى الشباب من مختلف الأديان،

والعمل على إقامة مشاريع تشجع المشاركة المجتمعية من مختلف فئات المجتمع، إضافة إلى ضرورة إدخال قيم المشاركة المجتمعية في المناهج التعليمية الفلسطينية.

أما دراسة (قدومي، 2008) بعنوان "المشاركة المجتمعية ودورها في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس" فقد كان الهدف منها توضيح دور المشاركة المجتمعية في تنمية المجتمع المحلي وتطويره، وكذلك البحث في العلاقة ما بين المشاركة المجتمعية ومستواها في تنمية المجتمع المحلي في مدينة نابلس. وتلقي الدراسة الضوء على إحدى وسائل المشاركة المجتمعية، وهي لجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس من حيث: وجودها، دورها، أهميتها، المعوقات، والمشاكل المتعلقة بها. استخدام الدراسة كل من المنهج الوصفي التحليلي، والمنهج الوصفي الميداني بالاعتماد على مصادر أولية وأخرى ثانوية من المعلومات. تكونت عينة الدراسة من (943) فرداً من خلال عينة عشوائية طبقية من 8 أحياء في المدينة. كذلك قام الباحث بإجراء الدراسة على عينة من أفراد المجتمع المحلي إلى جانب إجراء مقابلات مع أعضاء لجان الأحياء السكنية في محافظة نابلس ومع مسؤولي البرامج المجتمعية في بعض المؤسسات العاملة في مدينة نابلس. وأشارت نتائج الدراسة إلى وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة المجتمعية وأهمية دورها في تنمية المجتمع المحلي وتطويره، وهم على علم بدور لجان الأحياء السكنية كأداة من أدوات المشاركة المجتمعية في تنمية وتطوير المجتمع المحلي وأن السكان يتقهمون طبيعة الأنشطة التي تقوم بها لجان الأحياء السكنية ويشاركون فيها. وأوصت الدراسة بضرورة توسيع نطاق العمل التطوعي لأفراد الحي، وذلك لتعزيز قدرات لجان الأحياء على مواجهة المشكلات ومعالجتها، وكذلك ضرورة توعية السكان بأهمية العمل التطوعي وحثهم مع ذويهم على المشاركة الفاعلة في أنشطة لجان الأحياء السكنية. كما أكدت الدراسة على أهمية أن تقوم الجهات المعنية بتقيد حاجات المجتمع والتعرف على مطالب أفرادهم من خلال استقائهم حول مستوى الخدمات المقدمة لهم، وأن يتم

إيجاد نظام لعمل لجان الأحياء السكنية، والعمل على تزويد لجان الأحياء من قبل الجهات الرسمية بالمعلومات والإحصاءات المهمة المتعلقة بأحيائهم.

هدفت دراسة (الرياحي وجابر 2007) بعنوان: "المنظمات القاعدية والمجالس المحلية الرؤية والدور التنموي" للتعرف على الرؤية والدور التنموي المرتبطين بعمل المجالس المحلية والمنظمات الأهلية القاعدية. استخدم الباحثان منهجية المسح بأسلوب المقابلة الفردية المعمقة عن طريق مقابلة مسؤولي المؤسسة القاعدية. ورؤساء وأعضاء المجالس المحلية. توصلت الدراسة إلى أن مجالس الحكم المحلي مكان الدراسة والتي يبلغ عدد سكانها ما بين (25-5 ألف نسمة) تتميز بمجموعة من الظروف منها: الانتخابات الديمقراطية لهيئات الحكم المحلي خلقت أوضاعاً إيجابية لهذه المجالس، توسعت المشاركة الشعبية في المشاريع والبرامج المختلفة بشكل كبير نتيجة الانتخابات، غياب الرؤية التنموية للكثير من المجالس المحلية، الحاجة لتوضيح أدوار ومسؤوليات وصلاحيات المجالس المحلية، هناك قيود اجتماعية وثقافية تحد من المشاركة ونوعيتها وخاصة للنساء، العلاقة أصبحت مع وزارة الحكم المحلي علاقة تعاون وشراكة، يشكل التمويل أحد أهم التحديات للمجالس المحلية، ضرورة الارتقاء بآليات المشاركة والتخطيط بالمشاركة مع المجتمع المحلي، ضرورة فرض القانون، ودراسة فكرة مجالس الخدمات المشتركة، ومزيد من الاهتمام بالمرأة.

أما دراسة (المالكي ولدادوة وشلبي، 2007) بعنوان: "مشاركة الشباب في صناعة القرار فلسطين واقع وآفاق" فقد هدفت إلى رصد وتحليل دور الشباب ودرجة مشاركتهم في الهيئات القيادية داخل المؤسسات الشبابية، حيث تمحورت أسئلة الدراسة حول مدى منح المؤسسات الشبابية الفرصة للشباب للمشاركة وتطوير قدراتهم القيادية، وعن رأي المؤسسات الشبابية بذلك، وعن معوقات المشاركة الشبابية وكيف يمكن تجاوزها. أما منهجية الدراسة فقد كانت عقد مجموعة من ورش العمل والمجموعات المركزة والمقابلات لجمع بيانات من الشباب ومن قياديين في مؤسسات شبابية في الضفة وغزة. كان

مجتمع الدراسة هو الأسر الفلسطينية مع التركيز على فئة الشباب من الفئة العمرية (18-29) سنة، وقد بلغ حجم العينة 1260 أسرة فلسطينية. توصلت الدراسة إلى أن 49% من المؤسسات الشبابية، التي بلغ عددها 372 في عام 2007، قد تأسست بعد قدوم السلطة الفلسطينية، وأن معظم المؤسسات الشبابية هي من حيث كيانها القانوني هي أندية شبابية رياضية وثقافية وفنية بنسبة 53% و 26% منها جمعيات خيرية والبقية جديدة من حيث مجالات عملها. وأظهرت الدراسة أن مشاركة الشباب في المؤسسات الشبابية متدنية حيث بلغت حوالي 17%، وأسباب قلة المشاركة تعود لعدم وجود وقت فراغ، أو هوية المؤسسة الحزبية أو بعدها عن مكان السكن أو أسباب اجتماعية وثقافية؛ وحتى هذه المشاركة إن تمت فهي ضعيفة في الهيئات القيادية ولا تتعدى الجوانب الاجتماعية والفنية. كما أن مشاركة الشباب في صنع القرار لا تتعدى تقديم المشورة، والمشاركة في الهيئات الوسيطة كاللجان والدوائر المختلفة. وأوصت الدراسة في النهاية بوضع قانون عصري للعمل الشبابي، ضرورة دعم السلطة الفلسطينية للقطاع الشبابي، تطوير بنية تحتية تسهل على المؤسسات الشبابية القيام بمهامها، ضرورة التزام المؤسسات الشبابية بأنظمتها ولوائحها الداخلية، تعريف المؤسسات الشبابية بنفسها في الوسط الذي تعمل فيه، تطوير برامج خاصة بالنساء وتسهيل مشاركتهن، على المؤسسات الشبابية التزام المهنية وضرورة تطوير قدراتها المالية والإدارية.

2.5.2 الدراسات الأجنبية

دراسة (Sigoles, 2010) بعنوان: "الحكم المحلي في فلسطين" هي جزء من برنامج الدراسة الذي أطلقته الوكالة الفرنسية لبحوث للتنمية حول كيفية تنظيم العمل على مدى العام داخل الأراضي الفلسطينية. هذه الوكالة تشمل نشاطاتها تقاسم السلطة على أساس إقليمي، الانقسامات الإقليمية، التنظيم السياسي المحلي، العلاقات بين المجالين السياسي والإداري، وتوزيع المسؤوليات والموارد، وما

إلى ذلك. واعتمدت الدراسة المنهج التاريخي والتحليلي، وجاء فيها أن الانقسام الذي تعيشه المناطق الفلسطينية منذ عام 2007 أدى إلى تكوين حكم محلي مركزي، واستقطاب داخل الأسرة الواحدة. تذكر الدراسة محاربة السلطة الفلسطينية للمؤسسات المجتمعية التابعة لحماس في الضفة الغربية مثل لجان الزكاة وغيرها.

وفي دراسة أجراها (Waheduzzaman,2010) بعنوان: "المشاركة المجتمعية من اجل الحكم

الرشيد: دراسة برامج التنمية الريفية في بنغلاديش" هدفت الدراسة إلى التحقق من العوائق التي تحول دون عملية المشاركة المجتمعية في هيئات الحكم المحلي، كما يسعى البحث أيضاً لإيجاد السبل الممكنة لزيادة المشاركة المجتمعية التي تسهم في الحكم الرشيد. كما هدفت إلى تعقب كل من ذاتية (مواقف الحكومة والمسؤولين الحكوميين المحليين المنتخبين والسكان المحليين)، والعوامل الموضوعية (النظم الإدارية والقانونية لمشاركة الشعب) التي تسبب الحواجز أمام المشاركة. وقد اعتمدت هذه الدراسة على المنهج النوعي للحصول على إجابات جميع الأسئلة. واستخدمت المقابلة كأداة للدراسة إلى جانب الاستبيان. وكشفت النتائج أن هناك مشاكل متعددة تسهم في عدم فعالية المشاركة المجتمعية وهي أن الجهات الفاعلة مثل المسؤولين الحكوميين والممثلين المنتخبين والسكان لا يدركون قيمة المشاركة المجتمعية، كما كانت آليات المشاركة المجتمعية المباشرة من خلال اللجان الإدارية المختلفة كانت خاطئة، ولا يوجد نظام قانوني متين لضمان المشاركة المجتمعية كممثل شرعي على المستوى الريفي. كما أن اللامركزية الإدارية غير مكتملة مما مكن المسؤولين الحكوميين السيطرة على الممثلين المنتخبين فيما يتعلق بالأمر المالية. والافتقار إلى رأس المال الاجتماعي الذي يؤثر في صفة الناس في قاداتهم المحليين. وأوصت الدراسة ببناء نموذج جديد للتغلب على الحواجز غير الظاهرة التي تحول من مشاركة المجتمعية الفعالة في برنامج التنمية المحلية. إدراج لجان من المواطنين من خلال مؤسسات غير حكومية داخل مناطق الحكم المحلي. ومشاركة لجنة من

المواطنين في جميع المشاريع المحلية عبر مؤسسات غير حكومية، وإصدار قوانين تضمن تعزيز المشاركة المجتمعية لتطوير الثقة بين القطاعات المختلفة وتفعيل دور المجتمع المدني الذي يساعد في تطوير رأس المال الاجتماعي.

وقد سعت دراسة (Hedayat Allah & Marof Redzua, 2010) بعنوان: "دور المنظمات غير

الحكومية في تشجيع التنمية المجتمعية المستدامة" من الهند إلى توضيح مدى مساهمة المنظمات غير الحكومية في التنمية المجتمعية المستدامة، واعتمدت الدراسة على إطار نظري لربط وظائف المنظمات غير الحكومية في التنمية المجتمعية المستدامة في البلدان النامية في العالم الثالث، كما اعتمد على إطار نظري تحليل الدراسات السابقة في تكوين هذا الإطار. وأوضحت الدراسة أن المنظمات غير الحكومية لديها العديد من البرامج والوظائف والأدوار التي تساعد المجتمع على التمكين من أجل التنمية المستدامة. وقد توصلت الدراسة إلى أن المنظمات غير الحكومية لديها القدرة على تمكين المجتمع وتحقيق التنمية المستدامة من خلال تطبيق البرامج والوظائف المتعلقة بتمويل المشاريع الصغيرة وأنشطة بناء القدرات، والاعتماد على الذات من خلال فرص عمل وتوليد الحلول في المدى الطويل، وهذا التمكين الاقتصادي يسهم في التنمية المجتمعية المستدامة، من خلال بناء وتطوير قدرات المجتمع مثل القدرة والمهارة والمعرفة لتعبئة الموارد، وتخطيط وتقييم المبادرات المجتمعية وحل المشكلات لكسب السيادة على حياة الأفراد، كما أنه يحفز المجتمع للمشاركة في المشاريع ومساعدته على تحسين نوعية الحياة. علاوة على ذلك تعمل المنظمات غير الحكومية على تعبئة المجتمعات المحلية لتكون قادرة على الاعتماد على الذات. وباختصار توضح الدراسة أن جميع هذه البرامج ووظائف المنظمات غير الحكومية يمكن أن تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.

أما دراسة (Wright, 2008) بعنوان: "قيادة ومشاركة الشباب لمبادرات شبابية لتنمية المجتمع"

فقد أجريت الدراسة في الحي المركزي في مدينة سان فرانسيسكو على (15) مبحوثا. وبعد أن تم جمع

البيانات من خلال المقابلات، والمجموعات البؤرية والملاحظة، تلخصت نتائج الدراسة بأربع أبعاد. أولاً: أن الشباب تعلموا من خلال التطبيق العملي. ثانياً: أن الشباب تمكنوا من توظيف تحليلهم لتطبيق عملهم وأفكارهم (تعزيز مهارات التحليل والتفكير العليا). ثالثاً: كان لعمل الشباب بطريقة تشاركية في قيادتهم لعملهم وبالتعاون مع مجتمعهم والتنسيق مع الكبار أثر إيجابي، حيث تطورت المهارات القيادية للشباب بشكل فعال. رابعاً: مشاركة الشباب في عمليات اتخاذ القرار، ومنحهم بعض السلطة كان لها أيضاً أثر إيجابي في بناء القدرات والمهارات القيادية للشباب.

أما دراسة (Karki, 2007) بعنوان: "المشاركة المجتمعية للشباب الأفريقي في كندا" فقد تناولت المشاركة المجتمعية للكنديين من أص ولأفريقية للفئة العمرية من 16- 24 سنة وللملتحقين في برامج الشباب في مدينة وينتسور في كندا. وهدفت الدراسة للتعرف على العوامل التي تدفعهم للمشاركة، وأثر مشاركتهم عليهم والتحديات التي تواجههم وقد كانت أبرز النتائج: إن الأسباب التي تدفع الشباب للمشاركة هي الرغبة في التفاعل الاجتماعي وخلق صداقات وتشكيل علاقات من خلال الشبكات المختلفة بالإضافة إلى الشعور الإيجابي والرضى. ثانياً: من خلال المشاركة المجتمعية تمكنت المجموعة من بناء علاقات وشبكات مختلفة بينهم واستغلال أوقات فراغهم بصورة إيجابية، وخلق صداقات والشعور بالانتماء. ثالثاً: إن كثيراً من الشباب عازفون عن المشاركة بسبب عدم توفر برامج مناسبة في نظرهم أو غير جذابة لهم، لأن أغلب البرامج كانت تنصب في العمل مع الأطفال وكبار السن. فيما كانت ميولهم للعمل مع أقرانهم وفئات من عمرهم بالإضافة إلى رغبتهم في الالتحاق في برامج تطور قدراتهم ومهارتهم.

هدفت دراسة (Dubin, 1994) بعنوان: "تعزيز الحكم المحلي والديمقراطية" إلى تعزيز تطور مؤسسات تشاركية أكثر ديمقراطية في مدن ضمن منطقة المشروع (وهي النمسا، بلجيكا، فنلندا، فرنسا، هنغاريا، إيطاليا، اليابان، هولندا، وتركيا). كما هدف الكتاب والنشاطات المرتبطة بالمشروع إلى توفير

أسس صلبة واستراتيجيات متعددة الأبعاد لإيجاد وتعزيز هكذا مؤسسات وهياكل للحكومة في السلطات المحلية. ومن الأهداف المتوخاة - أيضاً- توفير مواد أولية وثانوية تتعلق بالتحول الديمقراطي للحكم المحلي والإصلاح في مختلف الدول. كانت منهجية الدراسة هي الحالة الدراسية، حيث أن لكل دولة من الدول المذكورة ظروفها الخاصة بها.

3.4.2 تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة منها

حرص الباحث على أصالة الدراسة حول دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية على حد علمه، بدافع من الشعور بالمسؤولية، ولأهمية الموضوع كعامل مهم في تحقيق التنمية البشرية، الخطوة الأولى نحو تحقيق التنمية المستدامة وبناء الوطن، إذ قدم الباحث في هذا الفصل عدداً من الدراسات السابقة المحلية والعربية والأجنبية والمتعلقة بموضوع الدراسة الحالية، وكان ذلك حصيلة معاناة في البحث في المكتبات المحلية والعربية، والعالمية، ولاحظ الباحث أن عدد الدراسات المتعلقة بمفهوم العمل المشاركة المجتمعية كان قليلاً، وبالمقابل كان عدد الدراسات المتعلقة بالمجالس المحلية الشبابية اقل بكثير، وبذلك اقتصر فقط على أربع دراسات محلية، وخمس دراسات أجنبية، وكان من الملاحظ أن الدراسات الأجنبية المتعلقة بالمشاركة المجتمعية لا بأس بها، حيث أن استطلاع الأدبيات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية يؤكد أنه موضوع ذو توجه فكري وتربوي، ويعتبر من أهم مرتكزات التنمية الاجتماعية والاقتصادية، واستغلال طاقات الشباب، وبذلك لم تتعرض أي من الدراسات السابقة لموضوع المجالس المحلية الشبابية والمشاركة المجتمعية لمواطنين محافظة بيت لحم - حسب اطلاع الباحث- لتكون الدراسة الحالية الأولى في موضوعها.

قدمت الدراسات السابقة مساعدة كبيرة للباحث في دراسته، فيما يتعلق بتحديد مشكلة الدراسة وأهدافها وأهميته، ومجمل الإطار النظري وبناء الدراسة، وقد قام الباحث بمناقشة تلك الدراسات من خلال محاور ثلاث:

1. **مجال العينة وحجمها:** تنوعت الدراسات المتعلقة بالمشاركة المجتمعية لدى الشباب والمؤسسات الشبابية ومؤسسات المجتمع المدني والحكم المحلي عند اختيار عينة الدراسة، وقد وجد الباحث تبايناً واضحاً في حجم العينات المستخدمة في الدراسات السابقة، إذ بلغ أصغر حجم عينة (15) فرداً في دراسة (Wright, 2008)، بينما كان أكبر حجم عينة في دراسة (المالكي وآخرون، 2007) (1260) أسرة فلسطينية.

2. **النتائج والتوصيات:** أكدت نتائج جميع الدراسات التي تناولت مفهوم المشاركة المجتمعية كعامل تابع، أن هناك علاقة إيجابية بينها، وبين المتغيرات المستقلة لها، إضافة إلى وجود تأثير إيجابي على المتغيرات التابعة في الدراسة، وأوصت الدراسات جميعها بضرورة توسيع دائرة المشاركة العامة لأفراد المجتمع وبخاصة التركيز على فئة الشباب ودورها في صياغة القرارات واتخاذها، وحث المواطنين على المشاركة بالعمل الاجتماعي من خلال وسائل الإعلام المختلفة، وضرورة العمل على ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية من أجل بناء حكم صالح مبني على الديمقراطية، وسياسة المشاركة في الهموم والطموحات.

ويمكن الإشارة إلى بعض أوجه التشابه والاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة، كما يأتي:

أ) **أوجه التشابه بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:**

1. استخدام المشاركة المجتمعية كمتغير تابع في الدراسة الحالية، كما في الدراسات السابقة.

2. استخدام المنهج الوصفي، وهذا ما تم استخدامه في كافة الدراسات السابقة.

3. استخدام مقياسين في الدراسة الحالية الأول: يتعلق المجالس المحلية الشبابية، والثاني: يتعلق بالمشاركة المجتمعية.

ب) أوجه الاختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

1. تركيز الدراسة الحالية على دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية.
2. أهم ما يميز الدراسة الحالية هو تطبيقها على عينة من المجتمع الفلسطيني (محافظة بيت لحم) لتكون الأولى فلسطينياً وعربياً - على حد علم الباحث - التي تتناول دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، ولم يقف الباحث على أي دراسة سابقة تناولت هذا الموضوع.
3. شمل مجتمع العينة جميع المواطنين في محافظة بيت لحم واستخدمت العينة الطبقية العشوائية.
4. وستكون الدراسة الحالية استكمالاً وامتداداً للدراسات السابقة وما نادى به من توصيات.

الفصل الثالث

الإطار المنهجي للدراسة

1.3 مقدمة

يستعرض هذا الفصل منهجية الدراسة، وأدواتها التي اختارها الباحث لإجراء دراسته، وكذلك مجتمع الدراسة الذي أجرى عليه الباحث الدراسة، وعينة الدراسة وخصائصها، والطريقة التي اتبعها الباحث للتأكد من صدق أداة الدراسة، وكيفية التحقق من ثبات الأداة، وطريقة المعالجة الإحصائية لبيانات الدراسة.

2.3 منهج الدراسة

استناداً إلى طبيعة الدراسة وأهدافها استخدمت الدراسة الحالية المنهج الوصفي، وذلك لملائمته لأغراض الدراسة، من حيث رصد وتحليل واقع مشكلة الدراسة في الوقت الحاضر وكما هي في الواقع من خلال وصفها، وتفسيرها، والتنبؤ بها، وهو المنهج المناسب والأفضل في رأي الباحث - لمثل هذه الدراسات.

3.3 مجتمع الدراسة

يتكون مجتمع الدراسة من جميع المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم للعام 2016/2017، البالغ عددهم (221802) مواطناً ومواطنة (الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني، 2016).

4.3 عينة الدراسة

تم اختيار عينة الدراسة بحيث تكون ممثلة لمجتمعها بالاعتماد على الأسس الإحصائية لاختيار العينات بالطريقة الطبقيّة العشوائية، طبقية من حيث متغير تصنيف المجالس المحلية (فيها مجالس شبابية، ولا يوجد فيها مجالس شبابية)، وتكونت العينة من (383) مواطناً ومواطنة في محافظة بيت لحم، وقد تم حساب حجم عينة الدراسة بنسبة خطأ مقدارها (5%) من مجتمعها باستخدام موقع حساب العينات www.surveysystem.com، وذلك كما هو واضح في ملحق رقم (2.5). وقد شملت العينة مواطنين من جميع التجمعات السكانية التي فيها مجالس محلية شبابية وهي: بيت لحم، وبيت ساحور، وبيت جالا، وبيت فجار، وتقوع، والخضر، وبتير، وواد فوكين، وضمت الدراسة عينة ممثلة من المواطنين في التجمعات السكانية التي لا يوجد فيها مجالس محلية شبابية، اختيرت عشوائياً باستخدام طريقة الاختيار العشوائي في برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وهي: حسان، نحالين، الدوحة، الولجة، دار صلاح، العبدية، زعترة، العساكرة، واد النيص، جورة الشمعة، رباح معلا، الشوورة. ويوضح الجدول رقم (1.3) توزيع مجتمع الدراسة والعينة وفقاً لمتغير نوع المؤسسة.

| الرقم | التصنيف | مجتمع الدراسة | العينة المطلوبة |
|-------|------------------------|---------------|-----------------|
| 1. | مجالس محلية شبابية | 105952 | 183 |
| 2. | مجالس محلية غير شبابية | 115850 | 200 |
| | المجموع | 221802 | 383 |

ويوضح الجدول رقم (2.3) الخصائص الديمغرافية للعينة.

جدول رقم (2.3). الأعداد، والنسب المئوية لخصائص العينة الديمغرافية

| القيم الناقصة | النسبة المئوية | العدد | المتغيرات |
|---------------|-----------------------|-------|-----------------|
| - | الجنس | | |
| | 47.5 | 182 | نكر |
| | 52.5 | 201 | أنثى |
| 3 | الفئة العمرية | | |
| | 56.1 | 213 | -30 |
| | 30.3 | 115 | 44-30 |
| | 13.6 | 52 | +45 |
| - | المؤهل العلمي | | |
| | 7.3 | 28 | أساسي فما دون |
| | 45.7 | 175 | ثانوي |
| | 11.5 | 44 | دبلوم |
| | 35.5 | 136 | بكالوريوس فأعلى |
| - | الديانة | | |
| | 79.1 | 303 | مسلم |
| | 20.9 | 80 | مسيحي |
| - | الحالة الاجتماعية | | |
| | 46.0 | 176 | أعزب |
| | 50.1 | 192 | متزوج |
| | 3.9 | 15 | غير ذلك |
| - | تصنيف المجالس المحلية | | |
| | 47.8 | 183 | شبابية |
| | 52.2 | 200 | غير شبابية |
| - | مكان السكن | | |
| | 41.5 | 159 | مدينة |
| | 58.5 | 224 | قرية |

5.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة

يوضح الجدول رقم (2.3) خصائص العينة الديمغرافية وفقاً لمتغيرات: الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والديانة، والحالة الاجتماعية، وتصنيف المجالس المحلية، ومكان السكن، وذلك كما يلي:

1.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الجنس:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.3) أن (47.5%) من أفراد العينة ذكور مقابل (52.5%) منهم من الإناث.

2.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الفئة العمرية:

بينت النتائج الواردة في الجدول رقم (2.3) أن (56.1%) من أفراد العينة ممن تقل أعمارهم عن (30) سنة و(30.3%) ممن هم ضمن الفئة العمرية (30-44) سنة، وكان (13.6%) منهم ممن يزيدون عن (45) سنة.

3.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير المؤهل العلمي:

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.3) أن (7.3%) من أفراد العينة من ذوي المؤهل العلمي أساسي فما دون، (45.7%) منهم ثانوي، (11.5%) من حملة درجة الدبلوم، وكان (35.5%) منهم من حملة درجة البكالوريوس فأعلى.

4.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الديانة:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.3) أن (79.1%) من أفراد العينة مسلمون، و(20.9%) منهم من المسيحيين.

5.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير الحالة الاجتماعية:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.3) أن (46%) ممن شملتهم العينة من العزاب، و(50.1%) من المتزوجين، وكان (3.9%) منهم من ذوي الحالات الأخرى (مطلقين، أرامل).

6.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير تصنيف المجالس المحلية:

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.3) أن (47.8%) من أفراد العينة يسكنون في تجمعات فيها مجالس محلية شبابية، و(52.2%) منهم يسكنون في تجمعات لا يوجد بها مجالس محلية شبابية.

7.5.3 توزيع أفراد العينة وفقاً لمتغير مكان السكن:

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (2.3) أن (41.5%) من أفراد العينة من سكان المدن، وكان (58.5%) منهم من سكان القرى.

6.3 أسلوب وأداة جمع البيانات

استخدمت الدراسة الحالية أسلوب المسح بالعينة، والاستبانة أداة لجمع البيانات، فبالرجوع إلى الأدبيات السابقة، ولفحص دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم، طور الباحث استبانة، وتم تعديلها بناءً على طلب توجيهات عشرة من المحكمين بتخصصات مختلفة، الملحق (1.3)، (2.3).

تكونت الاستبانة من قسمين رئيسيين، ضم القسم الأول معلومات عامة عن المبحوثين من حيث: الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والديانة، والحالة الاجتماعية، وتصنيف المجالس المحلية، ومكان السكن، في حين ضم القسم الثاني مقياس المشاركة المجتمعية الذي تكون من (40) فقرة، علماً بأن طريقة الإجابة عن أداة الدراسة تركزت في الاختيار من سلم خماسي، على نمط ليكرت

(Likert Scale)، وذلك كما يأتي: أوافق بشدة، أوافق، بين بين، لا أوافق، ولا أوافق بشدة، وبذلك تحوي الدراسة الحالية متغيراً تابعاً هو المشاركة المجتمعية، كما تشمل الدراسة المتغيرات المستقلة الآتية، وهي: الجنس، والفئة العمرية، والمؤهل العلمي، والديانة، والحالة الاجتماعية، وتصنيف المجالس المحلية، ومكان السكن، وذلك كما هو واضح في الملحق رقم (3.3).

1.6.3 صدق أداة الدراسة

تم التحقق من صدق أداة الدراسة بعرضها على مجموعة من المحكمين الذين أبدوا عدداً من الملاحظات حولها التي تم أخذها بعين الاعتبار عند إخراج الأداة بشكلها النهائي، هذا من ناحية، ومن ناحية أخرى تم التحقق من الصدق بحساب التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات الأداة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.3).

جدول رقم (3.3): نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياس الدراسة

| الرقم | الفقرات | درجة التشبع |
|-------|---|-------------|
| 1. | أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي | 0.64 |
| 2. | أعطي القضايا المجتمعية قدراً من الأهمية | 0.66 |
| 3. | علي أن أكون إنساناً مهتماً بما يجري في مجتمعي | 0.61 |
| 4. | المحافظة على الأماكن العامة واجب الحكومة وحدها | 0.87 |
| 5. | أهتم بالآخرين في مجتمعي | 0.88 |
| 6. | لكل شخص الحق في أن يعبر عن رأيه حتى لو كان لمعظم الناس رأي آخر | 0.68 |
| 7. | أشعر أنني قريب من أبناء مجتمعي بغض النظر عن مستوى تعليمهم، ثروتهم، دينهم، أو وجهات نظرهم السياسية | 0.75 |
| 8. | يهمني حضور الندوات التي تعنى بالأمور المجتمعية | 0.67 |
| 9. | من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة من يهمله أمرهم | 0.64 |
| 10. | أحرص على مشاركة أبناء مجتمعي في مناسباتهم المختلفة | 0.62 |
| 11. | من اللازم محاسبة كل من يهمل في عمله | 0.64 |
| 12. | أشارك أبناء مجتمعي في حل المشاكل التي تواجههم | 0.63 |

| الرقم | الفقرات | درجة التشبع |
|-------|--|-------------|
| 13. | لدي القدرة في التأثير على الآخرين في القضايا المجتمعية | 0.63 |
| 14. | أحاول أن أتصرف بالطريقة الصحيحة في مجتمعي | 0.62 |
| 15. | مناقشة المشاكل المجتمعية وتبادل الرأي فيها يعمل على حلها | 0.60 |
| 16. | أشعر بالارتياح عندما أشارك الآخرين في عمل مجتمعي | 0.67 |
| 17. | كل فرد يستطيع أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه | 0.65 |
| 18. | بكل الأحوال لا يوجد لإنسان مثلي أي تأثير في مجتمعي | 0.66 |
| 19. | إن المشاركة المجتمعية هي السبيل الأفضل لتمكين أبناء مجتمعي من تفهم بعضهم بعضاً | 0.69 |
| 20. | تعتبر المشاركة المجتمعية شكل من أشكال المسؤولية الاجتماعية | 0.76 |
| 21. | الصديق الجيد، جيد سواء كان اسمه محمد أو حنا | 0.74 |
| 22. | تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن | 0.65 |
| 23. | يكفي القراءة عن المناطق البعيدة في وطننا بدلاً من زيارتها | 0.64 |
| 24. | أتضايق من مناقشة الموضوعات العامة مع أبناء مجتمعي | 0.67 |
| 25. | أحب أن أكون ناشطاً في حركة اجتماعية من أجل حقوق المواطن في بلدي | 0.64 |
| 26. | عندما أكلف بعمل مجتمعي أبذل فيه قصارى جهدي | 0.60 |
| 27. | أشترك بجمع توقيعات من أجل مصلحة عامة | 0.60 |
| 28. | أحب أن أشترك في الأعمال التطوعية التي تفيد مجتمعنا | 0.69 |
| 29. | من ليس معي فهو ضدي | 0.70 |
| 30. | من الضروري أن يقضي الشباب جزءاً من عطلتهم الصيفية في خدمة الأعمال المجتمعية | 0.66 |
| 31. | تتجلى المسؤولية الاجتماعية في المشاركة المجتمعية | 0.60 |
| 32. | من سهل علي المشاركة في نقاشات تعنى بالأمور المجتمعية | 0.68 |
| 33. | أحب أن أعمل ما تتفق عليه جماعة أنا عضو فيها | 0.78 |
| 34. | أعتقد أن بلدي مكان جيد لأعيش فيه | 0.86 |
| 35. | أحب أن يتحدث الجميع عن إنجازاتنا الوطنية | 0.63 |
| 36. | أفكر في مستقبل بلدي بكل تقاؤل | 0.64 |
| 37. | أنسجم مع أفراد مجتمعي وأستمتع بوجودي معهم | 0.86 |
| 38. | أهتم بما يفكر الآخرين عن تصرفاتي | 0.71 |
| 39. | أستطيع المشاركة في القضايا المجتمعية مثلما يقوم به أبناء مجتمعي الآخرون | 0.61 |
| 40. | متابعة قضايا الوطن في الإذاعة والتلفزيون يبعث في نفسي الملل | 0.61 |

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3.3) أن التحليل العاملي لجميع فقرات أداة الدراسة دال

إحصائياً، وتتمتع بدرجة مقبولة من التشبع، وأنها تشترك معاً في قياس دور المجالس المحلية الشبابية

في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم، في ضوء الإطار النظري الذي بني المقياس على أساسه.

2.6.3 ثبات أداة الدراسة

تم حساب الثبات لأداة الدراسة بأبعادها المختلفة بطريقة الاتساق الداخلي بحساب معادلة الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha)، وبلغت قيمة الثبات (0.88)، وبذلك تتمتع الأداة بدرجة عالية جداً من الثبات.

7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات

بعد جمع بيانات الدراسة قام الباحث بمراجعتها تمهيداً لإدخالها للحاسوب، وأدخلت إلى الحاسوب بإعطائها أرقاماً معينة، أي بتحويل الإجابات اللفظية إلى رقمية، حيث أعطيت الإجابة أوافق بشدة 5 درجات، وأوافق 4 درجات، وبين بين 3 درجات، ولا أوافق درجتين، ولا أوافق بشدة درجة واحدة، وذلك في الفقرات الموجبة وعكست في الفقرات السالبة، بحيث كلما ازدادت الدرجة ازداد دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم والعكس صحيح.

تمت المعالجة الإحصائية اللازمة للبيانات باستخراج الأعداد، والنسب المئوية، والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقد فحصت فرضيات الدراسة عند المستوى $0.05 \geq \alpha$ ، عن طريق الاختبارات الإحصائية الآتية:

1- اختبار ت (T.test).

2- اختبار تحليل التباين الأحادي (One way analysis of variance).

3- معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation).

4- التحليل العاملي (Factor analysis).

5- معامل الثبات كرونباخ ألفا (Cronbach Alpha).

تم ذلك باستخدام الحاسوب باستخدام برنامج الرزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، ولفهم نتائج الدراسة يمكن الاستعانة بمفتاح المتوسطات الحسابية كما هو واضح في الجدول رقم (4.3).

جدول رقم (4.3): مفتاح المتوسطات الحسابية.

| المتوسط الحسابي | دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم |
|-----------------|--|
| 2.33-1 | منخفضة |
| 3.67-2.34 | متوسطة |
| 5-3.68 | عالية |

الفصل الرابع

نتائج الدراسة

1.4 مقدمة

يتضمن هذا الفصل عرضاً كاملاً ومفصلاً لنتائج الدراسة، حول دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم، وذلك من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة وأهدافها، واختبار فرضياتها باستخدام التقنيات الإحصائية المناسبة.

2.4 نتائج أسئلة الدراسة

1.2.4. السؤال الأول:

ما درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (1.4).

جدول رقم (1.4): الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدرجة

المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم

| المتغير | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي (%) |
|-------------------------|-------|-----------------|-------------------|------------------|
| درجة المشاركة المجتمعية | 383 | 3.84 | 0.36 | 76.8 |

يتضح من المعطيات الواردة في الجدول رقم (1.4) أن درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم كانت عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.84)، وبلغ الوزن النسبي لها (76.8%).

2.2.4 السؤال الثاني:

ما مؤشرات المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال استخرجت الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية والنسب المئوية لمؤشرات المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (2.4).

جدول رقم (2.4): المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات

المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية

| رقم الفقرة | مؤشرات المشاركة المجتمعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي (%) |
|------------|---|-----------------|-------------------|------------------|
| 1. | الصديق الجيد، جيد سواء كان اسمه محمد أو حنا | 4.47 | 0.75 | 89.4 |
| 2. | لكل شخص الحق في أن يعبر عن رأيه حتى لو كان لمعظم الناس رأي آخر | 4.39 | 0.71 | 87.8 |
| 3. | من اللازم محاسبة كل من يهمل في عمله | 4.34 | 0.79 | 86.8 |
| 4. | تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن | 4.31 | 0.79 | 86.2 |
| 5. | تعتبر المشاركة المجتمعية شكل من أشكال المسؤولية الاجتماعية | 4.18 | 0.70 | 83.6 |
| 6. | أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي | 4.15 | 0.82 | 83.0 |
| 7. | أحاول أن أتصرف بالطريقة الصحيحة في مجتمعي | 4.14 | 0.76 | 82.8 |
| 8. | علي أن أكون إنساناً مهتماً بما يجري في مجتمعي | 4.12 | 0.82 | 82.4 |
| 9. | عندما أكلف بعمل مجتمعي أبذل فيه قصارى جهدي | 4.10 | 0.79 | 82.0 |
| 10. | أشعر بالارتياح عندما أشارك الآخرين في عمل مجتمعي | 4.07 | 0.79 | 81.4 |
| 11. | كل فرد يستطيع أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه | 4.03 | 0.94 | 80.6 |
| 12. | اشعر أنني قريب من أبناء مجتمعي بغض النظر عن مستوى تعليمهم، ثروتهم، دينهم، أو وجهات نظرهم السياسية | 4.02 | 0.84 | 80.4 |
| 13. | مناقشة المشاكل المجتمعية وتبادل الرأي فيها يعمل على حلها | 4.01 | 0.86 | 80.2 |
| 14. | إن المشاركة المجتمعية هي السبيل الأفضل لتمكين أبناء مجتمعي من تفهم بعضهم بعضاً | 4.00 | 0.84 | 80.0 |
| 15. | تتجلى المسؤولية الاجتماعية في المشاركة المجتمعية | 3.99 | 0.75 | 79.8 |
| 16. | أعطي القضايا المجتمعية قدراً من الأهمية | 3.97 | 0.80 | 79.4 |
| 17. | أهتم بالآخرين في مجتمعي | 3.95 | 0.82 | 79.0 |
| 18. | أحب أن أعمل ما تتفق عليه جماعة أنا عضو فيها | 3.94 | 0.84 | 78.8 |
| 19. | أحرص على مشاركة أبناء مجتمعي في مناسباتهم المختلفة | 3.90 | 0.83 | 78.0 |
| 20. | أعتقد أن بلدي مكان جيد لأعيش فيه | 3.89 | 0.99 | 77.8 |
| 21. | أنسجم مع أفراد مجتمعي وأستمتع بوجودي معهم | 3.88 | 0.82 | 77.6 |
| 22. | أحب أن أشارك في الأعمال التطوعية التي تفيد مجتمعنا | 3.87 | 0.87 | 77.4 |
| 23. | أشارك أبناء مجتمعي في حل المشاكل التي تواجههم | 3.83 | 0.80 | 76.6 |
| 24. | أستطيع المشاركة في القضايا المجتمعية مثلما يقوم به أبناء مجتمعي الآخرون | 3.82 | 0.82 | 76.4 |
| 25. | أفكر في مستقبل بلدي بكل تفاؤل | 3.80 | 0.97 | 76.0 |
| 26. | أحب أن أكون ناشطاً في حركة اجتماعية من أجل حقوق المواطن في بلدي | 3.77 | 1.01 | 75.4 |

| رقم الفقرة | مؤشرات المشاركة المجتمعية | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الوزن النسبي (%) |
|------------|---|-----------------|-------------------|------------------|
| 27. | أحب أن يتحدث الجميع عن إنجازاتنا الوطنية | 3.76 | 1.02 | 75.2 |
| 28. | من الضروري أن يقضي الشباب جزءاً من عطلتهم الصيفية في خدمة الأعمال المجتمعية | 3.75 | 0.87 | 75.0 |
| 29. | من سهل علي المشاركة في نقاشات تعنى بالأمور المجتمعية | 3.74 | 0.87 | 74.8 |
| 30. | أشترك بجمع توقيعات من أجل مصلحة عامة | 3.72 | 0.91 | 74.4 |
| 31. | من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة من يهمله أمرهم | 3.64 | 1.08 | 72.8 |
| 32. | لدي القدرة في التأثير على الآخرين في القضايا المجتمعية | 3.63 | 0.95 | 72.6 |
| 33. | يهمني حضور الندوات التي تعنى بالأمور المجتمعية | 3.49 | 0.97 | 69.8 |
| 34. | أهتم بما يفكر الآخريين عن تصرفاتي | 3.45 | 1.14 | 69.0 |
| 35. | متابعة قضايا الوطن في الإذاعة والتلفزيون يبعث في نفسي الملل | 2.92 | 1.25 | 58.4 |
| 36. | بكل الأحوال لا يوجد لإنسان مثلي أي تأثير في مجتمعي | 2.69 | 1.23 | 53.8 |
| 37. | أتضايق من مناقشة الموضوعات العامة مع أبناء مجتمعي | 2.60 | 1.15 | 52.0 |
| 38. | يكفي القراءة عن المناطق البعيدة في وطننا بدلاً من زيارتها | 2.43 | 1.23 | 48.6 |
| 39. | من ليس معي فهو ضدي | 2.41 | 1.26 | 48.2 |
| 40. | المحافظة على الأماكن العامة واجب الحكومة وحدها | 2.40 | 1.29 | 48.0 |

يوضح الجدول رقم (2.4) مؤشرات المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية، وقد جاء في مقدمتها: "الصديق الجيد، جيد سواء كان اسمه محمد أو حنا"، و"لكل شخص الحق في أن يعبر عن رأيه حتى لو كان لمعظم الناس رأي آخر"، تلاه "من اللازم محاسبة كل من يهمل في عمله"، ثم "تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن"، وأن "المشاركة المجتمعية شكل من أشكال المسؤولية الاجتماعية".

3.2.4 السؤال الثالث:

هل هناك فروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم وفقاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والديانة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والفئة العمرية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم وضع ست فرضيات للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم وفقاً لمتغيرات: الجنس، والمؤهل العلمي، والديانة، والحالة الاجتماعية، ومكان السكن، والفئة العمرية، وذلك كما هو واضح في الجداول رقم (2.4-11.4).

3.4 نتائج فرضيات الدراسة

1.3.4 الفرضية الأولى:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (3.4).
جدول رقم (3.4): نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس.

| الجنس | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|-------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-----------------|-------------------|
| ذكر | 182 | 3.89 | 0.37 | 381 | 2.382 | 0.018 |
| أنثى | 201 | 3.80 | 0.34 | | | |

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (3.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، لصالح أفراد العينة الذكور، الذين كانت درجة المشاركة المجتمعية عندهم أعلى، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

2.3.4 الفرضية الثانية:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى

المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الديانة.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين

الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الديانة، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (4.4).

جدول رقم (4.4): نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين

الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الديانة.

| الديانة | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|---------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-----------------|-------------------|
| مسلم | 303 | 3.85 | 0.36 | 381 | 1.266 | 0.206 |
| مسيحي | 80 | 3.80 | 0.33 | | | |

يتبين من المعطيات الواردة في الجدول رقم (4.4) عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى

($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى

لمتغير الديانة، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

3.3.4 الفرضية الثالثة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى

المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين

الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم

(5.4).

جدول رقم (5.4): نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين

اللسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن

| مكان السكن | العدد | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجات الحرية | قيمة ت المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|------------|-------|-----------------|-------------------|--------------|-----------------|-------------------|
| مدينة | 159 | 3.84 | 0.37 | 381 | -0.329 | 0.742 |
| قرية | 224 | 3.85 | 0.35 | | | |

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (5.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى

($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى

لمتغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

4.3.4 الفرضية الرابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى

المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance)

للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير

الحالة الاجتماعية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (6.4).

جدول رقم (6.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance)

للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى

لمتغير الحالة الاجتماعية.

| مصدر التباين | درجات الحرية | مجموع المربعات | متوسط المربعات | قيمة ف المحسوبة | الدلالة الإحصائية |
|----------------|--------------|----------------|----------------|-----------------|-------------------|
| بين المجموعات | 2 | 1.360 | 0.680 | 5.327 | 0.005 |
| داخل المجموعات | 380 | 48.522 | 0.128 | | |
| المجموع | 382 | 49.883 | ----- | | |

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (6.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ولإيجاد مصدر هذه الفروق، استخدم اختبار توكي (tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (7.4).

جدول رقم (7.4): نتائج اختبار توكي (tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية

| المقارنات | أعزب | متزوج | غير ذلك |
|-----------|------|-----------|----------|
| أعزب | | -0.11705* | -0.14538 |
| متزوج | | | -0.02833 |
| غير ذلك | | | |

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (7.4) أن الفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية كانت بين المواطنين العزاب والمتزوجين، لصالح المتزوجين، الذين كانت درجة المشاركة المجتمعية عندهم أعلى، وذلك كما هو واضح من المتوسطات الحسابية لدرجة المشاركة المجتمعية تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية في الجدول رقم (8.4).

جدول رقم (8.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشاركة المجتمعية لدى

المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | الحالة الاجتماعية |
|-------------------|-----------------|-------|-------------------|
| 0.38 | 3.78 | 176 | أعزب |
| 0.32 | 3.90 | 192 | متزوج |
| 0.49 | 3.92 | 15 | غير ذلك |

5.3.4 الفرضية الخامسة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (9.4).

جدول رقم (9.4): نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance)

للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي.

| الدالة الإحصائية | قيمة ف المحسوبة | متوسط المربعات | مجموع المربعات | درجات الحرية | مصدر التباين |
|------------------|-----------------|----------------|----------------|--------------|----------------|
| 0.163 | 1.719 | 0.223 | 0.670 | 3 | بين المجموعات |
| | | 0.130 | 49.213 | 379 | داخل المجموعات |
| | | ----- | 49.883 | 382 | المجموع |

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (9.4) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت.

جدول رقم (10.4): المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي

| الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | المؤهل العلمي |
|-------------------|-----------------|-------|-----------------|
| 0.33 | 3.90 | 28 | أساسي فما دون |
| 0.39 | 3.80 | 175 | ثانوي |
| 0.32 | 3.88 | 44 | دبلوم |
| 0.32 | 3.88 | 136 | بكالوريوس فأعلى |

6.3.4 الفرضية السادسة:

لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية عند المستوى $(\alpha \geq 0.05)$ بين متغير العمر ودرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم.

لاختبار الفرضية تم استخدام معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين متغير العمر ودرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (11.4).

جدول رقم (11.4): نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين متغير العمر ودرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم

| المتغيرات | العدد | قيمة (r) | الدلالة الإحصائية |
|-------------------------------|-------|----------|-------------------|
| العمر*درجة المشاركة المجتمعية | 383 | 0.188* | 0.000 |

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (11.4) إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متغير العمر ودرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، بحيث كلما ازداد متغير العمر ازدادت درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم والعكس صحيح، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

4.2.4. السؤال الرابع:

ما دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم وضع فرضية للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير تصنيف المجالس المحلية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (12.4).

7.3.4 الفرضية السابعة:

لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير تصنيف المجالس المحلية. لاختبار الفرضية تم استخدام اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير تصنيف المجالس المحلية، وذلك كما هو واضح في الجدول رقم (12.4).

جدول رقم (12.4): نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى

المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير تصنيف المجالس المحلية

| الدالة الإحصائية | قيمة ت المحسوبة | درجات الحرية | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | العدد | تصنيف المجالس المحلية |
|------------------|-----------------|--------------|-------------------|-----------------|-------|-----------------------|
| 0.000 | 7.071 | 381 | 0.33 | 3.97 | 183 | شبابية |
| | | | 0.34 | 3.72 | 200 | غير شبابية |

تشير المعطيات الواردة في الجدول رقم (12.4) إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى

($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى

لمتغير تصنيف المجالس المحلية، لصالح المواطنين الذين يسكنون في تجمعات سكانية فيها مجالس

محلية شبابية، الذين كانت درجة المشاركة المجتمعية عندهم أعلى، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

الفصل الخامس

ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات

1.5 مقدمة

يعالج الفصل الحالي نتائج الدراسة واستنتاجاتها مع الأخذ بعين الاعتبار أسئلة الدراسة وفرضياتها وأهدافها، إضافة إلى تحليل نتائج الدراسة ومقارنتها بالدراسات السابقة إن وجدت، وبلورة بعض التوصيات استناداً لنتائج الدراسة.

2.5 ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها

أولاً: ملخص النتائج المتعلقة بأسئلة الدراسة:

ملخص نتائج السؤال الأول المتعلق بدرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم.

أظهرت نتائج الدراسة أن درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم كانت عالية، إذ بلغ المتوسط الحسابي لهذه الدرجة (3.84)، وبلغ الوزن النسبي لها (76.8%). وهذه النتيجة تتوافق مع نتائج دراسة قدومي (2008) التي أكدت على وجود رغبة وتوجه إيجابي لدى أفراد عينة الدراسة نحو المشاركة المجتمعية وأهمية دورها في تنمية وتطوير المجتمع المحلي، كما تتفق هذه

الدراسة مع نتائج دراسة بنات وحنا (2013) التي أكدت على دور المشاركة المجتمعية في تعزيز الروابط الدينية بين أبناء الديانتين، وأن المشاركة المجتمعية تتجلى بوجود التعددية الدينية، وأن المشاركة الاجتماعية مع أبناء الديانات الأخرى غيرت من اتجاهاتهم نحو الحياة. هذه النتيجة توافقت مع نتائج دراسة أسعد (2005) التي بينت أن ترسيخ مبدأ المشاركة المجتمعية، والحكم صالح مبني على الديمقراطية وسياسة المشاركة في الهموم والطموحات. كما توافقت هذه النتيجة مع نتائج دراسة عبد الجبار (2008) في ارتفاع نسبة الإقبال على المشاركة في أنشطة التنمية المحلية المختلفة إلى كون المشاركة واجباً وطنياً يجب المساهمة فيه. ويشير الباحث إلى ارتفاع درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم إلى أنها حق من حقوق الوطن على أبنائه، التي تزيد من كفاءة وفاعلية البلديات وبرامج المؤسسات كما جاء في نتائج دراسة سكيك (2012).

ويرى الباحث أن هذه النتائج تدل على ارتفاع مستوى المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم في ظل وجود المجالس المحلية الشبابية، بالإشارة إلى أن الواقع الفلسطيني يعزز وجود ثقافة مجتمعية تؤمن بقيم التعاون والمشاركة والعمل الفريقي التي تشجع المشاركة المجتمعية كما أن تطور الوسائل التكنولوجية والمواصلات التي تؤثر على سلوكيات الأفراد وقنوات التواصل، مما يؤدي إلى تسهيل التفاعل والتواصل بين المواطنين والمشاركة في إبداء الآراء وساعدت على سهولة الحركة والتنقل بين أجزاء القرية أو بين القرى المجاورة، بالإضافة إلى أن هنالك الكثير من المؤسسات التي أخذت تتبنى برامج المسؤولية المجتمعية وتشجيع الحكومة ومؤسسات المجتمع المدني للمشاريع والمبادرات التي تعتمد على المشاركة المجتمعية.

كما بينت نتائج دراسة حنا (2013) أن وجود التعددية الطائفية والتي تعتمد على مبدأ المشاركة الفاعلة من جميع الطوائف والمذاهب دون تحديد لدور أو دون امتياز لفئة معينة، إلى جانب الانتماء

الوطني والتمسك بالهوية الفلسطينية ويظهر ذلك من خلال التضحيات والنضالات التي قدمها شعب فلسطين وزادت من وعي أبناء المجتمع الفلسطيني بأهمية المشاركة في صنع القرار.

ملخص نتائج السؤال الثاني المتعلق بمؤشرات المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم.

جاءت مؤشرات المشاركة لمجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الجدول رقم (2.4) من خلال المتوسط الحسابي والوزن النسبي، وكانت النتائج مرتبة حسب الأهمية وقد جاء في مقدمتها أن الصديق الجيد، جيد سواء كان اسمه أحمد أو حنا بأعلى متوسط حسابي (4.47) نسبة مئوية (89.4). ثم يليها الفقرة أن لكل شخص الحق في أن يعبر عن رأيه حتى لو كان لمعظم الناس رأي آخر بمتوسط حسابي (4.39) وبنسبة مئوية (87.8) يليه من اللازم محاسبة كل من يهمل في عمله بمتوسط حسابي (4.34) وبنسبة مئوية (86.8) ثم يليها تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن بمتوسط حسابي (4.31) وبنسبة مئوية (86.2) ويليها تعتبر المشاركة المجتمعية شكل من أشكال المسؤولية الاجتماعية بمتوسط حسابي (4.18) ونسبة مئوية (83.6).

من خلال ما سبق يرى الباحث أن هذه النتائج تدل على أن مواطني محافظة بيت لحم بمسئوليتها ومسيحيها لهم دور كبير في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم. كما أن هذه النتيجة تدل على تعزيز الروابط الدينية بين أبناء الديانتين، وأن المشاركة المجتمعية تتجلى بوجود التعددية الدينية، وأن المشاركة الاجتماعية مع أبناء الديانات الأخرى غيرت من اتجاهاتهم نحو الحياة، وإلى عدم وجود فروق بين دور الشباب المسيحيين والمسلمين في تعزيز المشاركة المجتمعية كما جاء في نتائج دراسة بنات وحنا (2015).

كل هذه النتائج تشير إلى أن إجابات المبحوثين لأهمية المشاركة المجتمعية تعزز الاعتماد على النفس وخلق شخصية مسؤولة متعاونة. وتعزيز وعي الأفراد بمشكلاتهم والإمكانيات المتوفرة، وذلك لإيجاد حلول للتغلب على هذه المشكلات وزيادة أوجه التعاون والتنسيق بين الأطراف التي ترتبط بالعملية التخطيطية وهذا ما تم الإشارة إليه أيضاً في نتائج دراسة قدومي (2008).

ويرى الباحث أن المشاركة المجتمعية تعمل على تعزيز كل من مبدأ المواطنة من خلال معرفة الحقوق والواجبات ومبدأ الانتماء والانحياز لمصلحة الوطن، كما يعمل على تعزيز مكانة المواطن في المجتمع وتساعد في توظيف طاقات المجتمع ككل. ومن جهة أخرى، فإن مشاركة المواطنين في الأعمال المجتمعية هي تعبير حقيقي عن مصالحهم، وتترجم هذه المشاركة من خلال العملية الديمقراطية، التي تؤكد على حقهم في التعبير عن إرادتهم الحرة في التفكير، والاختيار، والمشاركة، تحقيقاً لرغباتهم، وطموحاتهم. وعليه من حق المواطنين وفق الأهلية القانونية التي يحددها الدستور بالمشاركة عبر الآليات والقنوات المختلفة.

هذا ما تم الإشارة إليه أيضاً في نتائج دراسة عبد الجبار (2008) في ارتفاع نسبة الإقبال على المشاركة في أنشطة التنمية المحلية المختلفة، ويرجع ذلك إلى كون المشاركة واجباً وطنياً يجب المساهمة فيه، باختلاف جميع فئات المجتمع وتحفيزهم على المشاركة لتغيير الواقع للأفضل.

ملخص النتائج المتعلقة بفرضيات الدراسة ومناقشتها:

1. أشارت المعطيات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس، لصالح أفراد العينة الذكور، الذين كانت درجة المشاركة المجتمعية عندهم أعلى، وقد يعود ذلك إلى الثقافة السائدة في المجتمع التي ترتبط بعبادات وتقاليد وأعراف وأنماط سلوكية حيث كما هو

معروف أن المجتمع الفلسطيني مجتمع ذكوري قائم على العلاقة الهرمية مع المرأة، وتعد هذه العلاقات من قواعد السلوك العام التي هي نتيجة مباشرة لأساليب التنشئة الاجتماعية التي تقسح المجال لعلاقات تسلطية غير متكافئة بين الأفراد في المجتمع، كما أن أساليب التنشئة في الأسرة تختلف باختلاف الأسرة.

فالمجتمعات ذات النمط الديمقراطي في التنشئة تنتج أفراداً أكثر إيجابية نحو الناس، والأنشطة الاجتماعية وأكثر تعاوناً مع الآخرين، فالفرد الذي عاش في نمط مجتمع، أو أسرة ذات نمط متسلط لن يتوقع أن يشارك في طوعياً في أنشطة اجتماعية أو سياسية مثل فرد قد عاش ضمن مجتمع أو أسرة ديمقراطية تعزز مهارة الحوار وتوفر لهم مناخ الحرية، وتغذي قيم الإنجاز والعمل والمشاركة. كما ظهرت في الآونة الأخيرة كثير من برامج التنمية تهدف للمساواة بين الجنسين وتوجه النظر على أهمية مشاركة المرأة كعضو فعال في المجتمع، ومطالبة المرأة في الحصول على المساواة مما يتيح لها فكر حر سليم معافى.

كما قد يكون تدني مستوى مشاركة الإناث في المشاركة المجتمعية راجع إلى تضحيات كثيرة وتخصيص وقت كبير للاستماع إلى مشكلات المواطنين ومشكلاتهم بالإضافة إلى المتابعة الميدانية وما إلى ذلك من متاعب، وقد تكون شاقة على النساء خاصة إذا كن متزوجات ومسؤولات عن أسر كما أن هذا لا يتناسب مع صورة المرأة في المجتمع، وبخاصة في مستوى المجالس المحلية في القرى أو الأرياف. وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة خشمون (2010) بالإضافة إلى نتائج دراسة المالكي وآخرون (2007)، واختلفت مع نتائج دراسة إيمان (2016).

2. أشارت المعطيات إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الديانة، وبذلك

تكون الفرضية قد قبلت، ويعزو الباحث في ذلك أن المشاركة المجتمعية تتجلى بوجود التعددية الدينية، وأن المواطنين من مسلمين ومسيحيين لهم دور كبير في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم، مما يعكس صورة التعايش والتأخي بين الديانتين، وتقاسم الحقوق والواجبات. وهذه الدراسة تختلف مع نتائج دراسة حنا (2014).

3. أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت. ويعزو الباحث ان المشاركة المجتمعية لا تقتصر على منطقة معينة، فالسلوك الاجتماعي للمواطنين في القرية أو في المدينة نابع من قيم إيجابية واحتياجات حقيقية وتعاون منمبدأ قائم علأهمية العمل البلدي القائم على التوعية والتثقيف بأهمية المشاركة المجتمعية في الحياة العامة.

4. أظهرت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. حيث ان الفروق كانت بين المواطنين العزاب والمتزوجين، لصالح المتزوجين، الذين كانت درجة المشاركة المجتمعية عندهم أعلى، وقد يعود السبب إلى اختلاف الأدوار التي يقوم بها المتزوجين من غير المتزوجين والمسؤوليات التي تقربهم من التماس الواقع واحتياجاته مما يؤدي إلى زيادة الوعي لمستوى الحياة المعاشية وأدائهم لدورالمشاركة المجتمعية في تنمية المجتمع، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة حنا (2104).

5. أظهرت النتائج إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي، وبذلك تكون الفرضية قد قبلت. وقد تفسر هذه النتيجة بعدم وجود فروق ذات دلالة

إحصائية بين المؤهل العلمي ودرجة المشاركة المجتمعية أن المشاركة هي نهج حياة يرجع الى الثقافة العامة والتربية وحالة الوعي العام للشخص وتبنيه لقضايا مجتمعه والبشرية جمعاء، وهذه النتيجة تتفق مع نتائج دراسة العصار (2015)، وتعارضت هذه الدراسة مع نتائج دراسة حنا (2014).

6. تشير النتائج إلى وجود علاقة طردية ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) بين متغير العمر ودرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، بحيث كلما ازداد متغير العمر ازدادت درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم والعكس صحيح، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت. ويعزو الباحث هذه النتيجة إلى أنه كلما تقدم الإنسان في العمر زادت تراكمات خبراته الحياتية والتجارب التي مر بها، فالثقافة تزداد كلما كبر بالعمر. كما أن هنالك بعض القيود التي تعيق أو تحد من مشاركة الفئة العمرية الأصغر سنا من المشاركة العملية.

7. أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند المستوى ($\alpha \geq 0.05$) في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير تصنيف المجالس المحلية، لصالح المواطنين الذين يسكنون في تجمعات سكانية فيها مجالس محلية شبابية، الذين كانت درجة المشاركة المجتمعية عندهم أعلى، وبذلك تكون الفرضية قد رفضت.

ويرى الباحث أن وجود المجالس المحلية الشبابية كان له دور مهما وإيجابيا في زيادة الوعي الهادف بمفهوم المشاركة المجتمعية والتطوع مع مؤسسات المجتمع المختلفة، حيث أن تعريف الشباب والمواطنين من خلال المشاريع التنموية والاجتماعية والخدماتية التي قدمها أثرت في ترشيد الشباب حول أمور عدة ساعدتهم على العطاء والبناء.

فالتطوع هو امتداد للمواطنة الفاعلة، لأنه ينبع من الإرادة الصادقة لإنجاز خدمات لصالح الفرد والمجتمع تهدف للنهوض بالتنمية بمختلف أشكالها وتعميق المشاركة المجتمعية من أجل مستقبل أفضل (السعادات، 2005).

ويؤكد الباحث على أن ارتباط المجالس المحلية الشبابية بمفهوم المواطنة والواجبات، عزز من مستوى مفهوم المشاركة المجتمعية من خلال فهم الحقوق المترتبة على كل الأطراف لأن كل من العمل الجماعي والمواطنة الصالحة والمسؤولية الاجتماعية وإعطاء الفرصة لكافة فئات المجتمع للمشاركة والمساهمة في تنمية مجتمعاتهم لها دور في تنمية الحياة الاجتماعية والاقتصادية والسياسية في مجتمعهم، وهنا يجب أن نستذكر خصوصية الوضع الفلسطيني الذي يعتبر الشباب الشريحة الأكبر في المجتمع مما يقع على عاتقه إنماء المجتمع.

فالمجالس المحلية الشبابية وفق النتائج أثرت بشكل إيجابي على محيطها الاجتماعي من خلال القيم والمعايير المجتمعية الإيجابية والممارسات الديمقراطية ورفع مستوى التشاركية بين الشباب على أسس الاحترام المتبادل والقبول بالآخر والتسامح.

3.5 استنتاجات الدراسة:

بالاستناد إلى نتائج الدراسة ومناقشتها وتحليل بياناتها، خلصت الدراسة إلى مجموعة من الاستنتاجات:

- عكست النتائج المتعلقة بدرجة المشاركة المجتمعية إدراك المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم ووعيهم بمفهوم المشاركة المجتمعة، وأبعاده، وأشكاله المختلفة.
- عكست النتائج المتعلقة بالمشاركة المجتمعية إدراك المواطنين في محافظة بيت لحم لمسؤوليتهم الاجتماعية وحرصهم لقضايا مجتمعهم؛ من أجل المساهمة في تحقيق التنمية للوطن، وشعورهم بأهمية دورهم في الحياة المجتمعية.
- عكست النتائج أهمية وفعالية المجالس الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية، فمن خلال ما تتيحه هذه المجالس من أنشطة وفعاليات تساهم في زيادة وتعزيز روح العمل والتعاون والمشاركة الجماعية، وترسيخ قيم المواطنة والعدالة والبناء الوطني.
- القيم والمعايير التي ترعاها المجالس المحلية الشبابية وخاصة القيم والسلوكيات المبنية على تطوير شخصية الأفراد ومواهبهم وكفاءتهم المعرفية قامت بتعزيز المساواة والمواطنة والعمل الصالح والانتماء لديهم.
- هنالك محددات اجتماعية أو ثقافية تقيد مشاركة المرأة اجتماعيا، وضعف في وعي دور المرأة الفلسطينية ومشاركتها المجتمعية.
- عدم وجود فروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى للمتغيرات التالية: (الديانة، مكان السكن، المؤهل العلمي).
- وجود فروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى للمتغيرات التالية: (الجنس، الحالة الاجتماعية).

- وجود علاقة طردية بين متغير العمر ودرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم، بحيث كلما ازداد متغير العمر ازدادت درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم والعكس صحيح.
- وجود فروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير تصنيف المجالس المحلية، لصالح المواطنين الذين يسكنون في تجمعات سكانية فيها مجالس محلية شبابية، الذين كانت درجة المشاركة المجتمعية عندهم أعلى.

4.5 توصيات الدراسة:

استناداً إلى النتائج التي توصلت إليها الدراسة يوصي الباحث بما يأتي:

- العمل على تعميم وتفعيل فكرة المجالس المحلية الشبابية، والتوسع فيها لتشمل كافة المدن والقرى الفلسطينية التي لم يتم إنشاء مجالس شبابية محلية بها.
- العمل على إنشاء خطة استراتيجية لتطوير قطاع الحكم المحلي نحو تحقيق التنمية المستدامة بالارتكاز على عدد من المبادئ مثل: الشفافية والنزاهة والمشاركة المجتمعية من كافة القطاعات المجتمعية بشكل عام والشباب بشكل خاص من أجل بناء المواطنة الصالحة، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة.
- تفعيل دور منظمات المجتمع المدني لتأخذ دورها في تشجيع الشباب في بناء المجتمع من خلال عملية التطوع لتنمية المجتمعات المحلية التي يسكنونها.
- تعزيز مفاهيم العمل التطوعي وغرسها، والمشاركة المجتمعية، حيث يجب أن تعمل المدارس من المراحل الأولى من التعلم على تطوير برامج ونشاطات تنمي روح التعاون والمشاركة في التنمية في الشباب في المستقبل
- توعية المسؤولين بشكل عام لأهمية مشاركة المرأة في صناعة التنمية، وإتاحة فرصة أكبر وبأدوار أكثر فاعلية في جهود العمل التطوعي والمشاركة المجتمعية، وتعزيز ذلك من خلال التنسيق والتفاعل مع المؤسسات التي تعنى بشؤون المرأة وقضاياها.
- يوصي الباحث الباحثين بضرورة إجراء دراسات تبحث بشكل تفصيلي المتغيرات التي تؤثر على التوجه نحو المشاركة المجتمعية بين المواطنين لأهمية الموضوع وحداثه.

المصادر والمراجع

أحمد، أيمن (2008). المؤشرات المفاهيمية والعملية للحكم الصالح في الهيئات المحلية

اللسطينية. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

اشتية، محمد وحباس، أسامة (2004). "البلديات وهيئات الحكم المحلي في فلسطين". المجلس

الاقتصادي الفلسطيني للتنمية والإعمار (بكدار)، الطبعة الأولى.

بنات، بسام وحناء، مجد (2015). "دور الشباب الفلسطيني في تعزيز المشاركة المجتمعية في

محافظة بيت لحم". مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان - سلسلة أوراق المؤتمر / أوراق مؤتمر

الدوحة الحادي عشر لحوار الأديان. مركز الدوحة الدولي لحوار الأديان (DICID)، الدوحة،

دولة قطر، الطبعة الأولى.

تجمع المجالس المحلية الشبابية (2014). Retrieved March 2017, from:

<http://www.ylc.ps/ar>

جلامنة، حذيفة والجري، اعتدال (2011). الدليل الإرشادي لحقوق المواطنين. Retrieved April

2016, from: <http://watchpalngos.org/ar/uploads/19122012-043128AM->

[1.pdf](#)

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني (2016). الاسقاطات السكانية للسكان والمنشآت. رام الله.

الجهاز المركزي للإحصاء الفلسطيني والاتحاد الفلسطيني للسلطات المحلية (2000). دليل السلطات

المحلية الفلسطينية. رام الله.

حناء، مجد (2014). "دور المشاركة المجتمعية في تعزيز الحكم الصالح كما يدركها المواطنون

الفلسطينيون في محافظة بيت لحم". رسالة ماجستير غير منشورة، القدس: جامعة القدس.

خالد، أحمد (2015). التطور القانوني للهيئات المحلية في فلسطين، سلسلة الرسائل الأكاديمية (3). بير زيت: جامعة بير زيت.

خشمون، محمد (2011). مشاركة المجالس البلدية في التنمية المحلية (دراسة ميدانية على مجالس بلديات ولاية -قسنطينة. رسالة دكتوراه غير منشورة، قسنطينة: جامعة منتوري.

دراسة تقييمية لواقع المشاركة المجتمعية في أعمال هيئات الحكم المحلي (2013). تمويل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية USAID ضمن برنامج الحكم المحلي والبنية التحتية LGI المنفذ من قبل مؤسسة مجتمعات عالمية (CHF) سابقا.

رحال، عمر (2006). الشباب والمؤسسات والأطر والمشاريع والنوادي الشبابية. رام الله: منتدى شارك الشبابي.

رحال، عمر (2007). "الشباب والعمل التطوعي في فلسطين". رام الله: مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية - شمس.

رحال، عمر (2010). تقرير هموم التنمية الشبابية المجتمعية والحق في المشاركة. رام الله: مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية - شمس.

رحال، عمر والصاوي، علي، وأبو حلاوة، كريم (2010). "الشباب والمجتمع: دور الشباب في المشاركة المجتمعية والحكم الصالح". رام الله: مركز إعلام حقوق الإنسان والديمقراطية - شمس، الطبعة الأولى.

الرمحي، أحمد (2010). ورقة سياسات تعزيز ومأسسة المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية الفلسطينية. تم إعداد هذه الورقة بالتعاون مع مؤسسة CHF وبتنفيذ من USAID.

الرياحي، إياد (2007). "دور المؤسسات الشبابية في التأثير في القوانين والسياسات العامة" ورقة سياسات بالتركيز على مؤسسات نابلس. رام الله: مركز بيسان للبحوث والإنماء.

الرياحي، إياد وجابر، فراس (2007). "المنظمات القاعدية والمجالس المحلية "الرؤية والدور التنموي". رام الله: مركز بيسان للبحوث والإنماء.

زمايرة، بدر وشويكي، وسام، وعواشرة، ماجدة (2010). نشرة المجالس المحلية الشبابية.

Retrieved August 2016, from:

<http://www.youth.ps/new/userfiles/file/sharek-youth-council-newsletter>

سالم، وليد (2008). تنظيم الأحياء بالمشاركة في الواقع المقدسي. القدس: مركز الديمقراطية وتنمية المجتمع.

سكيك، أمجد (2012). دور المشاركة المجتمعية في التنمية الحضرية المستدامة في مدينة غزة- دراسة حالة: تجربة لجنة إحياء بلدية غزة. رسالة ماجستير غير منشور. غزة: الجامعة الإسلامية.

سليم، محمد والأصمعي، محروس (2005). الإصلاح التربوي والشراكة المجتمعية المعاصرة من المفاهيم إلى التطبيق. القاهرة: دار الفجر للنشر والتوزيع.

سياسات تعزيز ومأسسة المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية (2011). وزارة الحكم المحلي. رام الله.

السيد، طارق (2007). علم اجتماع التنمية. الإسكندرية: مؤسسة شباب الجامعة.

شهبان، أسامة (1993). الإدارة المحلية في الأرض المحتلة. مجلة شؤون تنمية، 3(3)، 2-38.

عبد السادة، أساور (2012). الشباب والمشاركة المجتمعية-دراسة ميدانية في جامعة بغداد. مجلة البحوث التربوية والنفسية، 32(1)، 21-54.

العصار، محمد (2015). البلديات والتنمية المحلية المستدامة في قطاع غزة. رسالة ماجستير غير منشورة، غزة: جامعة الأقصى.

العكش، فوزي والأعرج، حسن وجبر، هشام (1996). الإدارة المحلية في فلسطين والعالم العربي. عمان: جامعة القدس المفتوحة.

عمرو، عدنان (2009). الإدارة المحلية في فلسطين 1850-2009. القدس: كلية الحقوق-جامعة القدس.

قدومي، منال (2008). المشاركة المجتمعية ودورها في تنمية وتطوير المجتمع المحلي: حالة دراسية للجان الأحياء السكنية في مدينة نابلس. رسالة ماجستير غير منشورة، نابلس: جامعة النجاح الوطنية.

كفاوين، محمود (2005). تنظيم المجتمع. رام الله: جامعة القدس المفتوحة. المالكي، مجدي ولدادوة، حسن وشلبي، ياسر (2007). مشاركة الشباب في صناعة القرار فلسطين واقع وآفاق. رام الله: مركز بيسان للبحوث والإنماء.

المجموعة الاستشارية للتنمية الريفية اللامركزية في الحكم المحلي في فلسطين (2000). إعداد المجموعة الاستشارية للتنمية الريفية ممولة من قبل الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية. محمد، جبريل (2005). الولاء المدني مقابل الولاء العضوي: دراسة لحالة الحكم في فلسطين. مركز بانوراما، رام الله، فلسطين.

ملخص استراتيجية قطاع الحكم المحلي والإداري (2013). وزارة الحكم المحلي. منتدى شارك الشبابي نشرات المجالس المحلية. -<http://www.youth.ps/advocacy>

Periodicals-ar

مواطن-المؤسسة الفلسطينية لدراسة الديمقراطية (2014). الحكم المحلي في فلسطين واقع ورؤية مستقبلية. رام الله.

الهيئات المحلية الفلسطينية (1997). قانون رقم (1) لسنة 1997. Retrieved January 2017,

from: <http://muqtafi.birzeit.edu/pg/getleg.asp?id=12358>

وحيش، إيمان (2016). أثر العمل التطوعي في تنمية المشاركة المجتمعية لدى طلبة جامعة

القدس. رسالة ماجستير غير منشورة، القدس: جامعة القدس.

قائمة المراجع الأجنبية:

Dubin, A. & Tikizm C. (1993). **Strengthening local government and democracy**. Edited by Yildrim, S. International Union of Local Authorities Section for The Eastern Mediterranean and Middle East Region (IULA_EMME). Istanbul: KENT Basumevi.

Hedayat Allah, N. & Bin Redzuan, M. (2010). **The role of NGO,s in promoting empowerment for sustainable community development**. Journal of Human Ecology, 30(2), 85-92.

Signoles, A. (2010). **Local government in Palestine**. Paris: Agence Francaise De Development (AFC).

Waheduzzaman (2010). **Peoples participation for good governance: a study of rule development programs in Bangladesh**. PhD. Dissertation, Victoria University.

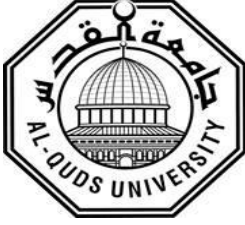
Wright, P. White, K. & Gaebler, S. (2008). **Measuring student's perceptions of personal and social responsibility and the relationship to intrinsic motivation in urban physical education**. Journal of Teaching in Physical Education, 27(2), 167-178.

Yildrim, S. (1993). **Local government and democracy**. International Union of Local Authorities Section for The Eastern Mediterranean and Middle East Region (IULA_EMME).Istanbul: KENT Basumevi.

الملاحق

ملحق (1): رسالة طلب تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة).

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

حضرة الدكتور..... المحترم.

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول "دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم - دراسة مقارنة" وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية. أرجو التكرم بتحكيم استبانة الدراسة لما عهدناه فيكم من خبرة ومعرفة علمية في البحوث العلمية.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

إشراف الدكتور: بسام بنات

إعداد الباحث: روي صنصور

rsansour@bethlehem.edu

Mobile:0598371567

ملحق رقم (2): رسالة تسهيل مهمة.

بسم الله الرحمن الرحيم

معهد التنمية المستدامة
Institute of Sustainable Development

التاريخ: 12/11/2016

الموضوع: تسهيل مهمة

تحية طيبة وبعد،،

يفيد برنامج التنمية الريفية المستدامة - بناء مؤسسات وتنمية موارد بشرية - جامعة القدس بأن الطالب/ة ورقمه الجامعي "21919.904" هو/ي أحد طلبة معهد التنمية المستدامة في جامعة القدس يقوم بعمل بحث عن:

المشاركة المجتمعية في المناسبات العلمية السياحية

وعليه يرجى مساعدته بالحصول على المعلومات اللازمة لهذه الدراسة، علماً بأن المعلومات والبيانات التي يحصل عليها الطالب تعامل بسرية تامة ولاغراض البحث فقط.

وتفضلوا بقبول الاحترام

د. عزمي الأطرش
مدير معهد التنمية المستدامة

نسخة الملف

Jerusalem - Abu Deis
Tel / Fax: 009722790345
P.O.Box: 51000, 20002

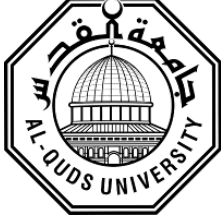
القدس - أريحا
تلفون: 009722790345
ص.ب: 51000 أو 20002

ملحق(3): أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدراسة (الاستبانة).

| الجامعة | التخصص | أسم الدكتور المشارك في التحكيم | الرقم |
|--|---------------|-----------------------------------|-------|
| جامعة القدس | علم النفس | الدكتور عمر الريماوي | 1 |
| جامعة القدس | إدارة الأعمال | الدكتور علي صالح | 2 |
| جامعة القدس | علم اجتماع | الدكتور شاهر سلامة | 3 |
| جامعة القدس المفتوحة | علم اجتماع | الدكتور حسن البرميل | 4 |
| جامعة القدس المفتوحة | علم اجتماع | الدكتور محمد فرحات | 5 |
| جامعة بيت لحم | علم نفس | الدكتور خضر مصلح | 6 |
| جامعة بيت لحم | علم نفس | الدكتورة ناهدة العرجا | 7 |
| جامعة بيت لحم | علم اجتماع | الدكتور محمود حماد | 8 |
| جامعة ماكواري_ استراليا | علم اجتماع | الدكتور صبحي البدوي | 9 |
| جامعة ميتشغن_ الولايات المتحدة الأمريكية | علم اجتماع | الدكتور حسن يحيى | 10 |

ملحق (4): الاستبانة (أداة الدراسة).

بسم الله الرحمن الرحيم



جامعة القدس

عمادة الدراسات العليا

برنامج الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية

أخي المواطن / أختي المواطنة

تحية طيبة وبعد،،،

يقوم الباحث بإجراء دراسة حول "دور المجالس المحلية الشبابية في تعزيز المشاركة المجتمعية في محافظة بيت لحم: دراسة مقارنة"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في بناء المؤسسات وتنمية الموارد البشرية، وقد وقع عليك الاختيار عشوائياً لتكون ضمن عينة الدراسة، لذا أرجو منك التعاون بتعبئة هذه الاستبانة بما يتوافق مع وجهة نظرك، علماً بأن بيانات الدراسة هي لأغراض البحث العلمي فقط، وسيتم الحفاظ على سريتها، ولا يطلب منك كتابة اسمك أو ما يشير إليك، شاكرين لك حسن تعاونك.

وتفضلوا بقبول فائق الاحترام والتقدير.

إعداد: روي صنصور

إشراف: د. بسام بنات

القسم الأول: معلومات عامة.

الرجاء وضع دائرة حول رمز الإجابة التي تنطبق عليك.

1. الجنس 1. ذكر 2. أنثى

2. العمر..... سنة

3. الديانة 1. مسلم/2. مسيحي/

4. الحالة الاجتماعية 1. أعزب/اء 2. متزوج/ة 3. غير ذلك

5. مكان السكن 1. مدينة 2. قرية

6. المؤهل العلمي 1. أساسي فما دون 2. ثانوي 3. دبلوم 4. بكالوريوس فأعلى

7. تصنيف المجلس البلدي 1. فيه مجالس شبابية 2. لا يوجد فيه مجالس شبابية

القسم الثاني: المشاركة المجتمعية.

يرجى قراءة الفقرات الآتية بعناية، والإجابة عنها بوضع دائرة حول رمز الإجابة التي تراها/ترينها مناسبة.

| الرقم | الفقرات | أوافق بشدة | أوافق | بين بين | لا أوافق | لا بشدة |
|-------|---|------------|-------|---------|----------|---------|
| 1. | أحب أن أقرأ عن تاريخ بلدي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 2. | أعطي القضايا المجتمعية قدراً من الأهمية | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 3. | علي أن أكون إنساناً مهتماً بما يجري في مجتمعي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 4. | المحافظة على الأماكن العامة واجب الحكومة وحدها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 5. | أهتم بالآخرين في مجتمعي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 6. | لكل شخص الحق في أن يعبر عن رأيه حتى لو كان لمعظم الناس رأي آخر | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 7. | اشعر أنني قريب من أبناء مجتمعي بغض النظر عن مستوى تعليمهم، ثروتهم، دينهم، أو وجهات نظرهم السياسية | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 8. | يهمني حضور الندوات التي تعنى بالأمور المجتمعية | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 9. | من الواجب أن يتنازل الشخص عن بعض حقوقه في سبيل سعادة من يهمله أمرهم | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 10. | أحرص على مشاركة أبناء مجتمعي في مناسباتهم المختلفة | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 11. | من اللازم محاسبة كل من يهمل في عمله | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 12. | أشارك أبناء مجتمعي في حل المشاكل التي تواجههم | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 13. | لدي القدرة في التأثير على الآخرين في القضايا المجتمعية | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 14. | أحاول أن أتصرف بالطريقة الصحيحة في مجتمعي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 15. | مناقشة المشاكل المجتمعية وتبادل الرأي فيها يعمل على حلها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 16. | أشعر بالارتياح عندما أشارك الآخرين في عمل مجتمعي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 17. | كل فرد يستطيع أن يساهم في حل مشاكل مجتمعه | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 18. | بكل الأحوال لا يوجد لإنسان مثلي أي تأثير في مجتمعي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 19. | إن المشاركة المجتمعية هي السبيل الأفضل لتمكين أبناء مجتمعي من تفهم بعضهم البعض | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 20. | تعتبر المشاركة المجتمعية شكلاً من أشكال المسؤولية الاجتماعية | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 21. | الصديق الجيد، جيد سواء كان اسمه محمد أو حنا | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 22. | تنمية المجتمع مسؤولية كل مواطن | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 23. | يكفي القراءة عن المناطق البعيدة في وطننا بدلاً من زيارتها | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 24. | أنصايق من مناقشة الموضوعات العامة مع أبناء مجتمعي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 25. | أحب أن أكون ناشطاً في حركة اجتماعية من أجل حقوق المواطن في بلدي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |
| 26. | عندما أكلف بعمل مجتمعي أبذل فيه قصارى جهدي | 1 | 2 | 3 | 4 | 5 |

| | | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|-----|
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أشترك بجمع توقيعات من أجل مصلحة عامة | .27 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أحب أن اشترك في الأعمال التطوعية التي تقيّد مجتمعنا | .28 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | من ليس معي فهو ضدي | .29 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | من الضروري أن يقضي الشباب جزءاً من عطلتهم الصيفية في خدمة الأعمال المجتمعية | .30 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | تتجلى المسؤولية الاجتماعية في المشاركة المجتمعية | .31 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | من سهل عليّ المشاركة في نقاشات تعنى بالأمور المجتمعية | .32 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أحب أن أعمل ما تتفق عليه جماعة أنا عضو فيها | .33 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أعتقد أن بلدي مكان جيد لأعيش فيه | .34 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أحب أن يتحدث الجميع عن إنجازاتنا الوطنية | .35 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أفكر في مستقبل بلدي بكل تفاؤل | .36 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أنسجم مع أفراد مجتمعي وأستمتع بوجودي معهم | .37 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أهتم بما يفكر الآخريّن عن تصرفاتي | .38 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | أستطيع المشاركة في القضايا المجتمعية مثلما يقوم به أبناء مجتمعي الآخرون | .39 |
| 5 | 4 | 3 | 2 | 1 | متابعة قضايا الوطن في الإذاعة والتلفزيون يبعث في نفسي الملل | .40 |

شكراً جزيلاً لحسن تعاونكم.

الباحث.

ملحق (5): حساب حجم العينة.

Request Your Free Quote

Research Aids

- Sample Size Calculator
- Sample Size Formula
- Significance
- Survey Design
- Correlation

Sample Size Calculator

This Sample Size Calculator is presented as a public service of Creative Research Systems [survey software](#). You can use it to determine how many people you need to interview in order to get results that reflect the target population as precisely as needed. You can also find the level of precision you have in an existing sample.

Before using the sample size calculator, there are two terms that you need to know. These are: **confidence interval** and **confidence level**. If you are not familiar with these terms, [click here](#). To learn more about the factors that affect the size of confidence intervals, [click here](#).

Enter your choices in a calculator below to find the sample size you need or the confidence interval you have. Leave the Population box blank, if the population is very large or unknown.

Determine Sample Size

Confidence Level: 95% 99%

Confidence Interval:

Population:

Sample size needed:

PM 6:01
7/23/2017

تمكين أجيال من القادة المستقبليين



المجالس المحلية الشبابية

يشكل جيل الشباب الذي يقع ضمن الفئة العمرية (١٣ - ٣٨) عاماً قرابة ٦٥٪ من سكان الضفة الغربية وقطاع غزة، ويعاني هذا الجيل من قلة فرص انخراطه في العلاقات المجتمعية، والهيئات المحلية، الأمر الذي استدعى عمل مؤسسة مجتمعات عالمية (مؤسسة CHF الدولية سابقاً) على إطلاق مبادرة تجريبية لإنشاء مجالس محلية شبابية في ٤ هيئات محلية في العام ٢٠٠٨ بالشراكة مع مؤسسة المورد، وبتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID).



انتخابات المجالس المحلية الشبابية

بعد النجاح الفائق للمبادرة، عملت مؤسسة مجتمعات عالمية على زيادة حجم مبادراتها وتوسيع رقعة عملها من خلال إنشاء ٩ مجالس محلية شبابية جديدة في العام ٢٠١٠ بالتعاون مع منتدى شارك الشبابي. وبتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية الجهة الممولة لبرنامج تواصل. أما اليوم فالمبادرة تستمر ضمن برنامج الحكم المحلي والبنية التحتية (LGI) الممول من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية، وتشمل ١٩ مجتمعاً محلياً.

المجالس المحلية الشبابية هي هيئات منتخبة ديمقراطياً، يتكون كل مجلس فيها من ٩ - ١٥ عضواً، تتراوح أعمارهم من ١٥-٢٢ عاماً. ويعكس المجلس الشبابي صورة المجلس البلدي المنتخب، من حيث التشكيل والحجم، وتهدف فكرة المجالس المحلية الشبابية لتعريف الشباب على أساليب الحكم الرشيد، وإعطائهم الفرصة للقيام بأدوار قيادية في مجتمعاتهم، وذلك من خلال التدريب والتوجيه المستمر، فتدعم مؤسسة مجتمعات عالمية الشباب خلال المراحل التالية:

إنشاء هيئات عامة في كل بلدية: بحلول نيسان ٢٠١٤، سجلت المبادرة ٣١ هيئة عامة في ١٩ بلدية، وسجل قرابة ١٠,٠٠٠ شاب وشابة من مختلف مناطق الضفة الغربية ضمن هذه الهيئات ما يعطيهم فرصة انتخاب أعضاء مجالسهم المحلية الشبابية.

حملات حشد وإقناع الناخبين: يمكن لأي شابة وشاب من أعضاء الهيئة العامة للمجلس المحلي الشبابي أن يترشح لعضوية المجلس، لهذا فقد دربت مؤسسة مجتمعات عالمية الشباب على كيفية عمل وتصميم الدعاية الانتخابية، وحشد المنتخبين وإقناعهم من خلال تطوير مفاهيم الحوار والنقل البناء بين المرشحين والناخبين، بالإضافة إلى دعم إقامة مناظرات انتخابية بين المرشحين.

إجراء انتخابات ديمقراطية وتشكيل المجلس: عملت مؤسسة مجتمعات عالمية بالشراكة مع البلديات، على تسهيل العملية الانتخابية، وتوفير، وتدريب مرشحي الانتخابات، والعمل على ضمان انتخابات ديمقراطية وشفافة، ومن لحظة صدور نتائج عملية الاقتراع، يشكّل المجلس الشبابي، ويصادق المجلس البلدي عليه، لبدء عمله بتوزيع المناصب الرئيسية التالية: (رئيس المجلس الشبابي المحلي، نائب/ة رئيس المجلس، أمين/ة الصندوق، أمين/ة السر) بما يعكس تركيبة المجلس البلدي الفعلي. ومنذ انطلاق المبادرة تم انتخاب أكثر من ٤٠٠٠ ناشط كأعضاء للمجالس المحلية الشبابية خلال ٣١ عملية انتخابية رسمية.

القيادة وتمتية المهارات: بعد انتخابهم مباشرة، يتم تدريب الشباب على مجموعة متنوعة من المهارات التي تتضمن: إدارة المشاريع، والمنصرة، والمساواة بين الجنسين، ودمج كافة الفئات المهمشة، إضافة إلى إعداد الكوادر والقيادات الشابة لتولي مناصب جديدة.

إنشاء الشركات المحلية: يعمل المجلس المنتخب على تفعيل الهيئة العامة وتشجيع أعضائها على التفاعل مع البلديات، ومنظمات المجتمع المدني، والشركاء المحليين، والانخراط في أنشطتهم، ما يؤدي إلى فهم المجلس البلدي لاحتياجات مجتمعه، والمبادرات الواجب التركيز عليها، إضافة إلى تأسيس شركات محلية واسعة يكون الشباب جزءاً فعالاً فيها. وأدى العمل الجاد للمجالس المحلية الشبابية، إلى تنفيذ المئات من المبادرات والأنشطة التي تؤثر على المجتمعات المحلية بالتعاون مع البلديات والمؤسسات المحلية، اشتملت بعض المبادرات المنفذة على دعم السياحة، والحفاظ على التراث، وتجديد الطرق والحدائق، وأيام التوظيف، وحملات السلامة على الطرق، وجمع التبرعات للمؤسسات المحلية.



مبادرة السلامة على الطرق في عنتاب، المبادرة الوطنية «ممن صديقة لذوي الإعاقة»، مبادرة ركوب الدراجات الهوائية في أريحا

أمثلة على الأنشطة التي يقودها الشباب:

وطنياً: أطلقت المجالس المحلية الشبابية، في أيلول عام ٢٠١٣، مبادرة «ممن صديقة لذوي الإعاقة»، وذلك لتبسيط الضوء على مسؤولية البلديات تجاه الأشخاص ذوي الإعاقة، بما في ذلك ضمان تمكنهم من دخول المباني العامة، وحصولهم على فرص للمشاركة المجتمعية.

أريحا: استضاف المجلس المحلي الشبابي في أريحا جولات لركوب الدراجات الهوائية، بهدف التعريف بالأماكن السياحية، والتراث المحلي، وجمع الأموال لصالح منظمات العمل الخيري. كما حاول الشباب تشخيص التحديات المتعلقة بالبطالة، وذلك عن طريق العمل مع القطاع الخاص، وتنظيم أيام التوظيف.

عنتاب: تعاون المجلس المحلي الشبابي، مع مؤسسة مجتمعات عالمية، وبرنامج الغذاء العالمي، لتزويد المواطنين بالدعم الغذائي الأساسي، في المناطق التي تأثرت بموجة من الأمطار كانت الأشد منذ ٣٠ عاماً، بالإضافة إلى ذلك، تعرضت العديد من إشارات المرور للتدمير جراء الأمطار، ما دعا المجلس المحلي الشبابي، لإطلاق مبادرة لتصليح واستبدال الإشارات التالفة بالشراكة مع شرطة المرور، بالإضافة إلى تدريبات تتعلق بالسلامة على الطرق.

تكللت جهود المجالس المحلية الشبابية بنجاحات وإنجازات باهرة، لعل أبرزها هو تمكين وتطوير قدرات الجيل الشاب الذي حاز عدد من نشاطاته على جوائز وشهادات تقدير عديدة، بينما تطورت قدرات وإمكانيات مجموعات كبيرة منه بشكل ملحوظ، بالإضافة إلى التمكين المتساوي لكل من الشابات والشباب، من خلال الاشتراك الحقيقي للجميع في عملية صنع القرار والتخطيط والتنفيذ.

فقد تم تعيين الرئيسة السابقة لمجلس محلي شبابي عمار بشائر عثمان، ١٧ عاماً، كرئيسة لبلدية عمار لمدة شهرين، كما تم تعيينها وزيرة لوزارة الحكم المحلي لمدة يوم واحد. أما دانيا غزاونة، ٢٠ عاماً، رئيسة مجلس محلي شبابي الرام، فقد تم تعيينها رئيسة تنفيذية لمنتدى شارك الشبابي لمدة أسبوع في عام ٢٠١٣. وأخيراً، تم انتخاب عضو مجلس محلي شبابي الطيبة السابق، يعقوب معروف، ٢٥ عاماً، ليصبح عضواً في المجلس البلدي، ويمثل جيل الشباب في مجلس بلده المنتخب عام ٢٠١٢.

أثر مبادرة المجالس المحلية الشبابية

وطني: خلق منصة للتواصل التفاعلي بين الشباب، واستضافة مؤتمرات شبابية وطنية، تشكل مرجعية معلوماتية لهيئات الحكم المحلي، وللسياسات الخاصة بالشباب، بهدف المساهمة في خلق الجيل القادم من القادة الفلسطينيين.

مجتمعي: بناء شراكات، وتنفيذ مبادرات، تهدف لتحسين وتطوير حياة الناس، والتقليل من النظرة السلبية، وزيادة الوعي تجاه أهمية مشاركة المرأة في قطاع الحكم المحلي.

شبابي: تعزيز ثقة المجالس المحلية والمؤسسات المجتمعية في الشباب، والتأكيد على قدراتهم على العمل، والمبادرة، والمساهمة بشكل كبير في بناء المجتمع، وتحقيق تطلعاته.

شخصي: تنمية وتطوير القيادات الشابة، وتعزيز الثقة بالنفس لكلا الجنسين من الشباب على حد سواء، وتعزيز شعورهم بالمسؤولية والانتماء.

القادة الشباب



بشائر عثمان (يسار) - عمار



دانيا غزاونة (يمين) - الرام



يعقوب معروف - الطيبة

أيار ٢٠١٤

مؤسسة مجتمعات عالمية (مؤسسة CHF الدولية سابقاً) - الضفة الغربية وقطاع غزة

مكتب رام الله: بناية VIP3 شارع توفيق زيات البالوع - مدينة البيرة، فلسطين، هاتف رقم: +970 2 2 413616 فاكس رقم: +970 2 2 413614

مكتب القدس: بناية أبو رميلة، شقة رقم 3، شارع شجرة الدر، بيت حنيثا، ص.ب. 25122 القدس 97300، هاتف: +972 2 5855827

info@globalcommunities.ps | www.globalcommunities.ps | www.globalcommunities.org

f Global Communities - West Bank & Gaza | GlobalCommunities - West Bank & Gaza

نشرة المشاركة الشبابية نعمل من أجل الشباب

مشروع المجالس المحلية الشبابية للنفذ من قبل منتدى شارك الشبابي بدعم مؤسسة CHF الدولية. ضمن برنامج الإصلاح الديمقراطي المحلي «تواصل» وبتمويل من الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID). وبالشراكة مع الهيئات المحلية: سلفيت، عنتابا، قلقيلية، الرام، أريحا، بيت فجار، بيت ساحور، إنفا، حلحول، الطيبة.

سلفيت، عنتابا، قلقيلية
بيت فجار، إذنا، حلحول، بيت ساحور
الرام، أريحا، الطيبة

المجالس
المحلية

الشبابية

نحن نأمن
We Can..
تطبيع

حوار شبابي ...
يجمع أعضاء المجالس
المحلية الشبابية
بوكيل وزارة الشباب
والرياضة



إبداع بلا حدود ...
المهرجان الشعبي
الفلسطيني الأول
مجلس محلي
شبابي حلحول



الحكم المحلي ...
مجلس بيت فجار
والطيبة يستطلعوا
آراء واحتياجات
المواطنين



تواصل الأجيال ...
المجالس المحلية
الشبابية
تكرم كبار السن



العمل التطوعي ...
المجالس المحلية
الشبابية تحتفل
بموسم حطف
الزيتون



السياسات ...
رسالة من أعضاء
المجالس المحلية
الشبابية إلى
صناع القرار



تم طباعة هذه النشرة بدعم الشعب الأمريكي ومن خلال الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية (USAID) ضمن برنامج الإصلاح الديمقراطي المحلي «تواصل» والنفذ من قبل مؤسسة CHF الدولية. هذه النشرة لا يعبر عن وجهة نظر الوكالة الأمريكية للتنمية الدولية أو الحكومة الأمريكية أو مؤسسة CHF الدولية، وهي من مسؤولية منتدى شارك الشبابي.



www.sharek.ps



لقاء ارشادي لاعضاء الهيئة العامة للمجلس الشبابي في قلقيلية



لقاء اعضاء المجالس المحلية الشبابية في اليوم العالمي للشباب والديمقراطية



المجالس المحلية الشبابية من قلقيلية، انذا، وبيت فجار، في زيارة للمهرجان الشعبي الفلسطيني في ححول



نشاط تطوعي لاعضاء المجلس المحلي الشبابي في الرام



سباق احتراق الضاحية ينظمه المجلس المحلي الشبابي في علبتا



خماسيات كرة القدم لدعم مرضى السرطان ينظمها المجلس المحلي الشبابي في اريحا



كلمة مؤسسة CHF الدولية

نحو دور أوسع ومسؤولية أكبر للمجالس المحلية الشبابية

توجت المجالس المحلية الشبابية العشرة نشاطاتها السنوية والمجتمعية لعام ٢٠١٠ بنجاح مميز وتعد واضح في المحتوى والمضمون، حيث نجحت في مجملها بإبراز القدرات والمخالفات الكاملة لدى الشباب، وأثنت لهم تجربة التعرف على طبيعة العمل التطوعي التي تعتبر تاريخيا من أحد أهم سمات الحركة الشبابية في فلسطين ومقومات نجاحها نتيجة لارتباطها بالناس.

خلال هذه التجربة شهدت الهيئات المحلية العشر تنوعا واسعا في طبيعة النشاطات التي قامت بها المجالس الشبابية في المواقع المختلفة، فركز بعضها على البعد التطوعي للشباب من خلال تنفيذ نشاطات تنظيف أماكن عامة وتسمية الشوارع والأماكن الأثرية وطلاء جدران المدارس والمساحات العامة، فيما جمع بعضها الآخر بين العديدين المجتمعي والشبابي من خلال المبادرات التعليمية والتوعوية والترفيهية للشباب والأطفال، فيما خلضت بعض المجالس هذا العام والعالم الماضي تجربة العمل الشبابي في المجال الثقافي من خلال تحضير عروض مسرحية وتنظيم مهرجانات ومخيمات إعلامية واحتفالات تبرز دور الشباب في تطوير الثقافة في المجتمع المحلي.

لكن الأكثر أهمية في هذه الأنشطة تتلخص في الفرصة التي توفرها للمجالس المحلية الشبابية لإثبات وجودها كأحد أشكال المشاركة الشبابية وإبراز قدراتها على تسهيل مهمة قيام الشباب بأدوار مجتمعية متميزة على المستويين المحلي والوطني، حيث اتفقت كافة الجهات على اعتبار المبادرات الشبابية قد نجحت ويتميز ليس فحسب في إعادة العمل المجتمعي والتطوعي إلى أجندة العمل الشبابي بل وفي تعزيز دور المجالس الشبابية في مجتمعنا وفي التعبير عن آراء واحتياجات الشريحة العمرية المشاركة في عضوية هذه المجالس.

خلال المرحلة القادمة من المشروع، ستقوم المجالس بالاستمرار في العمل، مع تفاعل مجالين رئيسيين على وجه الخصوص، وهما المجال الأول، ويتمثل في بناء قدرات أعضاء المجالس المحلية الشبابية ومبناياتها العامة، وذلك من خلال تعزيز مهارات الشباب والشابات في التخطيط والاتصال والتواصل والقيادة بالإضافة إلى تعميق معرفتهم في عدد من المجالات مثل الحكم المحلي والمشاركة الشبابية في صنع القرار والعملية الديمقراطية المحلية.

المجال الثاني، يتناول القيام بوضع وتنفيذ نشاطات مشاركة للشباب والشابات في المنطقة يتم من خلالها العمل بالشراكة مع الهيئات المحلية على وضع خطة عمل للمجالس المحلية الشبابية تشمل على العديد من الأنشطة التي تبين للأعضاء طبيعة العمل في البلديات وأشكاله المتعددة سواء من ناحية القيادة والتخطيط الداخلي أو من ناحية الخدمات المقدمة للمواطنين، بما يضمن تطوير قدرة المجالس المحلية الشبابية على توصيل وجهات نظر الشباب واحتياجاتهم في المجالات المختلفة لأخذها بعين الاعتبار من قبل صناع القرار عند التخطيط وتنفيذ المشاريع وتقديم الخدمات المجتمعية للمواطنين.

تأمل مؤسسة CHF الدولية، صاحبة المبادرة والفكرة والرأي الأساسي لبرنامج المجالس الشبابية والممول من الـ USAID بأن تستمر المجالس المحلية الشبابية في العمل والبناء على منجزات المراحل السابقة بحيث تحتوي المرحلة الثانية على نشاطات نوعية رائدة وتعمل على تمهيد الطريق أمام الشباب وزيادة مشاركتهم الفاعلة في شؤون مجتمعهم وهيئاتهم المحلية والاستمرار في بناء قدرات قيادات شبابية واعية وقادرة على امتلاك المهارات الفنية والقيادية والمسؤولية في قطاع الحكم المحلي مستقبلا.

لنا أبو حجلة

المدير العام لمؤسسة CHF الدولية في الضفة الغربية وقطاع غزة

كلمة منتدى شارك الشبابي

«تجربة المجالس الشبابية المحلية: شباب مشاركون، مستقبل واعد»

منذ بدايات عمل منتدى شارك الشبابي، وعبر سنين من الخبرة في العمل الشبابي، تعمق إدراكنا لأهمية مشاركة الشباب في مختلف المجالات، والمؤسسات والقطاعات. فالتجربة العملية أثبتت أن الشباب بما يملكونه من طاقات إبداعية وخلاقة قادرين على العطاء، والمبادرة، وإضافة أبعاد جديدة لجميع مبادئ المشاركة.

في هذا السياق، تبني منتدى شارك الشبابي بالشراكة مع مؤسسة CHF الدولية بدعم من الـ USAID من فكرة المجالس المحلية الشبابية، والتي تهدف إلى تشكيل مجالس تحاكي في وظائفها وأدوارها مجالس الهيئات المحلية، وقد انطلق المنتدى في ذلك من قنائه بأن توسيع المشاركة على المستوى المحلي، وخاصة للشباب النادر، والتوسع على جميع الفئات والشرائح الاجتماعية، ونصب في تحقيق مستويات أعلى من المشاركة الشعبية، والتثمين، وتقديم خدمات محلية، تتسم بالفاعلية والنجاعة، وترتبط بالخطة التنموية على المستويين الوطني والمحلي.

ورغم حداثة التجربة، واقتصرها على عدد من المجالس المحلية الشبابية في الدورتين الأولى والثانية، إلا أن جميع المؤشرات التي أمكننا جمعها ودراساتها تفيد بأن هناك إمكانيات لتعميم التجربة، والتوسع فيها، فمشاركة الشباب في قضايا مجتمعاتهم المحلية، تشكل مدخلا عمليا لتعزيز خبرة الشباب، وتضمن آرائهم في السياسات والمشاريع التي تهم حياتهم مباشرة، بل إن بعض التجارب قد أثبتت أن ما هو مناسب وصالح للشباب هو صالح للمجتمع ككل، لما يحمله ذلك من روح

بدر زمامرة

المدير التنفيذي لمنتدى شارك الشبابي

كلمة وزارة الشباب والرياضة

المجالس المحلية الشبابية محرك المشاركة العامة للشباب

تطلع وزارة الشباب والرياضة إلى نجاح مشروع المجالس الشبابية الذي يقوم على تنفيذ منتدى شارك الشبابي، بدعم من CHF وتعمول من الـ USAID وتقديم نموذج وطني للمشاركة الديمقراطية للشباب وسلمتهم في عملية التنمية الوطنية، ونموذج يمكن البناء عليه وصولاً إلى مشاركة شبابية حقيقية في صناعة القرارات الوطنية والمجتمعية.

يأتي هذا المشروع لتميز لهذه المؤسسة الشبابية الرائدة ضمن أهداف الاستراتيجية الوطنية عبر القطاعية للشباب الفلسطيني للأعوام ٢٠١١-٢٠١٣، والتي قرر فيها الشباب أن الهدف الأول هو تعزيز مشاركة الشباب في جميع مجالات الحياة، وبحث مشاركة الشباب في الهيئات والمجالس المحلية، وفي مختلف الحسام وهيئات صناعة القرار، باعتبارها حافزاً أساسياً من حقوق المواطنة، وكون الشباب يمثلون الشريحة الأكبر من الشرائح السكانية، ويمثلون المصدر الأهم للتنمية المستدامة وعملية التحرر والاستقلال الوطني.

لقد عكس الإقبال الكبير للشباب خلال عملية التسجيل لعضوية المجالس ومشاركتهم في انتخاباتها حجم العنصر والحماس لدى الشباب للعب دور قيادي في المجتمع الفلسطيني، برغم المصاعب المرتبطة بالثقافة الاجتماعية المتغلدة، والتي تضع (الصغار) في موقع التبع (الكبار)، وفي النظر (لجنود) هذه المجالس لدى أوساط اجتماعية متغلدة في المجتمع المحلي، إضافة إلى غياب الخبرات والتجارب العملية في مجال المشاركة المحلية للشباب وفئات المجتمع الفاعلة.

إن هذا النموذج يفرض تحديين أساسيين أمام هذه المجالس:

أولاً: تظهر للجميع أن الشباب قادرين ومسؤولون إذا ما أتيحت لهم الفرصة للمشاركة في عملية التنمية المحلية المستدامة للمجتمع الفلسطيني، على هذا المجلس أن تظهر قيادتها الشبابية عبر خبر ودمج الشباب وإطلاق مبادراتهم وسلمتهم التطوعية في عملية البناء والإعمار والإصلاح لكل مورثنا وافتقاراً الوطني.

وليد عططره

مدير عام الشؤون الشبابية، وزارة الشباب والرياضة

كلمة وزارة الحكم المحلي

المجالس المحلية الشبابية جزء من خطة عمل وزارة الحكم المحلي ونسعى لأن يكون الشباب مكوناً رئيسياً من مكونات الحكم المحلي في فلسطين

الالتزام بقراراتها والاستفادة من الخبرات الموجودة أو تبادل الخبرات بين الجانبين على أمل أن تصبح هذه المجالس والمشاركين فيها هم أعضاء للهيئات المحلية المستقبلية لما لها من خبرات.

وعليه قامت الوزارة بتشجيع إنشاء المجالس المحلية الشبابية وذلك بالتوقيع على مذكرة التفاهم مع الهيئات المحلية التي نشأ بها مجلس محلي شبابي وهم مؤسسة CHF الدولية ضمن برنامج تواصل والممول من الـ USAID وبما أن وزارة الحكم المحلي هي المشرف والمراقب على عمل الهيئات المحلية الشبابية العشرة وهي: أريحا، إزنا، حلحول، بيت ساحور، الطيبة، عنتاب، قلقيلية، سلفيت، وبيت فجار، الرام.

حيث يأتي ذلك تطبيقاً لتوجيهات الوزارة حول تأسيس الهيئات المحلية وفق الخطة الاستراتيجية لها، بالإضافة إلى أهمية وجود الوزارة في هذا المشروع كأساس لتحقيق ضمان واستمرارية هذا المشروع.

وزارة الحكم المحلي

العلاقات العامة والإعلام

جاء موضوع دعم إنشاء المجالس المحلية الشبابية كجزء من خطة عمل وزارة الحكم المحلي، والتي تعمل على إشراك المجتمع المحلي في عملية اتخاذ القرارات للهيئات المحلية ولإطلاع على طبيعة عمل الهيئة من خلال المشاركة المجتمعية من أجل تحقيق التنمية المحلية، حيث أن رؤية الوزارة هي حكم محلي رشيد قادر على تحقيق التنمية المستدامة لمشاركة اجتماعية فاعلة، وعليه لا بد من إشراك المجتمع المحلي في عمل الهيئات المحلية.

أما الخطة الإستراتيجية للوزارة فتهدف إلى تطوير قطاع الحكم المحلي نحو تحقيق التنمية المستدامة بالارتكاز على عدد من المبادئ مثل الشفافية، النزاهة، والمشاركة المجتمعية من كافة القطاعات المجتمعية بشكل عام، والشباب بشكل خاص، من أجل بناء المواطنة الصالحة لكافة المواطنين، وزيادة قدراتهم، وتمكينهم من المشاركة في الحياة العامة، وتأتي هذه المشاركة من خلال العمل الشبابي وهما يكون ضمن المجالس المحلية الشبابية التي تنتخب ديمقراطياً كجسم مساعداً وهما تدتها للهيئات المحلية التابعة لها، ودعمها ومساندتها



حفل توقيع اتفاقيات التفاهم مع البلديات الشريكة في مشروع المجالس المحلية الشبابية

البلديات والمجالس المحلية الشبابية

المجلس الشبابي المحلي في سلفيت خطوة نحو المشاركة الشبابية الفاعلة

الديمقراطي، وتعزيز معرفتهم بالوظائف التي تقوم بها هيئات الحكم المحلي، من خلال تعريفهم بالعملية الانتخابية وتشجيعهم على المشاركة، وتطوير قدراتهم في القيادة الإيجابية ومنحهم الفرصة في ممارسة مهام قيادية.

ولعل دور المجلس الشبابي كان مهما وإيجابيا في تعريف الشباب بدور المجلس وعلاقته بالمواطنين من خلال المشاريع التتبعية والاجتماعية والخدمية التي قدمها هذا المجلس، والذي كان له كل الأثر في ترشيد الشباب حول أمور عدة ساعدتهم على العطاء والمشاركة في بناء المجتمع، وبالتالي زيادة الوعي الهادف والرقني والازدهار نحو مجتمع متكامل وواعد بسواعد شبابنا وشاباتنا، إضافة إلى المشاريع التي تهدف إلى تحقيق التكامل والتعاون مع مؤسسات المجتمع المدني المختلفة من خلال مشروع التشجير والمظلات والاتصالات التعريفية للتبليغ والأماكن الأثرية وغيرها من هذه المشاريع المهمة والمفيدة.

تحسين سلامة

رئيس بلدية سلفيت



تمت عملية انتخاب المجلس الشبابي بطريقة ديمقراطية شفافة ونزيهة، فقد قام المجلس الشبابي بوضع نظام داخلي يحكم العمل داخل هذا المجلس، ويؤسس لنظام مستقبلي يساعد على استمرار المشروع وتبنيه، مستعينين بقانون الانتخابات الفلسطيني للهيئات المحلية، وعن طريق هذا المشروع والتي تبرز أهميته من خلال أهدافه التي تسعى إلى توعية الشباب الفلسطيني بممارسات الحكم

في إطار التأكيد على مشاركة الشباب الذين يساهمون وبشكل فاعل في نجاح الحلقة التتبعية والإستراتيجية للمجالس المحلية، وضمن برنامج الإصلاح الديمقراطي (تواصل) الممول من USAID في القرى والمدن الفلسطينية وتعزيز مفهوم المواطنة، وممارسة الديمقراطية والذي تبنته مؤسسة الـ CHF بالتعاون مع منتدى شارك الشبابي وبرعاية ومشاركة بلدية سلفيت، تم في بداية عام ٢٠٠٩ تشكيل المجلس المحلي الشبابي في سلفيت، من الفئة الشبابية من عمر ١٥ - ٢٠ سنة، وانطلاقاً من أهمية هذه الفئة الشبابية، وهذا المجلس الواعد، ويهدف تعزيز المشاركة الشبابية وتنميتها في مدينة سلفيت، فإننا في بلدية سلفيت حرصنا كل الحرص على ترسيخ قواعد التخطيط المستقبلي الفعال الذي ستظهر آثاره الإيجابية على أهل المدينة. وعليه احتضنت البلدية «المجلس المحلي الشبابي»، ذلك المجلس الذي يستطيع الشاب والشابة من خلاله اكتساب القدرة على التخطيط والقيادة، والتي سنتهم في تقديم العون لهم في المستقبل وزيادة المعرفة والكفاءة والخبرة.

المجالس المحلية الشبابية في

فلسطين تجربة رائدة تستحق الاستثمار

تقوم فكرة المشروع على تأسيس مجالس شبابية مناظرة للهيئات المحلية في تركيبها ووظائفها، تتيح للشباب فرصة المشاركة في الحكم المحلي والإطلاع على آليات عمل هيئات الحكم المحلي ومسؤولياتها، والآلية التي تتبعها هيئات الحكم المحلي في تسيير الحياة اليومية للمواطنين وآليات حل المشكلات اليومية، وكذلك تخطيط هيئات الحكم المحلي لتطوير مجتمعاتها المحلية. من خلال هذا المشروع سيتم تعريف الشباب بالعملية الانتخابية وبمفاهيم المواطنة والمشاركة والديمقراطية، ومن ثم تمكينهم من خلال امتلاك الخبرة في القيادة الإيجابية ومنحهم الفرصة لممارسة ادوار قيادية في مجتمعاتهم المحلية.

هدف المشروع

تتلاقى أهداف المشروع بشكل مباشر مع احتياجات الشباب بشكل عام واللغة العمرية المستهدفة بشكل خاص، ومنسجمة مع تطلعات المجتمع ومؤسساته في تطوير وتعزيز قدرات هذه الفئات، وتوفير السبل والآليات لزيادة انخراط فئة الشباب في الخدمة المجتمعية المدنية، وبناء عليه فإن فكرة المشروع تصلح كنموذج لبناء إطار شبابي قادر على قيادة مجتمعاته مستقبلاً وخاصة في مجال الحكم المحلي، وتمثيل احتياجات الشباب وطموحاتهم المستقبلية.

اللغة المستهدفة

تتكون المجالس الشبابية المحلية من فئة الشباب الذين تتراوح أعمارهم من ١٥ - ٢٢ عاماً والذين سيتم انتخابهم من قبل أقرانهم، وسيشغل كل منهم منصباً يناظر أحد مناصب الأعضاء في المجلس المحلي الرسمي ليستفيد من خبراته في إنجاز المهام الموكلة اليه وعليه فسوف يكون لكل مجلس من هذه المجالس الشبابية رئيس ونائب رئيس وأعضاء مجلس.

ويأمل المشروع امتداد المجالس الشبابية الى كافة الهيئات المحلية الفلسطينية لتعمل على تأهيل جيل جديد من القياديين الشباب من الجنسين يتمتعون بأعلى مستوى من الإحساس بالمواطنة. والعمل الجاد على تطوير مشاركة الشباب في الحياة العامة والسياسية بشكل إيجابي ومنهج يضمن مصلحة الشباب والوطن.

الشباب يتحدثون

نضال حسن احمد جلايطة

مما لا شك فيه أن تجربتي كعضو في المجلس المحلي الشبابية في مدينة أريحا، اتاحت لي الفرصة بأن أشارك في صنع القرار، وأكون واحدا من المؤثرين، ويكفي أنها أكسبني الكثير من الأمور أولها ثقة الجمهور بي، واكسبني محبة الآخرين وثقتهم بي، بالإضافة إلى العلاقات الشخصية التي استطعت تكوينها من خلال المجلس، لكن بحكم التجربة البسيطة مع المجلس التي بدأت منذ ثلاثة شهور، بالإضافة إلى بعض الأمور التي أربغ بتطويرها داخل في المجلس، إلا أنني مصمم على التغيير والنجاح، حتى نسير كلنا كشباب نحو مركب العز والفخار كي نخدم مجتمعنا وقضيتنا، وبالتأكيد فان فلسطين هي أولى أولوياتنا. وتجربتي في المبادرات التي قمنا بها من خلال المجلس أضافت إلي الكثير خاصة المهارة والخبرة في أمور كثيرة، بالإضافة إلى روح العمل التي عملنا بها جميعنا ضمن فريق واحد، ومن خلال عمل أعضاء الهيئة العامة معنا، ما أكد على مدى الالتزام بالعمل الوطني والمجتمعي لخدمة المجتمع الذي نعيش فيه، وأتمنى من الله عز وجل أن يقدرننا على خدمة مجتمعنا وقضيتنا. لن تكون الأرض تذكري، لأنها النضال الذي لا يتوقف والورقة التي لا تصفر، والعهد الذي سيوفى يوما ما، ونحن الشباب من خلال ما نقوم به سنوفى بذلك العهد، لا يولد المرء مرة واحدة، حين تلدهم أمهاتهم وحسب، فالحياة ترغمهم على أن يولدوا من جديد عند كل بذل وعطاء لنلدهم ومجتمعهم.

نائب رئيس مجلس محلي شبابي أريحا



باولا جواد

لكل منا حلم يريد تحقيقه في هذه الحياة، ولطالما أردنا أن نكون من الذين يتركون بصمة وراءهم، ولطالما ودنا أن نكون أحد الفاعلين في مجتمعنا الذي ننتمي إليه، وذلك الحلم تحقق عندما ترشحت لانتخابات المجلس المحلي الشبابي في عنتبا ولم أكن أتوقع أبدا أن أنجح في هذه الانتخابات، ولكني دخلت من باب الفضول للتعرف على مجرى عملية الانتخابات، وأن أعيش هذه الأجواء، ووجدت حينها أنها أفضل تجربة مرت بها، فالجميل في التجربة ليس نجاحي في الانتخابات، والحصول على أصوات مرتفعة، وإنما شرف المحاولة سواء أكنت ناجحة أم لا، حدود طموحي هي السماء وهذا هو السبب الرئيسي الذي دفعني للمشاركة في المجلس، لكي أقدم كل ما أملك من أجل العمل على تقدم وتطوير هذه البلدة الجميلة (عنتبا) فالمجلس يترك أثرا إيجابيا أينما ذهب. الشرف الأكبر هو العمل مع هذه الفئة المميزة من الشباب الطموحين والقادرين من شباب وشابات بلدة عنتبا، دائما تكون الخطوة الأولى في العمل هي الأصعب، لكن إذا كنت في مجلس يتضمن فئة كهذه الفلة من الشباب فتأكد بأنك ستخطئ كل الصعاب مهما كبرت وأنه لا يوجد صعاب لا يمكن تجاوزها بالعمل كفريق واحد، فأنا فعلا أتطلع لتمضية ما تبقى لي من وقت في المجلس لخدمة عنتبا وأهلها.

عضو مجلس محلي شبابي عنتبا



مؤيد محمد الإقرط

أقل ما يقال عن تجربة حوض الانتخابات المحلية الشبابية، أنها رائعة، وذلك لأنها تسعى لتنمية قدرات شبابنا في المجتمع وتفعيل دورهم واعطائهم الفرص اللازمة من أجل تحقيق ما يسعون إليه سواء كان في مصلحتهم أو مصلحة بلدهم «وبشبابك عمارة يا بلده». إيمان خالد أبو خيران: لإيماني بالتغيير انضمت إلى المجلس الشبابي، وإدراكي ضرورة إعلاء صوت الشاب الفلسطيني قررت المشاركة في حملة التغيير تحت شعار بناء غد أفضل لكل شاب وشابة في فلسطين، وذلك لإيماننا المطلق أن الخير بسواعد شبابنا.

أمال عيسى زماعرة

بدت فكرة إنشاء مجلس محلي شبابي أشبه بالحلم الذي بدء بتحقيق لنشارك في تحقيق أحلامنا وطموحاتنا وتحمل مسؤولية مجتمعنا من خلال المشاركة في القرارات الخاصة به. قد تكون فئة الشباب لدى البعض تعني عدم القدرة على تحمل المسؤولية والمشاركة في اتخاذ القرارات، ولكننا أثبتنا أننا فئة منتجة، وقادرة على البذل والعطاء، ومشاركتنا كبيرة في المجتمع. شاركنا ودعمنا ووثقنا بخطواتنا نحو تغير مستقبل مجتمعنا نحو الأفضل.

سلطان الشريط

كانت تجربة مهمة في سقل شخصيتي، ولكي أكون عضو فعال في هذا المجتمع ولأنهض بموطننا نحو الأفضل وأتمنى أن يوفقني الله ويساعدني على تحقيق طموحاتي.

مجلس محلي شبابي حللوا تجربة الشباب في سطور



الشباب يتحدثون

عيسى مجير الهواش



كانت البداية الأجل، عندما أعلن الأستاذ وسام شويكي أسماء الفائزين في الانتخابات، حيث نجح ثلاثة عشر شابا من مدينة بيت ساحور، والأروع من ذلك كله أن اسمي كان من بين تلك الأسماء. فبعد نجاحي الانتخابي شعور غريب جدا لم أشعر بمثله من قبل. وهو أن شباب بيت ساحور قد انتخبوني ممثلا عنهم لكي أرفع مصالحهم وفي هذا الشعور مسؤولية كبيرة إذ إنني شعرت أن كل من صوت لي هم

أمانة في عنقي يجب أن أرفعهم ولا أخيب أملهم.

وبعدما بدأ مشوار المسؤولية والقيادة في نظري، حيث أن هذا المجلس بفكرته العظيمة زرع في نفسي روح المسؤولية وبدأت أشعر أنني جزء مهم من هذه المدينة كسائر الأشخاص المهمين، فمثلا لنا كسكرتير للمجلس الشبابي المحلي بيت ساحور تعلمت أن أحمل المسؤولية، كان لحضر كل اجتماعات المجلس، وأن لا أتغيب عنها، وأن أحضر في الموعد المحدد، وأن أدون محضر الجلسة، وهذا شيء عظيم في نظري. مستقبلا ربما تسخ لي الفرصة وأصبح شخصية كبيرة أخدم هذا الوطن بفعل ما تعلمته من هذا المجلس. فمشوار الألف ميل يبدأ بخطوة، وأرى أن هذا المجلس سيخرج رجالا مغرورة في نفوسهم روح المسؤولية والقيادة وحب الوطن والانتماء له، وسيخرج جيلا لبناء الدولة وتحقيق الاستقلال.

سكرتير مجلس محلي شبابي بيت ساحور

بغداد الطميري



ربما لأن مشاهد الديمقراطية قليلة، وقد تكون نادرة في التجارب العربية عموما، نجد شبابنا تواقين لأي مبادرة يستشعرون بها حرية الرأي ودور القيادة وصنع القرار، لذلك كان لمجرد طرح فكرة إنشاء مجالس محلية يكون للشباب الدور الأساسي والأكثر مفعولا مؤثرا في تلك الروح المليئة بالتفؤل والطاقات الكامنة وحافزا لقبول مثل هذا الإنجاز الشبابي المستقبلي.

كان لطرح فكرة المجلس المحلي الشبابي في بلدة إننا سدى مفعما بالحماس لأننا لأول مرة سننخذ قراراتنا بأنفسنا، دون تدخلات خارجية، وسيكون لنا إنجازات لخدمة البلدة، ومشروع تحمل ملامح شبابية بعيدا عن أي تحيز أو تعصب لخدمة الأجيال القادمة.

قامت بالترشح، وجررت الانتخابات بصورة نزيفة وديمقراطية، وشكل المجلس الذي أصبحت عضوا فيه، ولا أخفي التحديات الكثيرة التي توقعناها، ولعلها كانت أكبر من آمالي للتغيير بداية الأمر، إلا أنه بعد فترة وجيزة تبديت كل تلك المخاوف ورأيت في نفسي رغبة ملحة للتغيير والتجديد والمضي قدما في طرح مشاريع لخدمة الجيل الشاب الذي لم تكن قد سحنت له الفرصة قبل هذه التجربة للتعبير عن رأيه وتنفيذ ما يراه مناسبا ويخدم مصالح البلدة عامة ومصالحه الشباب خاصة.

حين بدأت بتنفيذ أول النشاطات التي وضعها أعضاء المجلس المحلي الشبابي، وجدنا في أنفسنا طاقات لم تكن تعلم وجودها فيما من قبل، وأحسست بمدى حاجة ذلك الجيل لمثل هذه التجربة وراودنا سعادة كبيرة حتى لأقل إنجاز ممكن، وفتحت لنا آفاق جديدة لأفكار ومشاريع أكبر لمنفعة بلدنا والرفق بالوعي الشبابي فيها.

عضو مجلس محلي شبابي إنذا

رضاب هلال

تجربتي مع المجلس المحلي الشبابي في قلقيلية من أجمل التجارب الشبابية التي خضتها، ولكن ما يميز هذه التجربة صدق العمل الشبابي وانتمائه لأرضه ولكينونة العمل التطوعي بحيث نمى لدي فكرة التطوع والتضحية، ومن الناحية العملية تجربة جديدة بما أنني المستشار للمجلس من حيث إدارة الوقت وتنظيمه والتفاعل مع الآخرين وتحمل عبء العمل وضغطه والتخطيط الجيد. أدعو كل شباب وشابات فلسطين ليعيشوا هذه التجربة. وذلك للنهوض بمستقبل الشباب الفلسطيني، والعمل بجدية نحو التنمية المستدامة في كافة نواحي حياتنا الشبابية ودورها المجتمعي.

مستشار مجلس محلي شبابي قلقيلية



جمال عودة

بداية أشكر كم على هذه الفرصة والتجربة المميزة التي منحتموني إياها في المجلس الشبابي، والتي كانت الأولى في حياتي، واستفدت منها الكثير لأنني تعلمت منها أشياء كثيرة وخضت فيها تجارب عديدة وجديدة. كما أتاحت لنا فرصة اللقاء بالشخصيات الاعتبارية في المدينة، وتعلمت من المجلس الاعتماد على الذات وتعزيز ثقتي بنفسي كثيرا، لا سيما وأني كنت أفكر بأنني عاجز عن القيام بمثل هذا العمل المميز.

لجنة العلاقات العامة في مجلس محلي شبابي قلقيلية



الشباب يعملون .. حراك شبابي لافت

مجلس محلي شبابي أذنا



بمشاركة ٢٥ من أعضاء المجلس والهيئة العامة.

تنفيذ دورة للمادة الانجليزية لطلاب التوجيهي في البلدة وكان عدد المستفيدين من هذا النشاط ٢٨ طالباً وطالبة من أعضاء الهيئة العامة حيث قام المدرس ماجد الشلافة بإعطاء هذه الدورة.

نفذ المجلس المحلي الشبابي وبالشراكة مع الوطنية موبائل في ثاني أيام عيد الفطر السعيد يوم فرح ومرح للأطفال بمشاركة ما يزيد عن ٢٠٠ طفل و ٢٠ متطوعة بهدف رسم بسمة على وجه الأطفال.

نفذ المجلس المحلي الشبابي في أذنا في ٢٠١٠/١٠/١٦ وبالتعاون مع الهلال الأحمر الفلسطيني ومؤسسة قادر يوم توعية للأمهات في البلدة حول كيفية تعامل الأمهات مع أبناءها المراهقين وكيفية التعامل مع ذوي الاحتياجات الخاصة في الكوارث وأيضا عن مراحل النمو والتطور الطبيعي للأطفال، ويأتي هذا اليوم ضمن نشاطات المجلس الهادفة للتوعية المجتمع المحلي بقضايا تهم المجتمع.

بمناسبة اليوم العالمي للشباب والديمقراطية وبتاريخ ٢٠١٠/١٠/١٩ عمل المجلس المحلي الشبابي في أذنا ورشة عمل حول الديمقراطية مفهومها وكيفية تطبيقها وعن المساواة وحرية الرأي ومدى تطبيقها في مجتمعنا وذلك من خلال العمل بمجموعات وخرج المشاركين بعدد من التوصيات. بتاريخ ٢٠١٠/١٠/٢٧ اختتم المجلس المحلي في أذنا ومنتدى شارك وبالتعاون مع مدرسة بنات أذنا الثانوية، دورة الإسعافات



أول ما يرى الزائر لبلدة أذنا باغطة ترحيب من المجلس المحلي الشبابي وضعها المجلس على مدخل بلدة أذنا بتاريخ ٢٠١٠/٧/١٢ وذلك بحضور رئيس بلدية أذنا وأعضاء المجلس المحلي وبعض من أعضاء الهيئة العامة وكان الهدف من الباغطة تعريف الزوار من خارج البلدة وأهل البلدة بوجود مجلس محلي شبابي مشكل حديثاً.

وهند تشكيله قام المجلس الشبابي بعدد من المبادرات من أهمها: قام المجلس بدهان ورسم جدران مدارس البلدة وعلى جدران المقبرة الموجودة وسط البلدة بمشاركة أعضاء المجلس المحلي الشبابي وبعض المتطوعين من الهيئة العامة وكان العدد ٣٠ شخص.

نظم المجلس مخيم تدريبي تصويري استمر ثلاثة أيام وتم من خلاله التدريب على كيفية كتابة السيناريو وكيفية تصوير فلم وثائقي، بالإضافة إلى كيفية إنتاج هذا الفيلم، بإشراف ثلاثة مدربين هم: شادي زماعره وإيفان يوسف ومحمد عمرو

الأولي وذلك بمشاركة (٦٠) طالبه استمرت لمدة أربع أيام ولقد شملت الدورة سلسلة لقاءات في مجال الإسعاف الأولي حول عدد من المواضيع كان من أهمها: عملية الإنعاش A/B/C، طريقة التعامل مع حالات الكسور في شتى مناطق الجسم، طريقة التعامل مع الحروق بدرجاتها الثلاث، طريقة التعامل مع الجروح بشتى أشكالها، طريقة التعامل مع الدغات من الأفاعي وغيرها. بتاريخ ٢٠١٠/١٠/٢١ نظم المجلس المحلي الشبابي في أذنا يوم لزيارة المسنين في منازلهم في أذنا حيث قام أعضاء المجلس الشبابي بزيارة المسنين في منازلهم وقضاء بعض الوقت معهم ومناقشتهم في عدد من القضايا ولاستماع إلى قصصهم حول البلدة وقدم أعضاء المجلس الهدايا الرمزية للمسنين.



مجلس محلي شبابي بيت فجار

برعاية منتدى شارك ومؤسسة CHF، من خلال برنامج تواصل الممول من الـ USAID قام المجلس بتاريخ ٢٥-٧-٢٠١٠ بتكريم ١٤٠ طالب وطالبة، خلال الاحتفال الذي نظمه خصيصاً لتكريم الطلبة الناجحين في الثانوية العامة، وذلك في مدرسة بنات بيت فجار الثانوية بالتعاون مع البلدية ومجلس أولياء الأمور وحضر الاحتفال ٢٠٠٠ شخص. ونظم المجلس بتاريخ ٧-٨-٢٠١٠ في قاعة بلدية بيت فجار بالتعاون مع البرلمان الشبابي الفلسطيني/ بيت لحم، ورشة عمل حول دور الشباب بالمشاركة السياسية، بمشاركة ٢٥ من أعضاء المجلس الشبابي والهيئة العامة.

نظم المجلس بتاريخ ٩-٦-٢٠١٠ إفطاراً جماعياً في قاعة بلدية بيت فجار، بحضور رئيس البلدية، ومديرها، وأعضاء المجلس الشبابي، وعدداً من الهيئة العامة، ومنتدى شارك، وCHF بهدف التعارف والتعاون.

وضع المجلس بالتعاون مع قسم الكهرباء في بلدية بيت فجار بتاريخ ٢٩-١٠-٢٠١٠، لوحة تعريفية للشوارع والأحياء الرئيسة في البلدة بحضور مدير البلدية وأفراد من الشرطة وأعضاء المجلس الشبابي ومتطوعين من الهيئة العامة.

نظم المجلس بالتعاون مع منتدى شارك الشبابي، وتحت رعاية الوطنية موبائل "يوم فرح للأطفال"، وذلك ثاني أيام عيد الفطر السعيد بتاريخ ١١-٩-٢٠١٠، حيث أقيم الحفل في ملعب مدرسة بنات بيت فجار الثانوية، بحضور ٢٠٠ طفلاً. بتاريخ

٢٦/١٠/٢٠١٠ قام المجلس الشبابي المحلي في بيت فجار ومنتدى شارك الشبابي وبالتعاون مع لجنة المرأة للعمل الاجتماعي بتنفيذ يوم ترفيهي للمسنين، وذلك بمشاركة ستة وعشرون مسنة، وذلك بهدف رسم البسمة على شفاة المسنات وإدخال وتم عمل مسابقات ثقافية بسيطة وتقديم الجوائز للمسنات وبعد ذلك تم تنفيذ فكرة الرواية الشعبية (بلا نخكي)، حيث شاركت المسنات في رواية الكثير القصص المرتبطة بالتراث الفلسطيني على مسامع الشباب.

بتاريخ ١٢/١١/٢٠١٠ نفذ المجلس المحلي الشبابي في بيت فجار يوم عمل تطوعي لقطف الزيتون لمساعدة الأهالي في البلدة في قطف ثمار الزيتون بمشاركة ٢٠ متطوع من أعضاء المجلس وطلاب مدرسة ذكور بيت فجار الثانوية.



الشباب يعملون.. ابداع وتميز

مجلس محلي شبابي سلفيت



مجلس محلي شبابي أريحا يوم عمل تطوعي لمساعدة الأهالي في قطف الزيتون في مدينة سلفيت حيث شارك في اليوم التطوعي لقطف الزيتون قرابة ٦٠ متطوع ومتطوعة من مجلسي أريحا وسلفيت وأعضاء من الهيئة العامة للمجلسين ويأتي هذا اليوم التطوعي ضمن خطة وأهداف المجلس المحلي الشبابي سلفيت والذي يرمي إلى دمج الشباب مع المجتمع المحلي وجعلهم عنصرا فاعلا في المجتمع.

نفذ أعضاء مجلس شبابي سلفيت، بتاريخ ١٧/١١/٢٠١٠ نشاطا بعنوان "الأسبوع الثقافي" الذي استهدف ٩٥ مشاركا ومشاركة بواقع ٤٠ فتى، و ٥٥ وفتاة من الفئة العمرية ١١-١٥ سنة. واستهدف النشاط ثلاثة مخيمات صيفية، وذلك من خلال الدخول لهذه المخيمات عبر ثلاثة محاور رئيسية وهي "الاساسيات الخط العربي، اساسيات الرسم، واساسيات الدراما والمسرح". بدأ المجلس بتاريخ ٢٠١٠/٨/٢٤ بتنفيذ دورة "مقشوب" والتي استمرت حتى تاريخ ٢٠١٠/٨/١٤ واستهدفت ١٥ مشاركا ومشاركة، بواقع ١١ فتاة و٤ صبيان. كما نفذ المجلس الشبابي بتاريخ ٢٠١٠/٨/٣ العرض المسرحي بعنوان ٢ في ١ في مدينة سلفيت، بحضور قرابة ٢٠٠ شخص من كلا الجنسين، وقد تم عرض المسرحية في أربعة مجالس شبابية أخرى هي: عنتاب، قلقيلية، أريحا، بيت ساحور وبحضور قرابة ٥٠٠ شخص. كذلك قام أعضاء المجلس المحلي الشبابي بتاريخ ٢٠١٠/٨/٩ بتوزيع ٢٠٠٠ نسخة من رزنامة رمضان على المواطنين في مدينة سلفيت. في إطار الاهتمام بالإماكن الأثرية قام المجلس الشبابي بنشاط وضع البطاقات التعريفية على الأماكن الأثرية في مدينة سلفيت والتي استهدفت ١٢ موقعا أثريا في المدينة بمشاركة ٢٥ مشارك ومشاركة، منهم ٥ إناث و ٢٠ ذكور، وذلك بتاريخ ٢٠١٠/٨/١٠. وضمن تطوير مبادرات المجلس الشبابي شارك أعضاء المجلس بتاريخ ٢٠١٠/٨/٢٩ في دورة الاتصال والتواصل بحضور ١٥ مشارك، وفي نفس اليوم نظم المجلس افطارا جماعيا بحضور

مجلس محلي شبابي بيت ساحور



بتاريخ ١٧/١١/٢٠١٠ نفذ المجلس المحلي في بيت ساحور المهرجان الشبابي الأول بمشاركة ما يزيد عن ٥٥٠ شخص وذلك بهدف التعرف بالمجلس الشبابي ونشاطاته حيث تضمن المهرجان الأول عروض فنية وفرق للبدلة الشعبية إضافة إلى مجموعة من الأغاني وعدد من الوصلات الموسيقية. بتاريخ ٢٠١٠/٨/٦ تنظيم عرض مسرحي هادف بحضور ١٥٠ شخص من أهالي المدينة حيث نفذ العرض الفرقة الخاصة بالمجلس المحلي الشبابي في سلفيت وقد ساهم هذا العرض في توطيد العلاقة بين المجلسين والتشبيك بينهما لخدمة الشباب.

بتاريخ ١١/١١/٢٠١٠ وبمناسبة عيد الفطر السعيد نفذ المجلس المحلي الشبابي في بيت ساحور وبالشراكة مع منتدى شارك ودعم من شركة الوطنية موبايل وبمشاركة ١٨٠ طفل وما يزيد عن ٢٠ متطوع/ة يوم فرح ومرح للأطفال تحت عنوان من الوطنية موبايل بتعدي على الأطفال حيث شمل اليوم رسم على الوجه، موسيقى خاصة بالأطفال بمشاركة الفنان عمر الجلال إضافة إلى مجموعة من النشاطات والمسابقات. بتاريخ ٢٠١٠/٨/٢٦ افتتاح المجلس المحلي الشبابي في بيت ساحور دوري لكرة القدم استهدف الشباب في البلدة بمشاركة ١٤ فريق وامتد على مدار ٢٢ يوم بحضور مئات الشباب من المدينة وذلك بالشراكة مع جمعية الشبان المسيحية. بتاريخ ٢٠١٠-١٠-٢٥ نظم مجلس محلي شبابي بيت ساحور يوم عمل تطوعي لمساعدة الأهالي في قطف الزيتون وبمشاركة مجموعة من الشباب في المدينة ويأتي هذا النشاط ضمن النشاطات التطوعية المنفذة من قبل المجلس بهدف خدمة المجتمع.

في ٢٩/١٠/٢٠١٠ وبمناسبة يوم المسن العالمي نظم المجلس المحلي الشبابي في بيت ساحور يوم ترفيهي للمسنين في مدينة بيت ساحور، حيث قام أعضاء المجلس الشبابي بقضاء يوم مع المسنين تخلل بعض الألعاب الترفيهية والحوار ونقاش قضايا مختلفة وقدم أعضاء المجلس بتقديم بعض الهدايا الرمزية للمسنين.

مجلس محلي شبابي الطيبة

قام مجلس محلي شبابي الطيبة بالترتيب لحفل الاجتماع الأول للهيئة العامة والذي تم فيه الإعلان رسميا عن بدء عمل المجلس في الطيبة، وحضره رئيس البلدية ومنتدى شارك الشبابي في ٢٠١٠/٧/٤.

إصدار مجلة صوت الطيبة، والتي تتضمن مواضيع اجتماعية وثقافية خاصة بالتيبة من إعداد المجلس المحلي الشبابي، والتي تم إنجازها وتوزيعها خلال شهر حزيران.

قام الشباب في مجلس شبابي الطيبة بحملة "من أجل المحافظة على طيبة نظيفة" بمشاركة أعضاء الهيئة العامة، والذي تم فيه تنظيف شوارع البلدة الرئيسية، وذلك في ٢٠١٠/٧/١٥.

والشباب في مجلس شبابي الطيبة يؤكفون على



فهرس الملاحق

| الصفحة | عنوان الملحق | الرقم |
|--------|--|-------|
| 98 | رسالة طلب تحكيم أداة الدّراسة (الاستبانة) | 1 |
| 99 | رسالة تسهيل مهمة | 2 |
| 100 | أسماء أعضاء لجنة تحكيم أداة الدّراسة (الاستبانة) | 3 |
| 101 | الاستبانة (أداة الدراسة) | 4 |
| 104 | حساب حجم العينة | |
| 105 | نشرة المجالس المحلية الشبائية | 5 |

فهرس الجداول

| الصفحة | الجداول | الرقم |
|--------|--|-------|
| 61 | توزيع مجتمع الدّراسة والعينة وفقاً لمتغير تصنيف المجالس المحلية | 1.3 |
| 62 | خصائص العينة الديمغرافية | 2.3 |
| 65 | نتائج التحليل العاملي (Factor Analysis) لفقرات مقياس الدراسة | 3.3 |
| 68 | مفتاح المتوسطات الحسابية | 4.3 |
| 70 | الأعداد، والمتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لدرجة المشاركة لدى المواطنين الفلسطيني في محافظة بيت لحم | 1.4 |
| 71 | المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والنسب المئوية لمؤشرات المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم مرتبة حسب الأهمية | 2.4 |
| 73 | نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الجنس. | 3.4 |
| 74 | نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الديانة. | 4.4 |
| 75 | نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير مكان السكن | 5.4 |
| 75 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. | 6.4 |
| 76 | نتائج اختبار توكي (tukey test) للمقارنات الثنائية البعدية للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية | 7.4 |
| 77 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية. | 8.4 |
| 77 | نتائج اختبار تحليل التباين الأحادي (one way analysis of variance) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي. | 9.4 |
| 78 | المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لدرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير المؤهل العلمي | 10.4 |
| 78 | نتائج معامل الارتباط بيرسون (Pearson correlation) للعلاقة بين متغير العمر ودرجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم | 11.4 |
| 80 | نتائج اختبار ت (t.test) للفروق في درجة المشاركة المجتمعية لدى المواطنين الفلسطينيين في محافظة بيت لحم تعزى لمتغير تصنيف المجالس المحلية | 12.4 |

فهرس المحتويات

| | |
|-----------------------------|----------|
| الإهداء | |
| إقرار | أ |
| شكر وتقدير | ب |
| مصطلحات الدراسة | ج |
| ملخص اللغة العربية | هـ |
| ملخص اللغة الانجليزية | ز |

الفصل الأول: الخلفية العامة للدراسة

| | |
|---------------------------|---------|
| 1.1 المقدمة | 1 |
| 2.1 مشكلة الدراسة | 3 |
| 3.1 مبررات الدراسة | 4 |
| 4.1 أهمية الدراسة | 4 |
| 5.1 أهداف الدراسة | 5 |
| 6.1 أسئلة الدراسة | 6 |
| 7.1 فرضيات الدراسة | 6 |
| 8.1 حدود الدراسة | 7 |
| 9.1 محددات الدراسة | 7 |
| 10.1 هيكلية الدراسة | 8 |

الفصل الثاني: الإطار النظري والدراسات السابقة

| | |
|---|----------|
| 1.2 مقدمة | 9 |
| 2.2 المبحث الأول: الإدارة المحلية في فلسطين | 10 |
| 1.2.2 مقدمة | 10 |
| 2.2.2 تعريف الهيئة المحلية | 10 |
| 3.2.2 أهداف نظام الحكم المحلي | 12 |
| 4.2.2 مهام الهيئات المحلية وصلاحياتها | 13 |
| 5.2.2 توجهات بشأن الحكم المحلي | 14 |
| 6.2.2 العوامل المؤثرة على نظام الحكم المحلي | 15 |

| | |
|---------|---|
| 16..... | 7.2.2 واقع الهيئات المحلية في فلسطين |
| 17..... | 9.2.2 تاريخ الحكم المحلي والإدارة المحلية في فلسطين |
| 21..... | 10.2.2 ملاحظات حول تجربة الحكم المحلي خلال مختلف عهود الحكم في فلسطين |
| 22..... | 3.2 المبحث الثاني: المشاركة المجتمعية من حيث المفهوم والنظرية |
| 22..... | 1.3.2 لمحة تاريخية عن مفهوم المشاركة المجتمعية |
| 23..... | 2.3.2 المشاركة المجتمعية |
| 25..... | 3.3.2 أهمية المشاركة المجتمعية |
| 26..... | 4.3.2 إيجابيات وسلبيات المشاركة المجتمعية |
| 27..... | 5.3.2 أساليب تشكيل المجالس المحلية ومدى المشاركة الشعبية فيها |
| 28..... | 6.3.2 واقع المشاركة المجتمعية في أعمال الهيئات المحلية |
| 30..... | 4.2 المبحث الثالث: المشاركة الفاعلة للشباب في الهيئات المحلية والمجالس الشبابية المحلية في محافظة بيت لحم |
| 30..... | 1.4.2 مقدمة |
| 31..... | 2.4.2 الهيئات المحلية في محافظة بيت لحم |
| 32..... | 3.4.2 الاستثمار في الشباب عبر المشاركة في مختلف مجالات الحياة |
| 32..... | 4.4.2 المعوقات أمام مشاركة الشباب وطرق معالجتها |
| 33..... | 5.4.2 إجراءات تعزيز مشاركة الشباب المجتمعية |
| 34..... | 6.2.4 تعريف تجمع المجالس المحلية الشبابية |
| 37..... | 7.4.2 المجالس المحلية الشبابية في محافظة بيت لحم |
| 42..... | 5.2 الدراسات السابقة |
| 42..... | 1.5.2 الدراسات العربية |
| 42..... | 1.1.5.2 دراسات تناولت الإدارة المحلية والحكم المحلي في فلسطين |
| 44..... | 2. 1. 5. 2 الدراسات العربية للمشاركة المجتمعية: |
| 50..... | 3.1.5.2 الدراسات العربية للمشاركة الفاعلة للشباب في الهيئات المحلية والمجتمع |
| 53..... | 2.5.2 الدراسات الأجنبية |
| 57..... | 3.4.2 تعقيب على الدراسات السابقة وموقع الدراسة منها |

الفصل الثالث: الإطار المنهجي للدراسة

| | |
|---------|-------------------|
| 60..... | 1.3 مقدمة |
| 60..... | 2.3 منهج الدراسة |
| 61..... | 3.3 مجتمع الدراسة |

| | |
|---------|--|
| 61..... | 4.3 عينة الدراسة |
| 63..... | 5.3 الخصائص الديمغرافية لعينة الدراسة..... |
| 64..... | 6.3 أسلوب وأداة جمع البيانات |
| 65..... | 1.6.3 صدق أداة الدراسة |
| 67..... | 2.6.3 ثبات أداة الدراسة |
| 67..... | 7.3 المعالجة الإحصائية للبيانات |

الفصل الرابع: نتائج الدراسة

| | |
|---------|-------------------------------|
| 69..... | 1.4 مقدمة..... |
| 69..... | 2.4 نتائج أسئلة الدراسة |
| 73..... | 3.4 نتائج فرضيات الدراسة..... |

الفصل الخامس: ملخص النتائج والاستنتاجات والتوصيات

| | |
|----------|--|
| 81..... | 1.5 مقدمة..... |
| 81..... | 2.5 ملخص نتائج الدراسة ومناقشتها |
| 89..... | 3.5 استنتاجات الدراسة..... |
| 91..... | 4.5 توصيات الدراسة |
| 92..... | المصادر والمراجع |
| 97..... | الملاحق..... |
| 115..... | فهرس الملاحق |
| 116..... | فهرس الجداول |
| 117..... | فهرس المحتويات |